



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

# اليوميات الفلسطينية

كانون ثاني / ٢٠٢٣

من ٢٠٢٣/١/١١ حتى ٢٠٢٣/١/٣١

... رئيس التحرير

..... د.منتصر جرار

... المحررون

..... نور بدر

..... سناء الشعبي

..... أماني معالي

... مونتاج

..... أمير الطويل

لم تؤيد الفلسطينيين أصبحت أغلبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".

يذكر أن مزاعم نتنياهو تناقضها حقيقة أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بالفعل القرار بأغلبية ٨٧ دولة واعتراض ٢٦ وامتناع ٥٣ دولة عن التصويت.

وجاء هذا التصويت بانخفاض عن عدد الدول التي أيدت ذات القرار الشهر الماضي ومع ذلك فقد تم تمرير القرار.

وكانت اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة صوتت الشهر الماضي على القرار بأغلبية ٩٨ دولة ومعارضة ١٧ دولة وامتناع ٥٢ دولة عن التصويت.

ومن جهته، فقد زعم وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن «قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة طلب رأي استشاري بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي من محكمة العدل الدولية هو قرار مناهض لإسرائيل وحركة المقاطعة اللاسامية، ويتعارض مع المبادئ المتفق عليها للأمم المتحدة نفسها».

وأضاف: «هذا القرار لن يغير الوضع على الأرض.. تتوقع إسرائيل من الأمم المتحدة رفض محاولات الفلسطينيين تسييس مؤسسات الأمم المتحدة، وهو عمل يضر بمكانة المنظمة الدولية ونزاهتها».

وتابع: «تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة هو مجرد مرحلة واحدة في النضال. أنا ووزارة الخارجية ملتزمون بمواصلة محاربة حملة نزع الشرعية التي تُشن ضد إسرائيل»<sup>١</sup>.

## الاثنين ٢٠٢٣/١/٢

### خطة تهويد لربط مستوطنات القدس بشبكة القطار

كشفت شركة «موريا» التابعة لبلدية الاحتلال في القدس عن تجاوز ميزانيتها للعام الرابع على التوالي، وقالت أنها بلغت ٢,٤ مليار شيكل في إدارة وتنفيذ مشاريع ربط الشطر الغربي من القدس بالمستوطنات في الجزء الشرقي خلال العام ٢٠٢٣، والتي تشمل، استمرار بناء نظام سكة الحديد الخفية في مستوطنات التلة الفرنسية والجامعة العبرية، على أراضي العيسوية، وكذلك ربط باقي مستوطنات النبي يعقوب، على أراضي بيت حنيا،

## الأحد ٢٠٢٣/١/١

### هستيريا في إسرائيل بعد الفشل في منع قرار الأمم المتحدة

سادت الهستيريا الأوساط الرسمية الإسرائيلية بعد الفشل في منع تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يقضي بالطلب إلى محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى بشأن الآثار المترتبة على انتهاكات إسرائيل المستمرة لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير.

وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الادعاء بأنه أ فشل القرار الذي جاء بعد ساعات من أداء حكومته اليمين الدستورية.

ومع ذلك فقد أقر نتنياهو رسمياً بأن إسرائيل لا تنفذ قرارات الأمم المتحدة.

وقال نتنياهو في شريط فيديو: «مثلته مثل مئات القرارات المشوهة التي تم اعتمادها ضد إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مر السنين، فإن القرار البغيض الذي تم اعتماده اليوم لن يلزم الحكومة الإسرائيلية».

وأضاف: «الشعب اليهودي ليس محتلاً في أرضه وليس محتلاً في عاصمتنا الأبدية القدس. لا قرار في الأمم المتحدة سيشوه هذه الحقيقة التاريخية».

وأشار نتنياهو إلى أنه «أجريت خلال الأيام الأخيرة محادثات مع زعماء دول في العالم الذين غيروا نتيجة ذلك نمط تصويتها في الأمم المتحدة. بفضل بذل جهود مشتركة مع كل من رئيس الدولة يتسحاك هرتسوغ وسفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان وموظفي وزارة الخارجية، حققنا إنجازاً مهماً: كانت للفلسطينيين في التصويت الذي جرى في الأمم المتحدة في شهر نوفمبر أغلبية مطلقة من بين الدول الأعضاء التي دعمت مبادرتهم».

وأضاف: «الدول التي لم تؤيد هذا القرار أو عارضته أو امتنعت عن التصويت أو غابت عن القاعة - كانت عبارة عن أقلية، وبعد أن تدخلنا في الموضوع، فإن ١١ دولة قد غيرت نمط تصويتها، ونتيجة ذلك انقلبت الطاولة. الدول التي دعمت المبادرة الفلسطينية أصبحت أقلية مقارنة مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والدول التي

بشكل كبير على سلوكنا في الحرم".  
وأضافت: «نعتزم أن نطلب من الوزير تحديد السياسة.  
من بين أمور أخرى. بشأن القضايا التالية. وكلها  
مشتقة من الحقوق والالتزامات القانونية المنصوص  
عليها في قانون حماية الأماكن المقدسة».

ومن بين هذه القضايا: «تمديد ساعات فتح  
الحرم لليهود. صلاة كاملة في المكان. يدخل  
اليهود الحرم القدسي كل يوم من أيام الأسبوع.  
إلغاء الحظر المفروض على إدخال الأشياء المقدسة  
وتحديد مكان كنيس في الحرم القدسي. إنهاء  
نظام الجماعات بمرافقة الشرطة. دخول اليهود من  
جميع أبواب الحرم. إلغاء إغلاق الحرم لليهود في  
الأعياد الإسلامية. اتباع ذات التعليمات لأعضاء  
جميع الأديان. وقف ترحيلات من اليهود».

وتابعت: «نتوقع أن تقوم الشرطة بصياغة  
موقفها بشأن هذه القضايا قبل أن يتم تحديد  
السياسة من قبل الوزير. بما في ذلك الإجراءات  
والجدول الزمنية والأوامر والإجراءات».

وقالت: «نقترح أن نلتقي بكم في أقرب وقت  
ممكن لتنسيق ومناقشة التعليمات المطلوبة بشأن  
شئتي القضايا قبل عرضها على الوزير».

وتابعت: «يرجى إخبارنا في أقرب وقت ممكن  
(بحلول ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣) إذا كنت ترغب في  
عقد الاجتماع معنا ومتى وإذا لم يتم استلام  
أي إخطار منك بحلول التاريخ المطلوب. فسوف  
نتصل بالوزير. ونطلب منه تقديم مواقفنا بشأن  
سياسة الشرطة في الحرم».

### «العليا» الإسرائيلية ترفض طلب استئناف الإفراج عن الأسير أحمد منصور

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية. مساء أمس.  
طلب استئناف الإفراج عن الأسير أحمد منصور.  
رغم تدهور حالته الصحية.

وجاء الاستئناف إلى المحكمة العليا في أعقاب  
قرار لجنة «الإفراج المشروط» بمنع عقد جلسة  
للنظر في الإفراج المبكر عن منصور.

وطالب مركز «عدالة» الحقوقي المحكمة العليا  
بالغاء المادة ٤٠ (أ). لأنها تتعارض مع قانون الأساس:  
كرامة الإنسان وحرّيته. وبحسب المحامين. فإن نص  
المادة المشار إليها يفرض على الأسرى عقاباً  
تعسّفاً وجماعياً. وهذا كما ذكر يتعارض مع  
مبادئ القانون الجنائي.

وأجزاء من أراضي حزما في «بسغات زئيف».  
وإنشاء طرق. وتطوير البنية التحتية. وإقامة مبان  
حكومية عامة تمهيدا لنقل كل المقررات الدائمة  
لحكومة الاحتلال من تل أبيب إلى القدس. وبتركيز  
على القدس الشرقية. «ولفتت بلدية الاحتلال إلى  
أن مشروع «القطار الخفيف» لربط شمال القدس  
بجنوبها وشرقها بغربها ضمن الخطة الخمسية  
التي وضعتها حكومة بنيامين نتنياهو في ايار  
عام ٢٠١٨-٢٠٢٣ يجري تنفيذها مع خطة تطوير.  
ولا يخفى الهدف الحقيقي من هذه الخطة. وهو  
تهويد القدس وتغيير وجهها العربي والإسلامي  
وتهجير اهلها. مقابل زيادة أعداد المستوطنات  
والمستوطنين. وتكريسها عاصمة مغلقة لليهود  
المتدينين».

جماعات الهيكل المزعوم تقدّم ١١ مطلباً لقائد  
شرطة الاحتلال بشأن الأقصى

قدّمت جماعات الهيكل المزعوم ١١ مطلباً إلى  
المفتش العام للشرطة الإسرائيلية. قبل أن  
يحدد وزير الأمن القومي الجديد المتطرف إيتمار  
بن غفير سياسة الشرطة ومبادئها فيما  
يتعلق بالافتحاحات للمسجد الأقصى.

ومن بين هذه المطالب تمديد ساعات  
الافتحاحات للمسجد. وجعلها يومية ومن  
جميع أبواب المسجد. وعدم حظرها أيام  
الأعياد الإسلامية. والسماح بصلاة اليهود  
في المسجد. وتحديد مكان للصلاة فيه.

وجاءت الرسالة تحت عنوان «سياسة الشرطة في  
الحرم». وقالت: «تنص المادة ٨ ج من قانون الشرطة.  
الذي دخل حيز النفاذ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨. على ما يلي:  
(أ) يحدد الوزير سياسة الشرطة والمبادئ العامة  
لنشاطها. بما في ذلك ما يتعلق بالأولويات وخطط  
العمل والتعليمات العامة الواردة في المادة ٩ (أ)».  
وأضافت: «سيرفع الوزير تقريراً إلى لجنة الداخلية  
وحماية البيئة في الكنيست حول السياسة التي  
تم تحديدها. وسينشر السياسة التي حددها على  
الموقع الإلكتروني لوزارة الأمن الداخلي».

وتابعت: «أنت مطالب بموجب هذا  
بالاتصال مع الوزير لتوضيح السياسة  
والمبادئ التوجيهية العامة لسلوك شرطة  
إسرائيل في الحرم ونشرها كقانون».

وقالت: «نحن منظمات الهيكل والهيكل اليهودي  
سنطلب من الوزير حق الاستماع قبل اتخاذ قرار  
بشأن السياسات والمبادئ التوجيهية. لأنها ستؤثر

دان جراء إصابته بالرصاص في منطقتي البطن والفخذ، وإصابة ستة آخرين وصفت جروح أحدهم بأنها بالغة الخطورة جراء إصابته بالرصاص في صدره.

واقترحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية ترافقها جرافة عسكرية، بلدة كفر دان في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، وحاصرت ثلاثة منازل تعود لذوي الشهيد أحمد أيمن إبراهيم عابد، وعبد الرحمن هاني صبحي عابد منفذ «كمين الجملة» في الرابع عشر من أيلول العام الماضي والذي أسفر عن مقتل ضابط وإصابة عدد من جنود الاحتلال قرب حاجز «الجملة» شمال شرقي جنين قبل استشهادهما.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال تمركزت في محيط المنازل الثلاثة تمهيدا لهدهما، بعد أن احتلت عددا من المنازل المطلة ونشرت فرق قناصتها عليها، وسط مواجهات عنيفة أصيب خلالها ثمانية مواطنين بالرصاص، وأعلن لاحقا عن استشهاد اثنين منهم هما الشهيدان حوشية وعابد متأثرين بإصابتهما البالغتين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال خلال عملية الاقتحام الشباب ماهر هاني عابد بعد أن دهمت منزله، وهو شقيق الشهيد عبد الرحمن.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن مصدر كبير في جيش الاحتلال قوله، إنه بعد مرور ثلاثة أشهر ونصف الشهر على مقتل الضابط بار فلاح، قامت قوات الجيش بتدمير منازل ذوي منفذ عملية حاجز «الجملة».

وقال والد الشهيد أحمد عابد بعد تفجير منزل عائلته، إن «الشعب الفلسطيني يواجه عدوا غاشما متغطرسا لا يفهم إلا لغة القوة، وإن احتجاج جثامين الشهداء وهدم بيوتهم، بالإضافة إلى الاعتقالات والافتحامات، سياسة فاشلة وغير جديدة على الفلسطينيين الصابرين الصامدين على أرضهم».

وأوضح عابد، أن قوات الاحتلال اقتحمت منزله في كفر دان عند العاشرة والنصف مساء أول من أمس، بعد أن اقتلع الجنود الباب، وأبلغه أحد ضباط الخبايا بقرار هدم المنزل الذي أجبره الجنود على إخلائه خلال دقائق بالقوة دون أن يسمح لأفراد عائلته بتفريغه من محتوياته.

بدوره، قال هاني عابد والد الشهيد عبد الرحمن،

بالإضافة إلى ذلك، التطبيق الجارف للتعديل، المبني على أساس عنصري، على الأسرى الأمنيين، لا علاقة له بالهدف من السجن، ولا بعقلانية العقاب وإعادة التأهيل.

وذكر مركز «عدالة» في تعقيب سابق، أنه «لا قضية أوضح من قضية الطفل أحمد مناصرة، تبرهن تعارض العقاب الجماعي والمطلق التي تمارسه إسرائيل ضد الأسرى، والذي يتجاهل فحص كل قضية على حدة، مع أبسط مبادئ العدالة. هذا ولا يزال قانون 'مكافحة الإرهاب' يصنّف كأحد أخطر الأدوات الممنوحة للسلطات الإسرائيلية لتنفيذ سياسات الانتقام ضد الفلسطينيين متى شاءت، عن طريق خلق آليات قانونية خاصة بهم فقط».

وأضاف: «المنظومتان القانونية والقضائية الإسرائيلية، تتجاهلان كافة الحقائق عندما يتعلق الأمر بالفلسطيني، كما فعلت بملاحقة مؤسسات حقوق الإنسان، وكذلك بالتنكيل بالأسرى الفلسطينيين الذين تتعرض حياتهم للخطر».

وأدين الأسير أحمد مناصرة (٢٠ عاماً)، والذي أصبح يعاني من وضع نفسي خطير، عندما كان قاصرا، ومُنع من تلقي العلاج المناسب، ما أدى إلى تفاقم خطورة وضعه<sup>٤</sup>.

## الثلاثاء ٢٠٢٣/١١/٣

### شهيديان في كفر دان برصاص الاحتلال وهدم منازل لعائلات منفذ عملية الجملة

دشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، العام الجديد بقتل شابين وإصابة ستة آخرين وصفت جروح أحدهم بأنها بالغة الخطورة، وتفجير ثلاثة منازل في بلدة كفر دان تعود لعائلات شهيدتين يواصل الاحتلال احتجاز جثمانيهما، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في البلدة، فجر أمس، وسط مواجهات واشتباكات مسلحة امتدت للقري المجاورة.

وأفاد الدكتور سامر عطية مدير مستشفى «ابن سينا» التخصصي في مدينة جنين، باستشهاد الشابين محمد سامر حوشية (٢١ عاماً) من بلدة الياصون جراء إصابته بعدة رصاصات في صدره، وفؤاد محمود أحمد عابد (١٧ عاماً) من كفر

وكشفت النقاب عن أن الاقتحام تم بالتنسيق الكامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبعد تشاور مع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» رونين بار.

وكانت مصادر إسرائيلية أشاعت مساء الإثنين، بأن بن غفير قرر تأجيل اقتحامه للمسجد الأقصى بعد جلسة مع بنيامين نتنياهو ليتضح، أمس، زيف مزاعمها.

وجاءت التسريبات الإسرائيلية عن تأجيل الاقتحام في محاولة للتمويه على المرابطين في المسجد بعد دعوات للرباط في المسجد.

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قالت، إن ٢٦٢ مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، أمس، بينهم ١٦٨ في الفترة الصباحية و٩٤ في فترة ما بعد صلاة الظهر.

وتخللت الاقتحامات

استفزازات عند بوابات المسجد.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي كشفت النقاب عن أن اقتحام بن غفير جاء بعد أن وضع رئيس «الشاباك» رونين ٣ شروط وهي أن يتم الاقتحام في ساعة مبكرة وألا تتزامن معه أداء صلوات أو طقوس تلمودية وثالثاً أن تتم بالتنسيق الكامل مع أجهزة الأمن الإسرائيلية.

ودافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستشهداً بأن وزير الأمن الداخلي الأسبق من حزبه «الليكود» جلعاد أردان سبق أن اقتحم المسجد الأقصى.

وجاء بيان نتنياهو بعد أن تسارعت الإدانات الدولية والعربية والإسلامية لعملية الاقتحام الخطيرة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان، «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ملتزم بالحفاظ على الوضع القائم بصرامة، دون تغيير في الحرم القدسي، لن تلمي (حماس) علينا».

وأضاف، «في ظل الوضع الراهن، صعد الوزراء إلى الحرم القدسي في السنوات الأخيرة، بمن فيهم وزير الأمن العام جلعاد أردان. لذلك، فإن الادعاء بحدوث تغيير في الوضع الراهن لا أساس له».

ويزعم نتنياهو بأن الوضع القائم هو الوضع الذي يسمح لليهود باقتحام المسجد الأقصى.

وزعم بن غفير في تصريح متلفز بأن «ساحة الحرم هو المكان الأكثر أهمية لشعب إسرائيل، نحن نحافظ على حرية الحركة للمسلمين والمسيحيين ولكن اليهود سيوزرون أيضاً المكان، ويجب

إن المنزل والحجارة ليست أهم لديه من ابنه الذي ارتقى شهيدا، فيما أكد شهود عيان أن عملية التفجير طالت منزل جد الشهيد عبد الرحمن عابد، وذلك بذريعة أن الشهيد كان يتواجد فيه قبل استشهاده.

وطالبت عائلة الشهيدين عابد الجهات الحقوقية والرسمية كافة بالعمل على استعادة جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال لدفنهم<sup>٥</sup>.

## الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٤

### استشهاد فتى واصابات في مخيم الدهيشة

استشهد، صباح أمس، الفتى آدم عصام عياد (١٦ عاماً)، متأثراً باصابته برصاصة في الصدر، وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص والاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وقد تم تشييع جثمان الشهيد عياد إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في قرية أرتاس، وأفادت مصادر أمنية، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة، وشرعت بدهم منازل المواطنين وتفتيشها، وإثر ذلك اندلعت مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت بصورة عشوائية، ما أدى إلى إصابة الفتى عياد برصاصة في الصدر نقل أثرها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، وهناك أعلن الأطباء عن استشهاده، كما أصيب عدد من المواطنين بالرصاص والاختناق<sup>١</sup>.

### الاحتلال يتحدى الجميع: بن غفير يقتحم الأقصى

تحدثت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، دول العالم أجمع عندما اقتحم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى لأول مرة منذ توليه منصبه قبل أيام.

وقال بن غفير في بيان، «لن تستسلم حكومتنا أمام تهديدات (حماس)»، بعدما حذرت الحركة من أن هذه الخطوة «خط أحمر».

وتم الاقتحام في ساعة مبكرة من الصباح وبحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال رغم أن مصادر أمنية إسرائيلية قالت، إنه كان يرتدي سترة واقية من الرصاص بينما حلقت مسيرة فوقه.



وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز ١١٦ جثماناً، بينهم ١٢ طفلاً، و١١ أسيراً آخرهم الشهيد ناصر أبو حميد، كما خُتج ٢٥٦ جثماناً فيما يسمى «مقابر الأرقام»، بالإضافة إلى ٧٤ مفقوداً.<sup>٨</sup>

## الخميس ١١/٥ / ٢٠٢٣

### بعد ٥٤ عاماً في الأسر: كريم يونس يعانق الحرية

تنسّم عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، المناضل كريم يونس (٦٦ عاماً)، فجر اليوم الخميس، الحرية، بعد أربعة عقود من الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتعمدت سلطات الاحتلال الإفراج عن المناضل يونس فجراً وتركه وحيداً قرب تل أبيب، دون إبلاغ عائلته في محاولة لتغيص فرحتهم وتخريب استقباله.

وفور وصوله إلى مسقط رأسه، زار المحرر يونس منزل والده رفيقه بالأسر ماهر يونس، ومن ثم توجه لزيارة قبوري والديه اللذين توفيا وهو بالأسر.

وأحتضن كريم قبر والده الذي توفي قبل ١٠ سنوات وحرّم من لقائه لأكثر من ١٧ عاماً، كما بكى بحرقه أمام قبر والدته صبحية يونس، التي توفيت قبل ٨ أشهر فقط وكانت تنتظر تحرره بفارغ الصبر.

وقال كريم يونس من أمام المقبرة «والدتي كانت سفيرة لكل أسرى الحرية.. أمي حملت فوق طاقتها لكنها اختارت أن تراني من السماء بعد انتظار طويل».

وأضاف: «شعبنا بأكمله يستحق كل تعظيم سلام... وأسيرانا يدعون للوحدة الوطنية لأنها قانون الانتصار».

وتابع: «لدينا استعداد لتقديم ٤٠ سنة أخرى من أجل حرية شعبنا وهذه العزيمة والعطاء موجودة لدى كل الأسرى».

وعن اللحظات الأخيرة في المعتقل، قال المناضل يونس: «تم اقتحام السجن ليلاً وتم نقلي بشكل مفاجئ إلى خارجيه، ومن هناك نقلت من مركبة إلى أخرى، مما زاد انفعالي، حتى اطلقوا سراحى عند محطات الباصات وطلبوا مني التوجه إلى

التعامل مع من يهددون بيد من حديد». وطالب بن غفير بإدخال تغييرات على إدارة الموقع للسماح بالصلوات اليهودية فيه، وهو أمر تعارضه السلطات الدينية اليهودية التقليدية.

وكان حزب «الليكود» اليميني الإسرائيلي قال، إن نتيها هو لم يطلب من بن غفير إلغاء الاقتحام.

من جهة ثانية، بعث الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، يتسحاق يوسف، رسالة احتجاج إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في أعقاب اقتحامه.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، «أوضح الحاخام أن وزيراً يمثل حكومة إسرائيل يجب عليه أن يتصرف وفقاً لتعليمات الحاخامية الرئيسية التي تحظر زيارة المكان المقدس».

وأضافت، «ودعا الحاخام الأكبر يوسف الوزير بن غفير إلى عدم (الزيارة) مرة أخرى».

ولفتت إلى أنه «نشر الحاخام الرئيسي للقدس في وقت سابق رسالة مماثلة».<sup>٩</sup>

### الاحتلال يسلم جثمانى الشهيدى أشرف هلسة ومحمد عمرو

تسلّمت طواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية والهلال الأحمر، ظهر اليوم الأربعاء، جثمانى الشهيدى أشرف هلسة (٣٠ عاماً) من بلدة السواحة جنوب شرق مدينة القدس، ومحمد عمرو (٣٦ عاماً) من مدينة حلحول شمال الخليل، بعد احتجاز جثمانيهما ما يقارب العامين، ليواريا الثرى حسب ترتيبات عائلتهما.

وسلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد عمرو الذى ارتقى برصاص الاحتلال بالقرب من تجمع «عتصيون» الاستيطاني في الأول من شهر شباط عام ٢٠٢١، على حاجز ترقوميا العسكري، حيث جرى نقله الى المستشفى الأهلى لإجراء المعاينات الطبية، والعديلة، وتوثيقها.

كما سلّمت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد هلسة، الذى ارتقى برصاص الاحتلال عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى في آب عام ٢٠٢٠، عند حاجز الزعيم شرق القدس، حيث سيوارى جثمانه الثرى في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً في مقبرة واد اللبان في السواحة الشرقية.

وفي عام ٢٠١٣، وفي ذكرى اعتقاله الـ٣٠ توفي والده الحاج يونس يونس، وبقيت والدته الحاجة (صبحية) تنتظم في زيارته في معتقل «هداريم».

وبعد ٣٩ عامًا من الانتظار وفي تاريخ الخامس من أيار/ مايو ٢٠٢٢، رحلت والدته الحاجة صبحية يونس (أم كريم)، الأم الصابرة التي انتظرت بكل ما تملك من قوة، ورحلت دون أن تخفي بحريته.

وفي أول رسالة له بعد وفاة والدته، قال: «أمي زارتني في السجن ما يقارب الـ٧٠ زيارة، كانت تقايل لتصلني إلى السجن، لم تكل رغم ما نثره المحتل من أشواكٍ في دبرها».

وأضاف: «برغم الألم والفقدان إلا أنني شعرت بسعادة وفخر عندما علمت أن الحاجة لُفت بالعلم الفلسطيني الذي عُزِّز أيضًا على أرض مقبرة قرية عارة».

على مدار ٤٠ عامًا، بقي كريم الثائر المناضل الوفي لأبناء شعبه ورفاقه الأسرى، وكان مدرسة بالوحدة الوطنية، شارك على مدار أربعة عقود في كافة المعارك التي خاضتها الحركة الأسيرة، ومنها الإضراب عن الطعام الذي يعتبر أفسى هذه المعارك، وكان آخرها إضراب عام ٢٠١٧ الذي استمر لمدة ٤٢ يومًا.

وشكّل كريم بما يحمله من فكر نضاليّ، مدرسة للأجيال التي دخلت وخرجت من الأسر، وهو صامد وقوي وثابت على مبادئه الأولى، وبقي الثائر الفاعل، في كل جوانب الحياة الاعتقالية، وأكمل دراسته داخل الأسر، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير.

الأسير يونس واحد من بين ٢٥ أسيرًا تواصل سلطات الاحتلال اعتقالهم منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو أي قبل عام ١٩٩٣، ورفضت على مدار عقود أن تفرج عنهم، رغم مرور العديد من صفقات التبادل، والإفراجات وكان آخرها عام ٢٠١٤، حيث كان من المقرر أن تفرج سلطات الاحتلال عن الدفعة الرابعة من القدامى، وكان عددهم في حينه (٣٠) أسيرًا، إلا أنها تنكرت للاتفاق الذي تم في حينه في إطار مسار المفاوضات، إضافة إلى مجموعة من الأسرى الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم عام ٢٠١٤، وهم من محرري صفقة ٢٠١١، أبرزهم نائل البرغوثي الذي دخل عامه الـ٤٣ في سجون الاحتلال، وعلاء البازيان، وسامر المحروم، ونضال زلوم وآخرون.

عارة.. وجدت بعض العمال الفلسطينيين واتصلت بأهلي من هواتفهم حتى وصل أشقائي».

وفور سماع الأخبار عن تحرير الأسير كريم يونس، توافدت جماهير غفيرة من البلدات الفلسطينية بأراضي الـ٤٨ لمنزل عائلته لتشارك في فعاليات الاحتفاء بتحريره.

وكانت شرطة الاحتلال، قد اقتحمت الليلة الماضية، منزل عائلة الأسير كريم يونس في عارة داخل أراضي الـ٤٨، واستولت على الإعلام الفلسطينية ورايات حركة «فتح».

وأبلغت شرطة الاحتلال عائلة يونس بمنع رفع علم فلسطين ورايات «فتح»، والبوسترات التي عليها صور شعار العاصفة أو قبة الصخرة، وتشغيل الأغاني الوطنية الفلسطينية، كما استولت على كافة الإعلام والرايات من داخل الصوان الذي أقيم أمس بعد رفض الاحتلال استقبال كريم في صالة مغلقة.

من هو كريم يونس:

كريم يونس أحد أبرز الثوار الفلسطينيين، الذين التحقوا بالمسيرة التضالية، في وقت مبكر من عمره.

ولد يونس في الثالث والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٥٨م، في بلدة عارة بأراضي عام ١٩٤٨، وهو الابن الأكبر لعائلته.

درس في المدرسة الابتدائية الرسمية في مدرسة (عارة)، والمرحلة الإعدادية في (عرعرة)، والثانوية في (السالزيان) في مدينة الناصرة، والتحق بجامعة «بن غوريون» في بئر السبع لدراسة الهندسة الميكانيكية، وفي السنة الثانية من دراسته، ومن على مقاعد الدراسة اعتقل كريم في السادس من كانون الثاني/ يناير ١٩٨٣، ولاحقًا جرى اعتقال ابن عمه ماهر يونس، إضافة إلى سامي يونس على خلفية مقاومة الاحتلال، وأفرج عن الأسير سامي في صفقة التبادل عام ٢٠١١، وكان في حينه أكبر الأسرى سنًا، وتوفي بعد أربع سنوات من تحرره.

تعرض كريم لتحقيق قاسٍ وطويل، وحكم عليه بالاحتلال بالإعدام في بداية أسره، ولاحقًا بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، وجرى تخديد المؤبد له لاحقًا لمدة (٤٠) عامًا.



لا حاجة لعقد مداوالات منفصلة أخرى .  
وكتبت فورمان في البرقية أنه «يجب التشديد  
على أن الفلسطينيين يحاولون مرة أخرى استخدام  
الأمم المتحدة من أجل مناكفة إسرائيل».

وطالبت بأن يقول الدبلوماسيون الإسرائيليون  
للجهات التي يتحدثون معها إن مناقشة موضوع  
المسجد الأقصى أو صدور بيان عن مجلس الأمن  
«سيمنح دعماً لحماس ومنظمات إرهابية تستخدم  
القدس من أجل تشجيع العنف».

وأضافت البرقية إن على السفراء الإسرائيليين  
أن يزعموا أن إسرائيل «ملتزمة بالوضع  
القائم» في المسجد الأقصى. وأن تسلل بن  
غفير إليه «لم يخرق الوضع القائم».

وتوقع «واللا» أن نقاشاً في مجلس الأمن الدولي  
حول الموضوع الفلسطيني، بعد أسبوع واحد  
من تنصيب حكومة بنيامين نتنياهو. سيؤدي  
إلى زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل.  
وأن صدور قرار أو بيان عن مجلس الأمن  
سيفسر كانتصار سياسي للفلسطينيين.

وبادرت الصين والإمارات إلى عقد جلسة  
مجلس الأمن الدولي. بناء على طلب السلطة  
الفلسطينية. وطالبت الدولتان العضو في  
المجلس مندوب اليابان. الذي يترأس مجلس الأمن  
حالياً. بعقد اجتماع طارئ مفتوح للمجلس  
لمناقشة الأحداث في القدس المحتلة.

من جانبه قال المندوب الدائم لدولة فلسطين  
لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور. إن  
مجلس الأمن الدولي يعقد الخميس، جلسة  
طارئة لمناقشة انتهاك إسرائيل للوضع  
الراهن في القدس. بطلب فلسطيني أردني  
مشترك، تم تأييده من الإمارات العربية المتحدة.  
المندوب العربي في المجلس وكذلك الصين.  
وأوضح منصور أن الجلسة ستعقد عند الساعة  
الثالثة عصراً بتوقيت نيويورك، العاشرة  
مساءً بتوقيت القدس. وستناقش الانتهاكات  
الإسرائيلية في القدس. خاصة في أعقاب  
اقتحام بن غفير، لباحات المسجد الأقصى.  
وأشار إلى أن هناك حراكاً فلسطينياً عربياً  
إسلامياً، يسبق جلسة مجلس الأمن، مشيراً  
إلى عقد اجتماع لمجلس السفراء العرب، وآخر  
للمجموعة الإسلامية، كما يلتقي وفد مشترك  
فلسطيني عربي إسلامي مع رئيس مجلس  
الأمن. وهناك اجتماعان آخران لمجموعة عدم  
الانحياز، ولجنة فلسطين لدى الأمم المتحدة.  
وأكد منصور أن جلسة مجلس الأمن في غاية  
الأهمية لسرعة انعقادها وتوحيد المجتمع الدولي

وكتب الأسير كريم يونس، رسالة إلى رفاقه  
الأسرى قبل أيام من الإفراج عنه، قال فيها: «ها  
أنا أوشك أن أغادر زنزانتني المظلمة، التي تعلمتُ  
فيها ألا أخشى الظلام، وفيها تعلمتُ ألا أشعرَ  
بالغربة أو بالوحدة، لأنني بين اخوتي، اخوة القيد  
والمعاناة، اخوة جمعنا، قسمٌ واحد، وعهدٌ واحد».

ويضيف: «أغادر زنزانتني، ولطالما تمنيتُ أن أغادرها  
منتزِعاً حريتي برفقة اخوة الدرب، ورفاق النضال،  
متخيلاً استقبالا يعبر عن نصرٍ والجأز كبيرين،  
لكنني أجد نفسي غير راغب، أحاول أن أجنب  
آلام الفراق، ومعاناة لحظات الوداع لإخوة ظننتُ  
أنني سأكمل العمر بصحبتهم، وهم حتما ثوابت  
في حياتي كالجمال، وكلما اقتربت ساعة خروجي  
أشعر بالخيبة وبالعجز، خصوصا حين أنظر في  
عيون أحدهم، وبعضهم قد تجاوز الثلاثة عقود».

وتابع: «سأترك زنزانتني، وأغادر لكن روحي باقية مع  
القابضين على الجمر المحافظين على جذوة النضال  
الفلسطيني برمته، مع الذين لم ولن ينكسروا،  
لكن سنوات أعمارهم تنزلق من تحتهم، ومن  
فوقهم، ومن أمامهم، ومن خلفهم، وهم ما زالوا  
يطمحون بأن يروا شمس الحرّية لما تبقى من  
أعمارهم، وقبل أن تصاب رغبتهم بالحياة بالتكليف  
والانحدار...»<sup>9</sup>

## إسرائيل تتحرك لإحباط جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم حول اقتحام الأقصى

تحاول إسرائيل منع انعقاد مجلس الأمن الدولي  
لمناقشة اقتحام وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير  
المسجد الأقصى، حسبما تبين من برقية سرية  
أرسلتها وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس، إلى 15  
سفيراً إسرائيلياً لدى الدول الأعضاء في مجلس  
الأمن، وفق ما كشف موقع «واللا» الإلكتروني.  
وبعثت رئيسة دائرة المنظمات الدولية في الخارجية  
الإسرائيلية، توفا فورمان، البرقية التي وُصفت  
بـ«العاجلة»، وأوعزت فيها بـ«التوجه بشكل ملح»  
إلى الجهات التي تخاطبها السفارات الإسرائيلية  
في تلك الدول، كي تعارض مناقشة مجلس الأمن  
لاقتحام بن غفير المسجد ومنع صدور قرار أو بيان  
عن رئاسة مجلس الأمن أو بيان للصحافة.

وطالبت البرقية الدبلوماسيين الإسرائيليين بالادعاء  
أن مجلس الأمن سيعقد مداوالات مفتوحة حول  
الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، في 18 كانون  
الثاني الجاري، وأن بإمكان أي أحد أن يتحدث خلاله وأنه

وقال يونس للصحافيين أمام مقبرة «عارة» داخل الخط الأخضر. حيث بدأ حياته خارج السجن بزيارة قبري والديه. إن الأمن الإسرائيلي اقتحم سجن «هدارم». حيث قضى ليلته الأخيرة. وتم نقله في مركبة إلى مركبة ثانية وثالثة. قبل تركه وحيداً في محطة للحافلات في «رعنانا». وطلبوا منه الانتقال عبر الحافلات لمنزل عائلته.

وأوضح أنه وجد بعض العمال الفلسطينيين. وتحدث معهم واتصل من هاتف أحدهم بأشقائه الذين وصلوا للمكان ونقلوه للمنزل.

وقال يونس إنه «سيكمل مشواره السياسي بعد الإفراج عنه من السجن الإسرائيلية».

وزاد: «على استعداد أن نضحي ٤٠ سنة أخرى من أجل شعبنا وأهلنا وحرية أبناء شعبنا في كل مكان». مضيفاً «طالما هناك شعب مناضل فأنا جزء من هذا الشعب. لقد خرجت من السجن لأكمل المشوار مع هؤلاء ولأنشد نشيد بلادي وأستمر معهم».

ووجه يونس التحية «لأبناء شعبنا في كل أماكن تواجدهم. في الشتات ومخيمات اللجوء وفي القدس وغزة والضفة الغربية. وأنا أعلم أنهم جميعاً يحتفلون اليوم بخروجي من السجن. وهذه بادرة ونور وضوء في سماء فلسطين من أجل الآتي».

وقال إن فرحته بالإفراج عنه بعد ٤٠ عاماً بالأسر تبقى منقوصة لوجود ٤ آلاف و ٥٠٠ أسير في السجن الإسرائيلية.

وأردف: «تركت ٤٥٠٠ أسير موحدين في وجه الآتي. في وجه بن غفير وزمرته الذي منذ تسلمه منصبه. يهدد الأسرى. وأنا أبشّر أبناء شعبنا بأن الأسرى لن يرفعوا الراية البيضاء ولن يستسلموا لابن غفير ولا لغيره».

وإتّهم بن غفير هو وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية الجديدة الذي هدد مراراً بالتقييد على الأسرى في السجن الإسرائيلية.

وتابع يونس: «رسالة الأسرى واحدة فهم يقولون لا بن غفير ولا سياسة بن غفير ستؤثر عليهم. فالأسرى موحدون في وجه هذا الطاغوت. وهم عندهم استعداد للتضحية بأرواحهم من أجل وقف بن غفير وهذه الهجمة. معركتهم هذه هي أم المعارك. معركة الحرية إن شاء الله».

في إدانة ورفض هذا الاقتحام من وزير متطرف. تسانده الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل لوقف الإخلال بالوضع القانوني التاريخي في المسجد الأقصى<sup>١٠</sup>.

## الجمعة ١١/٦/٢٠٢٣

### سموتريتش: الإجراءات الجديدة ليست سوى البداية

قال زعيم حزب الصهيونية الدينية. وزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش. اليوم الجمعة. إن الإجراءات الجديدة التي اتخذت ضد السلطة الفلسطينية ليست سوى البداية. ومن يعمل ضدنا سيدفع ثمننا باهظاً.

وذكر سموتريتش في تغريدة نشرها عبر حسابه على «تويتر»: أن اتفاق التحالف الحكومي. أكد اتخاذ الإجراءات الكفيلة لوضع حد للرواتب والمزايا التي تدفع للأسرى وذوي الشهداء.

وكان الاحتلال أقر عقوبات جديدة على الشعب الفلسطيني. تشمل الاستيلاء على ١٣٩ مليون شقل من أموال المقاصة الفلسطينية. وكذلك الاستيلاء على المبالغ التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء. وتجميد كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج). وفرض عقوبات على المنظمات والمؤسسات والشخصيات التي تحارب إسرائيل سياسياً ودولياً<sup>١١</sup>.

### كريم يونس حراً: سأكمل المشوار.. وأقدم ٠٤ عاماً أخرى من عمري فداءً لشعبي

خرج أقدم الأسرى الفلسطينيين من زنازين الاحتلال إلى فضاء الحرية فجر أمس. ليلقى استقبالاً الأبطال وليؤكد أنه سيواصل المسيرة.

فقد أفرجت سلطات الاحتلال. أمس. عن عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب. عضو اللجنة المركزية لحرية «فتح» كريم يونس. بعد ٤٠ عاماً قضاها في سجون الاحتلال.

وتعمدت سلطات الاحتلال الإفراج عن المناضل يونس فجراً. وتركه وحيداً قرب تل أبيب. دون إبلاغ عائلته في محاولة لتنعيم فرحتهم وتخريب استقباله.

## توجّه فلسطين لمحكمة لاهاي

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون الأمن القومي (الكابينيت)، أول من أمس، على فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، بزعم الرد على توجه الأخيرة إلى محكمة العدل الدولية، الأسبوع الماضي، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس. وادعى البيان أن هذه العقوبات رد فعل إسرائيلي على «قرار الفلسطينيين بخوض حرب سياسية وقضائية ضد دولة إسرائيل، والحكومة الحالية لن تستقبل حرب السلطة الفلسطينية بعناق، وسترد عليها كلما استدعى الأمر ذلك».

وبحسب قرار «الكابينيت» الإسرائيلي، فإن العقوبات التي يفرضها الاحتلال كالتالي: - «تحويل قرابة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية إلى المستهدفين من الإرهاب، من أجل تطبيق قرار الحكم في ملف 'ليتباك' الذي يعوّض عائلات ضحايا الإرهاب الذين قتلوا في عمليات فلسطينية».

- «خصم فوري لدفعات السلطة» إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢ «وبموجب تقرير جهاز الأمن» الإسرائيلي.

- «تجميد خطط بناء للفلسطينيين في المناطق (ج) في أعقاب محاولات سيطرة غير قانونية من جانب السلطة الفلسطينية، وخلافاً للاتفاقيات الدولية»، حسب مزاعم الاحتلال الإسرائيلي.

- «سحب منافع لشخصيات مهمة تقود الصراع القضائي - السياسي ضد إسرائيل».

- «اتخاذ إجراءات ضد منظمات في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) تدفع عمليات إرهابية أو أي عمل معاد، وبضمنها عمليات سياسية - قضائية ضد إسرائيل تحت غطاء أنشطة إنسانية».

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في تغريدة عبر «تويتر»: «حكومتنا اليمينية اتخذت قراراً في الكابينيت باتخاذ خطوات فورية ضد السلطة الفلسطينية وقادتها».

وأضاف: «نأمل ونتمنى بأنه سيتم اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد من يدعم الإرهاب ويحاول الضغط على إسرائيل».

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الماضي، بالأغلبية طلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية حول شرعية الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، وصوتت ٨٧ دولة لصالح القرار، فيما عارضته ٢٦ دولة مقابل امتناع ٥٣ أخرى عن

واحتضن كريم قبر والده الذي توفي قبل ١٠ سنوات وحُرم من لقائه لأكثر من ١٧ عاماً، كما بكى بحرقة أمام قبر والدته صبحية يونس، التي توفيت قبل ٨ أشهر فقط وكانت تنتظر تحرره بفارغ الصبر.

وقال كريم يونس من أمام المقبرة «والدتي كانت سفيرة لكل أسرى الحرية.. أمي حملت فوق طاقتها لكنها اختارت أن تراني من السماء بعد انتظار طويل»<sup>١١</sup>.

## تصعيد إسرائيلي: قرصنة جديدة لأموال المقاصدة ووقف البناء بمناطق «ج»

أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينيت»، اليوم الجمعة، فرض ما أسماها «عقوبات جديدة» على الشعب الفلسطيني.

وبحسب الإعلام العبري، فإن الكابينيت أقر الاستيلاء على ١٣٩ مليون شيكل من أموال المقاصدة الفلسطينية، وكذلك الاستيلاء على المبالغ التي تدفع لعائلات الأسرى والشهداء.

كما أقر تجميد كافة أعمال البناء في المناطق المصنفة (ج)، إضافة إلى فرض عقوبات على منظمات ومؤسّسات وشخصيات<sup>١٢</sup>.

## السبت ٢٠٢٣/١/٧

## "حريات": التصعيد المتواصل بحق الأسرى ترجمة للحملة الانتخابية لليمين الفاشي في إسرائيل

قال مدير مركز حريات والدفاع عن الحقوق المدنية حلمي الأعرج، إن التصعيد الإسرائيلي المتواصل بحق الأسرى في سجون الاحتلال يأتي ضمن تنفيذ ما جاء في الحملة الانتخابية لليمين الفاشي في إسرائيل، وهو امتداد لسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة.

وأكد الأعرج في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، اليوم السبت، أهمية مواجهة تلك السياسات بمزيد من الوحدة الوطنية، في ظل الوحدة العضوية بين الحركة الأسيرة والشعب الفلسطيني<sup>١٤</sup>.

## إسرائيل تفرض رزمة «عقوبات» جديدة رداً على

١٢ جريدة الأيام

١٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## الأحد ٢٠٢٣/١/٨

## البكري: الاحتلال اقتحم الأقصى ٢٦٢ مرة ومنع رفع الأذان ٣١٦ وقتاً بالحرم الإبراهيمي العام الماضي

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اليوم الأحد، تقريرها السنوي لواقع انتهاكات الاحتلال على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، وسائر دور العبادة خلال عام ٢٠٢٢.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، إن الاحتلال والمستوطنين صعدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ٢٦٢ اقتحاما، أو بأعداد المقتحمين الذين تجاوزوا الـ ٤٨ ألف مستوطن، إضافة لأكثر من ٦ مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين.

وفي الحرم الإبراهيمي، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٦١٣ وقتاً وأغلقه ١٠ أيام، لافتاً إلى أن المساجد الأخرى لم تسلم من اعتداءاته التي تجاوزت الـ ٢٤ مسجداً.

وأضاف، كما ازدادت وتيرة الاقتحامات النوعية، وأدى مستوطنون صلوات تلمودية علنية بعد سماح محاكم الاحتلال لهم بأداء الصلوات الجماعية داخل الأقصى، وتم إدخال «القرابين النباتية» للمسجد خلال عيد «العرش» العبري، إضافة إلى رفع أعلام الاحتلال داخله، ونفخ البوق في مقبرة باب الرحمة وعند أبواب المسجد، وقام مستوطنون بتريد النشيد «الوطني الإسرائيلي» داخله، ضمن محاولات تأكيدهم على أن المسجد تحت السيادة الإسرائيلية، ورصد التقرير قيام المستوطنين بأداء «السجود الملحمي» فرادى في المنطقة الشرقية للأقصى في الكثير من المرات، وتلا المقتحمون «صلوات التقديس» التوراتية بشكل جماعي وبصوت مرتفع متوجهين إلى مصلى قبة الصخرة عند درجات البائكة.

وحولت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى ومحيطه إلى ثكنة عسكرية، خاصة في أعيادهم على مختلف مسمياتها، واعتدت على المصلين

الأميين فيه، تارة بالاعتداء والضرب وتارة بالاعتقال والإبعاد، وفي شهر رمضان مارست سلطات الاحتلال سياسة الضرب والعنف من خلال التعرض للأعداد الغفيرة من المؤمنين الصائمين والتي أمّت الأقصى لممارسة عبادتهم، وشعائرتهم بأمن وسلام، فانقضت عليهم بالهروات، والأعيرة المطاطية، وحاصرت المصلى القبلي أكثر من مرة، والقت بقنابلها الغازية عبر النوافذ التي حطمها، وقطع أسلاك السماعات الخارجية.

وقالت الوزارة: إن المسجد الأقصى يواجه مخاطر جسيمة على بنيته العمرانية، وتساقط الأتربة من أعمدة مصلى الأقصى القديم جراء حفريات الاحتلال في محيط الأقصى وأسفله.

ويواجه المسجد الأقصى خطر التهويد المتمثل بمخطط لـ «جماعات المعبد» والقاضي بإزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الموصل إلى باب المغاربة من وسط ساحة البراق، وبناء جسر ثابت مزخرف، ومزركش بالنقوش والعبارات التوراتية، وخطر زيادة ساعات الاقتحامات من خلال مطالبة المنظمات المتطرفة بزيادة ساعات الاقتحامات للمستوطنين لتمتد من بعد العصر وحتى صلاة المغرب، وفي أعيادهم إلى ساعة متأخرة من الليل، وخطر آخر يتمثل بموافقة ما تسمى حكومة الاحتلال، على مخطط لتحديث البنية التحتية، وتشجيع الزيارات اليهودية الاستيطانية لحائط البراق، وخطة تهويدية لإنشاء مجمع استيطاني في منطقة باب الخليل، أحد أبواب البلدة القديمة، ضمن مخطط شامل لتهويد كل أبواب البلدة التاريخية، ومخطط خطير لتوسيع باب المغاربة المفضي إلى المسجد الأقصى المبارك لتمكين المستوطنين من الدخول، من خلاله، بأعداد أكبر من ساحة البراق.

وشهد الأقصى خلال العام الماضي، اقتحاما من قبل عدد من السياح بلباس فاضح في سابقة خطيرة، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، والتي سمحت في أحد المرات باقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى من باب الأسباط.

## الحرم الإبراهيمي

وبيّن التقرير ما يتعرض له الحرم الإبراهيمي من انتهاكات للاحتلال الإسرائيلي، الذي أغلقه لـ ١٠ أيام خلال العام ٢٠٢٢، ومنع رفع الأذان فيه ٦١٣ وقتاً، وارتكب أكثر من ١٧٥ اعتداءً بأشكال متنوعة، منها: مواصلة بناء المصعد الكهربائي والمسار السياحي للمصعد، والحفريات بساحاته



اتخاذه من قبل وزير الأمن بعد مشاورات مع كافة الجهات ذات العلاقة.

وزعمت وزارة الأمن الإسرائيلية، أن «الثلاثة استغلوا موقعهم ودخلوا صباحاً إلى إسرائيل من أجل زيارة كرم يونس، الذي تحرر الأسبوع الماضي من السجن بعد ٤٠ عاماً قضاها على خلفية قتل الجندي ابراهام برومبيرغ في العام ١٩١٠».

ويأتي هذا الإجراء التعسفي، بعد نحو يومين من فرض إسرائيل عقوبات على السلطة الفلسطينية لتوجهها إلى مجلس الأمن الدولي عقب اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك، وشملت العقوبات اقتطاع مئات المايين من الشواكل من اموال الضرائب الفلسطينية ومنع البناء في مناطق «ج» وسحب بطاقات «Vip» من قيادات رسمية فلسطينية.

يذكر أن الشرطة الإسرائيلية تدهم بشكل يومي منذ يوم الخميس الماضي، مكان استقبال الوفود المهنتة بتحرر الأسير يونس، في بلدة عارة، وذلك في محاولة لتفويض فرحة العائلة والوفود القادئة للتهنتة.

وبعد تحرر يونس من الأسير، طالب رئيس الائتلاف الحكومي وعضو الكنيست من «الليكوود»، أوفير كاتس، أحزاب الائتلاف والمعارضة بالتحرك المشترك لتمير مشروع قانون بسحب الجنسية والإقامة وتحويل الفلسطينيين من الداخل الذين يتورطون في عمليات، ومن بينهم كرم وماهر يونس.<sup>١٧</sup>

### اقتحام وحملة تمشيط واسعة في جنين وإقامة بؤرة استيطانية في مسافر يطا

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة تمشيط واسعة ونصبت حواجز عسكرية واقتحمت مدينة جنين بزعم تعرض جنودها المتمركزين في موقعي مستوطنين مختلطين بالمحافظة لإطلاق نار، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على إقامة بؤرة استيطانية في مسافر يطا، وتكسير عشرات أشجار الزيتون في قرية إماتين، ورش مزروعات بالمبيدات السامة وسرقة معدات زراعية في قرية المغير. فقد شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال حملات تمشيط في محيط عدد من القرى شمال شرقي جنين، وجنوب غربي جنين.

واقتحامه كثيراً من المرات، ورفع الاعلام والشمعان على سطحه، وأقام الحفلات الصاخبة، وتدخل بشؤونه، وواصل حصاره، ومنع أعمال الترميم، واستحدث الكثير من التصرفات التي تهدف لتحويله.

ودنست قوات الإحتلال الإسرائيلي حرمة الحرم الإبراهيمي من خلال إقامة أنشطة جنودها في منطقة الباب الشرقي للجاولية الشرقية، وإمعاناً في السيطرة والاستفزاز، أقدم مستوطنون للمرة الثانية على إقامة حفلٍ صاخبٍ في منطقة الصحن، صاحبته الموسيقى والطبل والضرب على الأبواب، وأجرى الإحتلال مناورات جنوده داخل الحرم الإبراهيمي وساحاته، وقام بإشعال النار داخله، وأثار شمعة الأنوار فيما يسمى عيد الأنوار بالقسم المغتصب.

فيما يتعلق بالمساجد الأخرى، التي لم تسلم أيضاً من الاعتداءات والانتهاكات لحرمتها؛ تعرّض ٢٤ مسجداً لاعتداء الإحتلال الإسرائيلي سواء باقتحامها أو وقف العمل بها، أو حرقها، أو هدمها، وتم اقتحام وتدنيس وإقامة صلوات تلمودية باكثر من ٢٠ مقاماً إسلامياً، والاعتداء على ١٢ مقبرة، بتدنيسها أو الحاق الضرر بالقبور، إضافة إلى الاعتداءات المتواصلة على الاراضي الوقفية، خاصة في محافظة أريحا والأغوار.<sup>١٨</sup>

### اسرائيل تلغي تصاريح قيادات زارت الأسير المحرر كرم يونس

أصدر رؤف غالانت وزير الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، قراراً بإلغاء تصاريح الدخول إلى الخط الأخضر، لقيادات من حركة «فتح» بعد أن زاروا الأسير المحرر المناضل كرم يونس الذي يقطن في بلدة عارة بالداخل المحتل، وأفرج عنه يوم الخميس الماضي، بعد ٤٠ سنة أمضاها في السجن، وبحسب قناة «ريشت كان» العبرية، فإن غالانت أوعز لما يسمى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية غسان عليان، بإبلاغهم بتصاريح دخولهم لمناطق الخط الأخضر، ويشمل القرار، نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، ورئيس المجلس الوطني روهي فتوح، وعضو اللجننتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، واتهم غالانت، القيادات الفتاوية الثلاثة بأنهم استغلوا تصاريحهم لزيارة يونس، وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الاسرائيلية، أن القرار جرى

## الاثنين ٢٠٢٣/١/٩

## «فتح»: إجراءات الاحتلال القمعية بحق الأسير القائد مروان البرغوثي والأسرى ستجابه بإرادة لا تلين

قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إنّ نقل سلطات الاحتلال لعضو اللجنة المركزيّة للحركة القائد مروان البرغوثي ومعه العشرات من الأسرى، يأتي ضمن سياسة مُنهجة تُنفّذها حكومة الاحتلال المكوّنة من الفاشيين الجدد، مؤكّدة أنّ هذه الإجراءات القمعيّة والإرهابيّة لن تكون إلّا سَهْمًا يرتدّ إلى الاحتلال ومنظومته الإرهابيّة.

وأضافت حركة «فتح»، في بيان صادر عن مفوضيّة الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الإثنين، أنّ القائد البرغوثي ومعه الأسرى في معتقلات الاحتلال سيجابهون هذه الإجراءات القمعيّة بإرادة لا تلين، مبينة أنّ الحركة الأسيرة متوحدة أمام إرهاب الاحتلال وقمعه.

وبيّنت الحركة أنّ تحرير الأسرى أولويّة وطنيّة لدى القيادة الفلسطينيّة، مُثّلةً بالرئيس محمود عباس، والذي عبّر عن ذلك برفضه القطعيّ المساومة على حقوق أسر الشهداء والأسرى.

ودعت حركة «فتح» جماهير شعبنا الفلسطينيّ إلى المشاركة في الفعاليّات المؤازرة لأسرانا في معتقلات الاحتلال، داعيةً المجتمع الدوليّ إلى التدخّل الفوريّ، وإلزام منظومة الاحتلال بالقانون الدوليّ، والاتفاقات ذات الصلة، وأهمها اتفاقية «جنيف» الرابعة.<sup>١٨</sup>

### المصادقة على مصادرة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة وسحب بطاقة «Vip» من د. المالكي

صادق وزير المالية الإسرائيليّ، بتسلييل سموتريتش، أمس على مصادرة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية، فيما تم سحب بطاقة الشخصيات المهمة «VIP» من وزير الخارجية الفلسطينيّ رياض المالكي، أثناء عودته من جولة خارجية، على إثر تحويل ملف الاحتلال الإسرائيليّ المستمر إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، ويندرج ذلك ضمن العقوبات التي تقرر فرضها على السلطة الفلسطينية، وسيتم تحويل الأموال

وقال شهود عيان، إن مقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص مستهدفين قوات الاحتلال التي تركزت في موقعي مستوطنتي «جانيم» و«ترسلة» الخلاتين.

وأكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال احتجزت خلال اقتحامها موقع مستوطنة «جانيم» الخلاة شاباً ساعات عدة، قبل أن تطلق سراحه، في وقت سيرت فيه ألياتها العسكرية ونصبت الكمائن وشنت حملات تمشيط في محيط قرى أم التوت، وتلفيت، وقلقموس وقرية «حداد» السياحية شمال شرقي جنين، وقرية طورة ونزلة زيد جنوب غربي المدينة، ونصبت حاجزا عسكريا بين بلدي الزبادة وقباطية، وكثفت من انتشارها العسكري في محيط بلدي يعبد وعرابة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية، اقتحمت المدينة من محاور عدة، وتمركزت على مشارف الخيم وتحديدا بالقرب من دوار الشهيد داود الزبيدي شرقا وحي الجابريات جنوبا، وسط اشتباكات مسلحة مع مقاومين أطلقوا صليات كثيفة من الرصاص وألقوا العبوات الناسفة صوب القوات المقتحمة، التي سرعان ما انسحبت دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات.<sup>١٨</sup>

### تمهيدا للاستيلاء عليها: مستوطنون يحرقون ٠٠١ دونم في الجفتلك شمال أريحا

حرق مستوطنون، اليوم الأحد، مساحات واسعة من الأراضي الوقفية، في قرية الجفتلك شمال أريحا.

وقال رئيس مجلس قروي الجفتلك أحمد غوانمة لـ«وفا»، إن عددا من المستوطنين قاموا بحراثة أراضٍ تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ دونم، بالقرب من مقبرة الجفتلك في منطقة تل الصمادي بهدف زراعتها والاستيلاء عليها، رغم أن هذه الأراضي حكومية.

وقرية الجفتلك من أكبر القرى الفلسطينية في الأغوار، وتقدر مساحتها بـ١٢٤٢٠ دونماً، وعدد سكانها حوالي ٤ آلاف نسمة.<sup>١٩</sup>



بحق المواطنين وممتلكاتهم، واقتحم عشرات منهم مجدداً باحات المسجد الأقصى. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرى رمانة، وعانين، والطيبة، ومركة، وبير الباشا، ومسلية، وعنزة، وعجة، غرب وجنوب جنين، وقرى الطرم ونزلة زيد، وطورة، ومدخل بلدة يعبد جنوب غربي المدينة، وسيّرت ألياتها في شوارع القرى، ونصبت حواجز عسكرية عند مداخلها وفي طرقاتها.

ومساء أمس، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية رمانة. وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية من جهة معسكر سالم المقام فوق أراضي القرية، أطلقت خلالها قنابل الغاز والصوت صوب منازل المواطنين، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي محافظة الخليل، قال راتب جبور منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب المحافظة: إن قوات الاحتلال دهمت منطقة الجوايا بمسافر يطا، وسلّمت إخطارات تقضي بهدم خمسة منازل تعود لكل من: محمود النواجعة، وعمر النواجعة، وحسن شريتح، وعيسى الشواهي، وتراوح مساحتها ما بين ١٢٠ - ١٥٠ متراً مربعاً، وجميعها مأهولة، وتؤوي العشرات من الأهالي والأطفال.<sup>١١</sup>

### سموتريتش يوقع أمر مصادرة ٩٣١ مليون شيكل من المقاصة الفلسطينية

وقّع وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، مساء أمس، أمراً بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب الفلسطينية (أموال المقاصة)، التي توازي، بحسب مزاعمه، قيمة الأموال التي تم تحويلها إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢، وتحويلها، في المقابل، لعائلات قتلى إسرائيليين في عمليات فلسطينية.

وأعلن سموتريتش أن القرار يقضي بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب التي يجبيها الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية، وذكر أنه يأتي في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي يدعي أن السلطة الفلسطينية «تتحمل مسؤولية بعض الأحداث الإرهابية».

وقال سموتريتش، خلال مؤتمر صحافي، عقده مساء أمس: «أشكر رئيس الحكومة وأعضاء

الفلسطينية التي تمت مصادرتها إلى عائلات قتلى العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. وأشارت القناة ١٢ الإسرائيلية إلى أن القرار يقضي بمصادرة ١٣٩ مليون شيكل من عائدات الضرائب التي يجبيها الاحتلال نيابة عن السلطة الفلسطينية، وذكرت أنه يأتي في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي يزعم أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية بعض «الأحداث الإرهابية».

وقال سموتريتش، في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس، «أشكر رئيس الوزراء وأعضاء «كابينت» الذين دعموا وقبلوا اقتراحي باقتطاع الأموال، كما أشكر منظمة شورات هدين التي خاضت معركة قانونية لتعويض عائلات القتلى». وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يخشى أن تؤدي مثل هذه الخطوات إلى انهيار السلطة الفلسطينية، قال: «بقدر ما تشجع السلطة الفلسطينية «الإرهاب» وهي عدو، فليس لدى مصلحة في استمرار وجودها.

إلى ذلك جاء سحب بطاقة د. المالكي، بعد نحو ١٢ ساعة من إلغاء وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، تصاريح دخول ثلاثة مسؤولين في السلطة الفلسطينية إلى أراضي الـ ٤٨، وذلك في أعقاب لقائهم بالأسير المحرر كريم يونس في بلد عارة بمنطقة المثلث الشمالي، وأوعز غالانت لمنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، غسان عليان، بسحب تصاريح كل من محمود العالول وعزام الأحمد وروحي فتوح، ومنعهم من العبور للداخل.

واعتبر المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير أحمد الديك، في بيان له عممه على وسائل الإعلام تنفيذ هذا الإجراء انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والاتفاقيات والتفاهات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.<sup>١١</sup>

### الاحتلال يقتحم عدة قرى في محافظة جنين وإخطارات بهدم منازل وآبار في مسافر يطا

اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، عدة قرى في محافظة جنين، وأخطرت بهدم خمسة منازل وثلاثة آبار في مسافر يطا جنوب الخليل، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم

لن تستقبل حرب السلطة الفلسطينية بعناق وسترد عليها كلما استدعى الأمر ذلك".

كما قرر «الكابينيت» الإسرائيلي «جميد خطط بناء للفلسطينيين في المناطق (ج) في أعقاب محاولات سيطرة غير قانونية من جانب السلطة الفلسطينية، وخلافاً للاتفاقيات الدولية». حسب مزاعم الاحتلال الإسرائيلي. و«سحب منافع لشخصيات مهمة تقود الصراع القضائي - السياسي ضد إسرائيل»، و«اتخاذ إجراءات ضد منظمات في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) تدفع عمليات إرهابية أو أي عمل معاد، وبضمنها عمليات سياسية - قضائية ضد إسرائيل تحت غطاء أنشطة إنسانية»<sup>١٢</sup>.

### «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير الجاري وحتى ٧ منه.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٨٩) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

ورصد التقرير تركيز الإعلام الإسرائيلي وتحريضه على الأسرى في أعقاب إطلاق سراح عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب كرم يونس. بعد ان أمضى ٤٠ عاماً متواصلة في سجون الاحتلال، والضغطات لإقرار قانون «سحب الجنسية» من الأسرى، وسحب الامتيازات للأسرى القابعين في سجون الاحتلال.

وفي هذا السياق نشرت «يسرائيل هيوم»، خبرا يتعلق بالإفراج عن كرم يونس ويدعو لسرعة إقرار قانون «سحب الجنسية»، والإعدام للأسرى.

وجاء في الخبر: «مخبران إسرائيليان على عتبة التحرر من السجن: في الكنيسة يسارعون في تشريع قانون يسحب مواظنتهم، كرم يونس، سيطلق سراحه من سجن «هداريم»، وبعد أسابيع من المقرر أن يطلق سراح ابن عمه ماهر يونس. حالياً، وبضغط من عضو الكنيسة سمحا روتمان،

الكابينيت الذين دعموا وقبلوا اقتراحي باقتطاع الأموال من السلطة الفلسطينية، كما أشكر منظمة «شورات هدين» التي خاضت معركة قانونية لتعويض عائلات القتلى الإسرائيليين في عمليات فلسطينية».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان يخشى أن تؤدي مثل هذه الخطوات إلى انهيار السلطة الفلسطينية في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها، قال: «بقدر ما تشجع السلطة الفلسطينية الإرهاب وهي عدو، فليس لدي مصلحة في استمرار وجودها».

وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها سلطات الاحتلال مبلغاً من عائدات الضرائب الفلسطينية، لتقدمها ك«تعويضات» لعائلات قتلى ومصابين إسرائيليين في عمليات فلسطينية، طالبت بتعويض من السلطة من خلال الحكومة الإسرائيلية، عبر الاقتطاع من أموال المقاصة قيمة تعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمستحقات شهرية للأسرى وعائلات الشهداء والجرحى.

وزعم سموتريتش أن هذه الخطوة «رادعة» للعائلات الفلسطينية التي تنضم للعمليات، وادعى أنها قد تدفع «أقل عدد ممكن من العائلات إلى دائرة الإرهاب»، على حد تعبيره، وزعم أنه «يعدل غبناً تاريخياً»، وقال: «ليس هناك عدالة أعظم من الاقتطاع من أموال السلطة وتحويلها إلى عائلات الضحايا».

وكانت اللجنة الوزارية الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، قد صادقت، الخميس الماضي، على فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، بزعم الرد على توجه الأخيرة إلى محكمة العدل الدولية، الأسبوع الماضي، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الجمعة الماضي.

وشمل قرار الكابينيت الإسرائيلي «تحويل قرابة ١٣٩ مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية إلى المستهدفين من الإرهاب، من أجل تطبيق قرار الحكم في ملف 'ليتباك' الذي يعوّض عائلات ضحايا الإرهاب الذين قتلوا في عمليات فلسطينية».

كما شمل القرار «خصماً فورياً لدفعات السلطة» إلى الأسرى الفلسطينيين وعائلات الشهداء في العام ٢٠٢٢، و«بموجب تقرير جهاز الأمن» الإسرائيلي، وادعى البيان الإسرائيلي أن هذه العقوبات هي رد فعل إسرائيلي على «قرار الفلسطينيين بخوض حرب سياسية وقضائية ضد دولة إسرائيل، والحكومة الحالية

السجون» كاتي فري قالت فيه إنها «تأمل مع دخول ايتمار بن غفير إلى وظيفة وزير الأمن القومي، أن تُطرح توصيات سحب الامتيازات لنقاش معمق وأن يتم تطبيقها بشكل فعلي».

هذا الموضوع أيضا لاقى صدى في القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي، الذي نشر تقريرا يحمل خريضا مباشرا على الرئيس محمود عباس، لاتصاله بعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كريم يونس لتنهئته بالإفراج عنه.

وقالت: «اتصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بكريم يونس الذي أطلق سراحه من السجن بعد أن قضى ٤٠ عامًا.. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن الرئيس قوله «أهلا وسهلا بك في وطنك وفي بلدك حراً كريماً، نهني أنفسنا والشعب الفلسطيني بحريتك».

وقالت القناة في دعوة صريحة لقتل الأسرى وفي خريضا مباشرا: «من واجب الحكومة القادمة، التي تم انتخابها لهذا الغرض، التأكد من القضاء على كل إرهابي أو إعدامه، وترحيل عائلته، ومعاقبة مؤيديه، وبالتأكيد لا يمكن أن يكونوا أعضاء في كنيسة اسرائيل. الليلة الماضية بدأت الحكومة في اصلاح النظام القضائي لكن هذا ليس كافياً».

كما نشرت القناة ذاتها، تقريرا يرحب بـ«قرار وزير الأمن» يوآف غالانت بسحب تصاريح الدخول إلى إسرائيل من ٣ من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، محمود العالول، روهي فتوح، عزام الأحمد، لزيارتهم الأسير كريم يونس لتنهئته بالإفراج عنه.

وقالت القناة: «يجب على دولة إسرائيل أن تعلن بشكل فوري وواضح أن الإرهابيين ليسوا مواطنين، وإنكار جنسيتهم وإجبارهم على الدخول إلى غزة أو أراضي السلطة الفلسطينية، فقط وبهذه الطريقة سيتم خلق الردع ضد الإرهاب الداخلي الذي يقوم به الإرهابيون. لديهم بطاقة هوية زرقاء في يد وسلاح ضد الدولة في اليد الأخرى، هم خونة للدولة».

وتطرقت صحيفة «معاريف» إلى جلسة مجلس الأمن التي عقدت الأسبوع الماضي، والتي ناقشت اقتحام «وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير» للمسجد الأقصى المبارك، ونقلت الصحيفة

سيطرح قانون سحب مواطنتهما في لجنة الوزراء للتشريع».

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست رومان: «إذا لم تصدر القانون قبل إطلاق سراح هذين الإرهابيين، فمن المتوقع أن يتم إطلاق سراحهما من السجن مباشرة إلى منازلهما في قرية عارة في شمال البلاد». وأضاف «نلمس من اليوم حملة نشطة للسلطة الفلسطينية تحضيرا للاحتفالات في إطلاق سراح الخربين ويظهر من الحملة التعامل معهما كبطلين قوميين. لا بد أن هذه الحملة ستؤثر على وعي العرب في إسرائيل».

وتطرقت إلى طلب قدم إلى «مكتب المستشارية القضائية لفتح إجراءات محاكمة الإرهابيين الاثنين بتهمة تلقي أموال من الإرهاب، بالتزامن مع نشاط الكنيست، في محاولة لسن القانون بسرعة من أجل منع الإرهابيين من العيش في إسرائيل».

وفي الموضوع ذاته، وبمنسوب أعلى من التحريض، كتبت «مكور ريشون» تحت عنوان: «احتفالات إطلاق سراح الخربين، مؤشر على مشكلة متجذرة في السياسة الإسرائيلية».

وقالت: «الخربون الذين يدخلون إلى السجن الإسرائيلي يخرجون منها اذكيا أكثر، متعلمين أكثر، ويحملون مكانة أعلى من المكانة التي كانت لهم في المنظمة الإرهابية التي نشطوا بها، هل دخول ايتمار بن غفير إلى وظيفة وزير الأمن القومي قادرة على تغيير الوضع».

وعبرت الصحيفة عن غضبها من احتفالات الإفراج الجماعي بكريم يونس، وقالت إنها «ليست فقط مثيرة للغضب وشائنة، إلا أنها أيضا تشير إلى مشكلة عميقة تتعلق بالسياسة الإسرائيلية تجاه الأسرى الأمنيين».

واستعرضت الصحيفة حالة السجناء في محاولة منها لتصويرها على أنها (فنادق ٥ نجوم)، وتقول: «في السجن أجنحة منفردة وفي كل جناح ممثل للأسرى امام قادة السجن، وفي اغلب اجنحة الاسرى الامنيين هناك شروط غير واردة في اجنحة السجناء الامنيين، مثل القدرة على طهي الوجبات بشكل مستقل دون التوجه إلى غرف الطعام المخصصة للسجون».

ونقلت الصحيفة في دعم واضح لخطوات «بن غفير» المعلنة، تصريحاً للمسؤولة عن «مصلحة

## الثلاثاء ١٠/١١/٢٠٢٣

## نقل ٧٠ أسيراً بينهم مروان البرغوثي من زنازين «هداريم» إلى عزل «نفحة»

أقدمت إدارة سجون الاحتلال. أمس. على نقل ٧٠ أسيراً. بينهم الأسير مروان البرغوثي. من زنازين سجن «هداريم» إلى قسم جديد للعزل المشدد في سجن «نفحة».

وقالت الحملة الشعبية لحرية القائد مروان البرغوثي وكافة الأسرى. في بيان. أمس: إن إدارة سجون الاحتلال نقلت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي وجميع أسرى قسم العزل الجماعي في سجن هداريم والبالغ عددهم سبعين أسيراً إلى قسم للعزل المشدد في سجن نفحة الصحراوي. موضحة أن القسم الجديد صُمم خصيصاً ليضم جميع أسرى قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» بشكل دائم.

وحذرت من أن «هذه الخطوة تأتي استمراراً لسلسلة الإجراءات العقابية التي اتخذتها سجون الاحتلال بحق الحركة الأسيرة وقادتها والتي تزداد يوماً بعد يوم خاصة في ظلّ الانزياح الإسرائيلي المستمر نحو اليمين الديني الفاشي والعنصري والمتطرف».

وأكدت الحملة أن استمرار عزل البرغوثي في قسم العزل الجماعي والمشدد في هداريم منذ العام ٢٠٠٥ لم يحجب صوته. وأن نقله إلى قسم العزل المشدد اليوم لن يُثنيه عن الاستمرار بالقيام بدوره على مختلف المستويات الوطنية والسياسية والتنظيمية والأكاديمية والثقافية داخل السجون وخارجها.

من جهتها. قالت حركة فتح: إنّ نقل سلطات الاحتلال عضو لجنّتها المركزيّة «القائد مروان البرغوثي ومعه العشرات من الأسرى. يأتي ضمن سياسة مُنهجة تنفّذها حكومة الاحتلال المكوّنة من الفاشيين الجدد. مؤكّدة أنّ هذه الإجراءات القمعيّة والإرهابيّة لن تكون إلّا سهماً يرتدّ على الاحتلال ومنظومته الإرهابيّة. وأضافت في بيان. إنّ القائد البرغوثي ومعه الأسرى سيجابهون هذه الإجراءات القمعيّة بإرادة لا تلبس. مبيّنة أنّ الحركة الأسيرة متوحدة أمام إرهاب الاحتلال وقمعه.

وبيّنت الحركة أنّ تحرير الأسرى أولويّة وطنيّة لدى القيادة. مُثّلة بالرئيس محمود عبّاس. والذي عبّر عن ذلك برفضه القطعيّ المساومة على حقوق أسر الشهداء والأسرى. داعية المجتمع الدوليّ إلى

تصريحاً لمدوب إسرائيل في الأمم المتحدة. متجاهلة ردود الأفعال الأخرى أو أصوات الدول التي عبرت عن رفضها لهذا الاقتحام.<sup>٢٤</sup>

## امعانا بالتضييق عليهم: اقتراح قانون لسحب «الجنسية والإقامة» من فلسطيني الـ٨٤

قال رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي أوفير كاتس. إنه سيقدم خلال أسبوعين اقتراح قانون. لسحب «الجنسية والإقامة» من كل فلسطيني في أراضي الـ٨٤. يقوم بتنفيذ أي أنشطة أو أعمال على خلفية قومية.

وبحسب القانون العنصري. فإن كل فلسطيني من أراضي الـ٨٤ يقوم بأي أنشطة أو أعمال على خلفية قومية. أو يثبت تلقيه أموالاً من السلطة الفلسطينية. سيعتبر وكأنه تنازل عن جنسيته وإقامته. وسيتم طرده إلى الأراضي الفلسطينية بعد إنهاء محكوميته.

وهاجم كاتس الاحتفالات التي أقيمت في عارة لمناسبة الإفراج عن عميد الأسرى. عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كريم يونس.

وسيتجاوز تشريع هذا القانون الإجراءات المتبعة في سن قوانين. وبحيث لا يخضع لفترة انتظار ينص عليها دستور الكنيست بين المصادقات على القراءات المطلوبة.<sup>٢٥</sup>

الشيخ: نقل الأسير القائد مروان البرغوثي و٧٠ أسيراً آخر إلى العزل المشدد في معتقل «نفحة»

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ. إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير القائد مروان البرغوثي و٧٠ أسيراً آخر من زنازين معتقل «هداريم» إلى العزل المشدد في معتقل «نفحة».

وأضاف الشيخ. يأتي ذلك في إطار حملة منظمة ضد الأسرى من قبل وزير ما يسمى الأمن القومي الاسرائيلي بن غفير. حيث سبق وأعلن الأخير عن نيته اتخاذ إجراءات مشددة ضد الأسرى الفلسطينيين.<sup>٢٦</sup>

٢٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا



## الاحتلال يعيد اعتقال الأسير نبيل مسالمة لحظة الإفراج عنه

أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، اعتقال الأسير نبيل مسالمة (٥١ عاماً) من الخليل، لحظة الإفراج عنه من سجن «النقب»، بعد أن أمضى ٢٣ عاماً في الاعتقال.

وقال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال صعّدت من إعادة اعتقال الأسرى فور الإفراج عنهم، ووسّعت من دائرة استخدامها بعد أن تركّزت هذه السياسة بحق الأسرى المقدسيين.

يشار إلى أن الأسير مسالمة اعتقل عام ٢٠٠٠، وحكم عليه بالاحتلال بالسجن لمدة ٢٣ عاماً، وقد تعرّض للاعتقال خلال الأعوام ١٩٨٧، ١٩٨٩، و١٩٩٠، و١٩٩٣، و١٩٩٤، و٢٠٠٠، ليكون مجموع ما أمضاه في سجون الاحتلال قرابة ٢٧ عاماً.<sup>٢٩</sup>

مستوطنون يقتلعون ١٤ شجرة زيتون شرق سلفيت

اقتلع مستوطنون، أشجار زيتون في أراضي قرية ياسوف شرق سلفيت، تعود ملكيتها للمواطنين راجح ورضا عطيان.

وقال المواطن راجح عطيان لـ «وفا»، إن الأهالي اكتشفوا صباح اليوم الثلاثاء، اقتلاع ١٤ شجرة زيتون في منطقة «المحاور» جنوب شرق ياسوف، القريبة من مستوطنة «رحاليم» المقامة على أراضي المواطنين.<sup>٣٠</sup>

## «الكنيست» الإسرائيلية تصادق بالقراءة الأولى على تمديد قانون «الأبرتهايد»

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية، بعد منتصف الليلة الماضية، بالقراءة الأولى على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والمعروف بتسمية قانون «الأبرتهايد». حيث أيد مشروع القانون ٥٨ عضو كنيست من الائتلاف والمعارضة، وعارضه ١٣ عضو كنيست.

وجرى تحويل مشروع القانون إلى لجنة «الخارجية والأمن» التابعة للكنيست، من أجل إعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

التدخّل الفوريّ، وإلزام منظومة الاحتلال بالقانون الدوليّ، والاتفاقات ذات الصلة، وأهمها اتفاقية «جنيف» الرابعة<sup>٢٧</sup>.

## إسرائيل: تشريع سريع لسحب المواطنة والإقامة من الأسرى

قال رئيس الائتلاف ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود، أمس، إنه يعتزم دفع سن مشروع قانون يقضي بسحب المواطنة أو الإقامة من الأسرى الفلسطينيين بادعاء القيام بنشاط «إرهابي»، وأن هذا التشريع سيتم بشكل خاطف وخلال أسبوعين.

وسيتجاوز تشريع هذا القانون الإجراءات المتبعة في سن قوانين، وبحيث لا يخضع لفترة انتظار ينص عليها النظام الداخلي للكنيست بين المصادقات على القراءات المطلوبة.

ويقضي مشروع القانون بسحب المواطنة في إسرائيل والإقامة في القدس المحتلة من «ناشط إرهابي يحصل على تعويض على تنفيذ عمل إرهابي» وفق ما ذكرت القناة ١٢ التلفزيونية.

وبحسب مشروع القانون، فإن «مواطناً أو مقيماً يثبت بشأنه أن تلقى مალماً من السلطة الفلسطينية من أجل تنفيذ عمل إرهابي، سيُعتبر كمن تنازل بمبادرته عن مواطنته أو إقامته، وسيُلغى وزير الداخلية مكانته هذه».

وأضاف مشروع القانون إن إلغاء مكانة مواطن في إسرائيل، تعني أنه عند الإفراج عنه من السجن سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وتطرق كاتس إلى الإفراج عن عميد الأسرى الفلسطينيين الأسير كريم يونس، الأسبوع الماضي، بعد أن قضى في السجون الإسرائيلية أربعين عاماً حيث استقبل بحفاوة وجرى الاحتفال به.

وقال كاتس إن «الاحتفالات التي شاهدها داخل الأراضي الإسرائيلية تثير غضباً شديداً، ولا يعقل أن يستمر هذا الوضع المتناقض الذي فيه ينفذ مخربون عمليات إرهابية، ويحصلون على راتب من السلطة الفلسطينية ويعودون بعد ذلك إلى العيش بيننا».

واعتبر كاتس أنه «يوجد إجماع واسع بين معظم الكتل بشأن دفع هذا القانون بسرعة، وأعتزم إنهاء هذا التشريع المهم بعد أسبوعين»<sup>٢٨</sup>.

٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٣٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٧ جريدة الأيام

٢٨ جريدة الأيام

والقوانين الدولية، ويعتبر جريمة حرب بموجب القانون الدولي.<sup>٣٢</sup>

**أبو بكر: إجراءات بن غفير ستحرم الأسرى من العلاج و«الفورة» و«الكانتين»**

أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اتخذ إجراءات جديدة بحق الأسرى، أبرزها عدم تحسين ظروفهم الإنسانية، ومنع العلاج و«الفورة» و«الكانتين»، وحظر النشاطات التنظيمية عليهم.

وأضاف أبو بكر، في تصريحات له، أمس، إن المضايقات الجديدة بحق الأسرى، يعني أن حياتهم ستكون عرضة للخطر: «لأن منع علاج المرضى منهم يعني أن هناك نية مبيتة لقتل عدد منهم، كما حصل مع الأسير الشهيد ناصر أبو حميد وغيره الكثيرين».

وبيّن أبو بكر أن تطبيق الإجراءات الجديدة بحق الأسرى، سيدفعهم إلى مواجهتها إما بالعصيان أو الإضراب الجماعي في كل سجون الاحتلال «وهو ما يستدعي من جميع الأطراف الوقوف والالتفاف إلى جانبهم ودعمهم ومساندتهم في معركتهم»، مشيراً إلى أن لدى الحركة الأسيرة برنامجاً لمواجهة إجراءات ومخططات المتطرف بن غفير، وسيفشلون بها باتخاذهم.

وشدد رئيس الهيئة على أن قرارات بن غفير تنم عن تطرف إسرائيلي ككل، وتبين أن «الكل الإسرائيلي» يوافق على قوانين التضييق والتشديد وإعدام الأسرى، كما تعبر عن السياسة العنصرية ضد أبناء الشعب الفلسطيني على وجه العموم.

وأشار إلى أن هذه الإجراءات «ستواجه برد فعل من الأسرى، والتي قد ينتج عنها ارتقاء شهداء بين صفوف الأسرى، وهو ما لن يحمي عقباها»، قائلاً: «إن الأسرى على أتم الاستعداد والتأهب والاستنفار، حيث شكلت لجان وطنية من جميع فصائل العمل الوطني لمواجهة أي إجراء جديد تجاه الأسرى، وستكون هناك مرحلة عنواها النصر أو الشهادة».

يذكر أن بن غفير، ألغى مؤخراً الخطة التي كانت معتمدة وسمح بموجبها بزيارات أعضاء الكنيست للأسرى، في وقت شرعت إدارة سجون الاحتلال في تنقلات انتقامية للأسرى، عبر نقل أسرى قسم ٣ في سجن «هداريم» إلى سجن «نفحة»، وأعلن أنه ماض في مخططه باتجاه تبني قانون يفرض

وكانت حكومة «بينيت - لبيد» السابقة قد فشلت في تمرير هذا القانون العام الماضي، بسبب انشقاكات ورفض المعارضة حينها برئاسة بنيامين نتنياهو تأييد التمديد؛ بهدف إحراجها، وهو ما أدى لاحقاً إلى سقوطها.

وأيد حزبان من المعارضة، هما: «بيش عتيد»، برئاسة يائير لبيد، و«المعسكر الوطني»، برئاسة بيني غانتس تمديد قانون «الأبرتهيد»، فيما عارضته الأحزاب العربية وحزب العمل، الذي أيد هذا القانون العنصري العام الماضي.

ويمنح قانون «الأبرتهيد» إسرائيل صلاحيات سجن فلسطينيين داخل إسرائيل، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتهم.

ورغم أنه بموجب القانون الإسرائيلي ليس بالإمكان سجن شخص حكم عليه في مكان خارج إسرائيل، مثل محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة، إلا أن قانون «الأبرتهيد» يشمل بنداً يتيح سجن الفلسطينيين في سجون داخل إسرائيل.<sup>٣١</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٣/١/١١

**أميركا: الدعوة لتكثيف الرسائل لأعضاء الكونغرس لحثهم على وقف تهجير أهالي مسافر يطا**

وجهت مؤسسات حقوقية فلسطينية ناشطة في الولايات المتحدة الأميركية دعوة للفلسطينيين والجاليات العربية والإسلامية لتكثيف ارسال رسائل الكترونية الى أعضاء الكونغرس الجدد والقدامى الذين يمثلون مناطقهم، لحثهم على وقف الدعم المالي والعسكري لدولة الاحتلال (التقديرات تشير الى ٣,٨ مليار دولار سنوي) التي تسعى لتهجير المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم في مسافر يطا جنوب الخليل.

وطالبت المنظمات بالتحرك العاجل من جميع النشطاء والمؤسسات الحقوقية لدعم الشعب الفلسطيني الذي يقاوم «الاحتلال الإسرائيلي العنيف»، ولطالبته الكونغرس بالتحرك الفوري للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، والاعتراض على ما تمارسه حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية الأكثر تطرفاً في مسافر يطا، عبر تهجير السكان وهدم المنازل والمنشآت بشكل يخالف المواثيق



السجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ في حال ارتكب الأسرى مخالفة ماثلة. إلى إصدار حكم بحق أربعة أسرى آخرين بالسجن لمدة أربع سنوات وفرض غرامة مالية مقدارها ألفا شيكل على كل منهم. بالإضافة إلى الحبس مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر في حال ارتكبوا مخالفة ماثلة خلال السنوات الثلاث.

وأوضحت الهيئة، أن الجلسة التي عقدتها المحكمة المركزية في الناصرة. بحضور محامي الهيئة خالد محاجنة ومنذر أبو أحمد. شهدت مرافعات ونقاشات مطولة. تم على إثرها التأكيد أن القرار سيكون خلال الجلسة القادمة.

ودانت التحول الكامل للجهاز القضائي الإسرائيلي لأداة بيد الأجهزة العسكرية الاحتلالية. مؤكدة أن غالبية قرارات هذه المحاكم تتضمن مخالفات واضحة وصريحة للقوانين الدولية والإنسانية.

وقال أبو أحمد. المحاكم الإسرائيلية ليست لديها خبرة في التعامل مع ملفات هروب الأسرى. مضيفا. «تطرفنا خلال المحكمة للخلاف بيننا وبين النيابة الإسرائيلية بخصوص العقوبة للأشخاص الذين هربوا من سجن جلبوع ومن الذين خرجوا وقضوا فترات طويلة خارج السجن. وأن المحكمة أصدرت عقوبة على جميع الأسرى لمدة خمس سنوات لكل من هرب من السجن. ونحن تحدثنا في ادعائنا بأنه لا يمكن فرض عقوبة مشابهاة على كل الأسرى لأن هناك اختلافات. فمثلا زكريا الزبيدي لم يخطط وإنما نقل في اللحظات الأخيرة من قسمه لقسم آخر في السجن».

وأضاف. «مناضل انفيغات وأيهم كمهجي أمضيا فترة طويلة في مخيم جنين واستطاعا أن يوصلا رسالة للعالم بأن الأسرى يعانون».

أما محاجنة. فقال. «هذه هي جلسة المحكمة الأولى بالاستئناف على فرار أسرى نطق جلبوع ومن ساعدوهم. وتأجلت المحكمة للشهر القادم للبت فيها وإعطاء قرار نهائي».

ومضى. «استئنافنا اليوم. يعتمد على المطالبة بتخفيف العقوبة عن الأسرى والغرامات المالية. ونأمل أن تقوم المحكمة بالموافقة على ادعائنا. وجميع المحامين اليوم. قدموا ادعاءات قانونية وموضوعية. وبالرغم من أننا لا نعول على القضاء الإسرائيلي والمحاكم الإسرائيلية غير المحيدة عن الجو السياسي العام الذي نعيشه في بلادها والقمع المستمر لكل ما هو عربي فلسطيني. إلا أننا نأمل أن تنصفنا المحكمة»<sup>٢٤</sup>.

عقوبة الإعدام على الأسرى المتهمين بقتل أو محاولة قتل إسرائيلييين<sup>٢٣</sup>.

## الناصرية: تأجيل النظر في استئناف الأسرى من تنفيذ عملية «الهروب العظيم»

أجلت المحكمة المركزية الإسرائيلية في الناصرة. أمس. النظر باستئناف مستعجل لإعادة النظر في الأحكام القاسية التي فرضتها محكمة الصلح على الأسرى من تنفيذ عملية «الهروب العظيم» من سجن «جلبوع» فجر السادس من أيلول العام ٢٠٢١. لغاية الرابع عشر من شباط المقبل. وما تبعها من إجراءات انتقامية ما زالت إدارة سجون الاحتلال تفرضها عليهم.

وتقدمت بالاستئناف المستعجل هيئة الدفاع من محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين. باسم أسرى العملية ومساعدتهم. وهم الأسرى محمود العارضة. ومحمد العارضة. وأيهم كمهجي. ويعقوب قادري. ومحمود أبو شيرين وإياد جرادات. والذين أحضرتهم سلطات الاحتلال إلى المحكمة المركزية في الناصرة إلى جانب الأسيرين زكريا الزبيدي ومناضل انفيغات. وسط إجراءات أمنية مشددة.

ومنع أفراد من الشرطة الإسرائيلية. الأسرى من التحدث إلى محاميهم أو وسائل داخل قاعة المحكمة. بعد أن أحاطوا بهم من كل الجهات.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين. أن طلب الاستئناف تمحور حول الأحكام القاسية وغير المنطقية التي فرضتها محكمة الصلح. من أجل ردع الأسرى والانتقام منهم. والتي فرضتها عليهم بدوافع سياسية بحتة كونهم استطاعوا تحطيم أنف السجن وكسر المنظومة الأمنية العسكرية ومؤسساتها السياسية. وأشارت إلى أن طلب الاستئناف جاء أيضا حول عدم قانونية محاكمة الأسرى مرتين في المحاكم المدنية وأخرى في المحاكم التأديبية داخل السجن. حيث يتم عرض الأسرى بين الحين والآخر أمام محاكم تأديبية. وفرض عليهم أحكام وعقوبات صارمة. منها العزل وحرمانهم من أبسط الحقوق. الأمر المخالف لكل الاتفاقيات والشرائع الدولية.

وذكرت. أنه في الثاني والعشرين من أيار العام الماضي. فرضت محكمة الصلح في الناصرة. حكما بالسجن لمدة خمس سنوات وغرامة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل على كل واحد من الأسرى الستة الذين شاركوا في عملية «الهروب العظيم» من سجن «جلبوع». وشمل الحكم

الخميس ٢٠٢٣/١/١٢

## استشهاد شاب برصاص مستوطن جنوب الخليل وشهيد خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم بلاطة

أعدمت قوات الاحتلال أمس. شاباً من بلدة الظاهرية، بزعم تنفيذ عملية طعن، جنوب الخليل، بينما استشهد شاب خلال التصدي لعملية اقتحام في مخيم بلاطة. فقد استشهد، أمس، الشاب سند محمد عثمان سمامرة ١٩ عاماً) من بلدة الظاهرية وذلك قرب بلدة السموع جنوب الخليل.

وأفادت وزارة الصحة في بيان مقتضب بأنها تبلغت من هيئة الشؤون المدنية باستشهاد الشاب سند محمد عثمان سمامرة من الظاهرية بالقرب من مستوطنة «حفات يهودا»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب مواطن بالقرب من مستوطنة «حفات يهودا»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه قبل أن تنقله إلى جهة مجهولة دون معرفة طبيعة إصابته إلى أن أكدت وزارة الصحة استشهاد.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن شاباً أصيب بعد طعنه مستوطناً قرب مستوطنة «حفات يهودا»، مشيرة إلى أن المستوطن أصيب بجروح متوسطة الخطورة، ونُقل إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، لاستكمال تلقي العلاج.

ونقل موقع «أي ٢٤» العبري عن مسعف في خدمة طوارئ جمة داود الحمراء الإسرائيلية، القول: «عندما وصلنا إلى مكان الحادث، رأينا أن الجريح كان واعياً بالكامل ويعاني من نزيف في الجزء العلوي من جسده»، وأضاف: «قدمنا له العلاج الطبي الذي شمل وقف النزيف ونقلناه إلى المستشفى لتلقي مزيد من العلاج عندما كانت حالته معتدلة ومستقرة، وتم تحييد المنفذ».

وقال جيش الاحتلال في بيان إنه تلقى بلاغاً بشأن عملية طعن نُفذت في مزرعة استيطانية («حفات يهودا») قرب الخليل، ليضيف في بيان ثانٍ أصدره بعد ذلك بوقت وجيز إن الفلسطينيين وصل إلى المكان «وقام بطعن مواطن (مستوطن) إسرائيلي، نُقل لتلقي العلاج الطبي في المستشفى». كما ذكر أنه «تم تحييد الإرهابي (الشهيد) على الفور».

وفي حين لم يشر جيش الاحتلال إلى مُطلق النار على الشهيد، أفادت تقارير إسرائيلية، بأن مُطلق النار هو مستوطن يعمل في المكان.

من جانبه، أشاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير بالمستوطن قاتل الشهيد، خلال محادثة هاتفية أجراها معه، بحسب بيان صدر عن وزارته.

وقال بن غفير للقاتل: «أنت بطل إسرائيل، باسمي وباسم كل مواطني إسرائيل، أشكرك على شجاعتك وتصرفك السريع. لولاك كان يمكن أن ينتهي الحدث بشكل أصعب وأكثر خطورة».

وتعقيباً على العملية المزعومة، قال بن غفير: «يواصل أعداؤنا قتالنا ويفعلون كل شيء لإيذائنا»، مضيفاً: «أبعث بالتمنيات بالشفاء التام للمصاب، وأعد بفعل كل شيء... لإعادة الأمن والسلام إلى مواطني إسرائيل».<sup>٣٥</sup>

## الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية، أمس، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من أسرى فلسطينيين «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية مقابل تنفيذ عمل إرهابي».

وقدم مشاريع القوانين هذه عدد من أعضاء الكنيست من أحزاب الائتلاف، الليكود والصهيونية الدينية و«عوتسما يهوديت» و«يهדות هتورا»، ومن الحزبين في المعارضة «بيش عتيد» برئاسة يائير لابيد، و«المعسكر الوطني» برئاسة بيني غانتس. وستحول مشاريع القوانين إلى لجنة الداخلية وحماية البيئة لإعدادها للقراءة الأولى.

وبحسب مشاريع القوانين، فإن مواطناً في إسرائيل أو مقيماً في القدس المحتلة «ووفق على تلقي أموال من السلطة الفلسطينية، بشكل مباشر أو بوساطة جهة أجنبية، كراتب أو تعويض مقابل عمل إرهابي أو مخالفة أخرى تنطوي على استهداف خطير للأمن الدولية، مثله مثل من يشهد على نفسه أنه يتنازل عن مكانته كمواطن أو كمقيم».

وجاء في نص مشاريع القوانين أنها «تقترح ربطاً واضحاً بين تلقي راتب لتنفيذ العمل الإرهابي وبين الحق بالمواطنة أو الإقامة». وصادقت لجنة الكنيست، أول من أمس، على دفع إجراءات تشريعية لمشاريع القوانين هذه.

الصوت والغاز المسيل للدموع.

وقال أحد الشهود، إن الهجوم على الخبز تم فور وصول الشباب إياد عبد الناصر شبارو (٣٣ عاماً) إلى الخبز، فيما تمكن سائق دراجة نارية من الهروب بعد إصابته بالرصاص.

وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، إن خمسة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي، بينهم الصحفيان ناصر اشنتية وحسن قمحية، فيما أصيب آخران بجروح بعد أن دهسهما جيب عسكري، وسجلت ثلاث إصابات بشظايا الرصاص.

من جهته، قال متحدث باسم جيش الاحتلال في بيان، إن قوات الجيش اعتقلت الشاب شبارو، بذريعة أنه ناشط في مجموعة «عربن الأسود» إضافة إلى أربعة آخرين مشتبه بهم، وتم خلال عملية الاعتقال ضبط قطعتي سلاح من نوع «كارلو» وعبوة ناسفة.

وجاء في البيان: «خلال عملية مشتركة بين الشاباك والجيش واليمام، اعتقلت القوات صباحاً إياد عبد الناصر شبارو من سكان مدينة نابلس وهو عنصر في مجموعات عربن الأسود ومشتبه بتنفيذه عمليات إطلاق نار، حيث تمت مصادرة سلاحيين وعبوة ناسفة، وخلال عملية الاعتقال جرت اشتباكات مسلحة وإلقاء عبوات ناسفة، مع رصد إصابات في الجانب الفلسطيني».

من جهتها، نفت مجموعة «عربن الأسود»، ما أورده المتحدث العسكري الإسرائيلي عن اعتقال ناشط في المجموعة، وقالت في بيان، إن قوات الاحتلال فشلت في الوصول إلى أي من مقاتليها أو اعتقاله، مؤكدة أن مقاتليها إلى جانب آخرين من أجنحة مسلحة ومناطق مختلفة خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال، ونجحوا بحصار تلك القوات وشكلوا حزاماً نارياً كثيفاً وفجروا عبوات ناسفة محلية الصنع خلال العملية ضد تلك القوات.

وأضافت: «إن القوة المقتحمة فشلت في الوصول لأي مقاتل من مقاتليها واعتقاله»<sup>٣٧</sup>.

## السبت ٢٠٢٣/١/١٤

مواطنون ونشطاء إسرائيليون يتحدثون بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حي الشيخ جرّاح

واعتبر عضو الكنيست حانوخ ميلفيتسكي، من حزب الليكود خلال اجتماع لجنة الكنيست أنه «لدى مكافحة الإرهاب ينبغي الاستعانة بوسائل فظة، ووسائل ربما تمس بحقوق كهذه أو تلك لكن ما العمل، فنحن ندافع عن أنفسنا من إرهاب قاتل وأنا لا أشعر بأي حاجة لتبرير نفسي حيال أنني في دولة اليهود أفضل اليهود». وأضاف: «نعم، أنا أفضل قتلة يهود على قتلة عرب».

وصادقت الهيئة العامة للكنيست، أول من أمس، بالقراء الأولى على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والمعروف بتسمية قانون الأبارتهايد. وأيد مشروع القانون ٥٨ عضو كنيست من الائتلاف والمعارضة وعارضه ١٣ عضو كنيست<sup>٣٨</sup>.

## الجمعة ٢٠٢٣/١/١٣

مواجهات وإصابات خلال اقتحام نابلس والاعتداء على بيت شهيد في الظاهرية

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق وتعرّض شابان للدهس بجيب عسكري خلال التصدي لعمليتي اقتحام في مدينة نابلس وبلدة الظاهرية، في الوقت الذي أقدمت فيه قوات الاحتلال على هدم منشأة زراعية تتبع جمعية تعاونية ودمرت محتوياتها في قرية دوما، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على مهاجمة رعاة وإجبارهم بالقوة على مغادرة المراعي في مسافر يطا.

ففي مدينة نابلس، أصيب ١٠ مواطنين بجروح ورضوض، بينهم صحفيان خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في البلدة القديمة.

وقالت مصادر متعددة إن قوة خاصة من جيش الاحتلال تسللت إلى المنطقة الغربية من البلدة القديمة ودهمت مخبزاً واعتقلت ٤ شبان، قبل أن تقتحم قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة ترافقها طائرات مسيرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص بكثافة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال انسحبت بعد مرور ساعة.

وأفاد شهود عيان «الأيام»، بأن القوة الخاصة تمركزت على بعد أمتار من مخبز «شبارو» الشعبي في البلدة القديمة، وسرعان ما هاجمت عدداً من الشبان بداخله بقنابل

وخليلية، خاضا اشتباكاً مسلحاً مع قوات الاحتلال على مقربة من موقع مستوطنة «ترسلة» الخلاة جنوب جنين، وتمكنا من الانسحاب من الموقع بركبة كانا يستقلانها. وأوضحت ذات المصادر، أن قوات الاحتلال نصبت إثر الاشتباك المسلح كميناً للشهيدين بالقرب من مدخل جبج، وسرعان ما فتح الجنود النار على المركبة التي كانا بداخلها من مسافة قصيرة، حيث اخترقت عشرات الرصاص مركبتهما، ولكنهما تمكنا من الفرار باتجاه قرية الفندقومية المجاورة، إلا أن قوات الاحتلال لاحقتهما وأطلقت الرصاص بكثافة صوب مركبتهما، ما أدى إلى إصابتهما برصاصات قاتلة واستشادهما على الفور.

وروى شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت موقع مستوطنة «ترسلة» الخلاة فجراً، قبل أن تنصب حاجزاً عسكرياً على مفرق بلدة جبج، وإثر ذلك اندلعت مواجهات في المكان أطلق الجنود خلالها الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة أحدهم بعيار ناري في القدم.

ويقع موقع مستوطنة «ترسلة» الخلاة على تلة جنوب مدينة جنين على الطريق الرئيس الواصل بين محافظتي جنين و نابلس قرب بلدة جبج، وأخلتها سلطات الاحتلال عام ٢٠٠٥، ضمن خطة الإخلاء أحادية الجانب والتي نفذتها حكومة شارون آنذاك.

وكشفت «سرايا القدس-مجموعات جبج» في بيان لها تفاصيل ما وصفته بـ«عملية الاغتيال الجبانة» والتي أقدمت قوات الاحتلال على ارتكابها في جبج، وأدت إلى استشهاد مسؤول وحدة الهندسة أمجد عدنان خليلية والشهيد عز الدين باسم حمامرة.

وذكرت في بيانها، أن قوات الاحتلال استهدفت المركبة التي كانت تقل الشهيدين على الشارع الرئيس بين الفندقومية وجبج، ما أدى إلى إصابة أحد المجاهدين خلال العملية ولكنهما تمكنا من الانسحاب، إلا أن قوات الاحتلال لاحقت مركبتهما حتى اغتالت الشهيدين بدم بارد.

وجاء في البيان: «إن سرايا القدس-مجموعات جبج»، تؤكد تمسكها بعهد المقاومة ووصايا الشهداء ومواصلة «انتفاضة الاشتباك» و«ثورة المواجهة» ضد قوات الاحتلال.

وفي رواية أخرى، قال شهود عيان، إن مقاومين أطلقوا النار على قوة من جيش الاحتلال قرب موقع مستوطنة «ترسلة الخلاة»، حيث وقع اشتباك مسلح، بالتزامن مع إصابة الشاب لؤي

خدي مواطنون ونشطاء سلام إسرائيليون، أمس، وزير الأمن القومي وزعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتمار بن غفير برفع العلم الفلسطيني في حيّ الشيخ جرّاح بالقدس الشرقية المحتلة، وسار النشطاء بمسيرة في حيّ الشيخ جرّاح، وتجمعوا في مدخل الحي وهم يلوحون بأعداد كبيرة من الأعلام الفلسطينية.

وردد النشطاء الهتافات المنذرة بالاحتلال الإسرائيلي، وبالسياسات اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو. واعتبر النشطاء التلويح بالعلم الفلسطيني بمثابة تحدٍ للمتطرف بن غفير، حيث قالوا: «جننا بعد قرار بن غفير ونحن نلوح بالعلم».

وشارك في التظاهرة عضو الكنيست عوفر كسيف.

وكان عدد من عناصر شرطة الاحتلال قد تواجدوا في محيط التظاهرة، ولكن دون تدخل.

ومن جهتهم، فقد وصل إلى منطقة قريبة من مكان التظاهرة عدد من أنصار المتطرف بن غفير وهم يحملون أعلاماً إسرائيلية، ويرددون شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين.

يذكر أن مواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين ينظمون هذه التظاهرة كل يوم جمعة منذ سنوات؛ احتجاجاً على سياسات الاحتلال وإخلاء فلسطينيين من منازلهم في الشيخ جرّاح.<sup>٢٨</sup>

الأحد ٢٠٢٣/١١/١٥

## الاحتلال يواصل القتل: ثلاثة شهداء في محافظة جنين

اغتالت قوات الاحتلال، أمس، شابين في كمين نصبتهم قرب بلدة جبج جنوب جنين، فيما أعلنت وزارة الصحة عن شهيد ثالث من بلدة اليامون غرب جنين توفي متأثراً بإصابته البليغة برصاص الاحتلال قبل أيام.

فقد أعلنت وزارة الصحة، عن استشهاد الشابين عز الدين باسم حمامرة (٢٤ عاماً)، وأمجد عدنان خليلية (٢٣ عاماً) من بلدة جبج برصاص قوات الاحتلال قرب البلدة، والشاب يزن سامر الجعبري (١٩ عاماً) من اليامون، متأثراً بإصابته البليغة برصاص الاحتلال فجر الثاني من الشهر الجاري خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة كفر دان المجاورة.

وأكدت مصادر متطابقة، أن الشهيدين حمامرة



وتفيد معطيات منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٢١ بأن ١٥,٤٦٦ مريضاً من قطاع غزة قدموا طلبات للعلاج خارجه، وكانت أكثر من نصف الطلبات (٨,٦٦١، أي ٥٦٪) لأجل العلاج في مستشفيات بالقدس ٣٠٪ من الطلبات (٤,٦٣٩ طلباً) كانت لأجل العلاج في مستشفيات أخرى بالضفة، و فقط ١٤٪ منها (٢,١٦٥ طلباً) كانت لأجل تلقي العلاج داخل «الخط الأخضر».

وقالت «بتسيلم» في الغالبية العظمى من الحالات يتلقى مقدموا الطبات رداً قبل موعد علاجهم بيوم واحد عبر رسالة هاتفية تبلغهم ما إذا وافقت السلطات ٣٧٪ من الطلبات التي قدمت أبلغت إسرائيل مقدميها أنها رفضت أو أنها «قيد الفحص» أو لم يتعلق مقدموها رداً. ٣٨٪ من طلبات المرضى الأطفال (٤,١٤٥ طلباً) و- ٢٤٪ من طلبات المرضى فوق سن الـ ٦ (٢,٩٠٦) رفضت أو لم يتلق مقدموها رداً. المرضى الذين لا يحصلون على تصريح حتى الموعد المحدد لعلاجهم يضطرون إلى خوض المسار البيروقراطي كله من جديد - تعيين دور جديد في المستشفى، ثم الحصول على ورقة التزام مالي من السلطة الفلسطينية، ثم تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، ثم تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة في قطاع غزة، وهذه بدورها تقدم الطلبات إلى إسرائيل عبر مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية. ثم تقديم طلب تصريح جديد لدى دائرة الشؤون المدنية في السلطة في قطاع غزة، وهذه بدورها تبدأ فترة انتظار الرد وسط قلق شديد إزاء احتمال عدم الحصول على موافقة في الوقت المناسب. في هذه الحالة بعض المرضى يتنابهم اليأس ويمتنعون عن تقديم طلب جديد. وآخرون يتخلون عن حقهم في اصطحاب مرافق فيقدمون طلب تصريح لانفسهم فقط. وإذا تمت الموافقة على طلبهم سوف يضطرون إلى السفر وتلقى العلاج وحدهم. وينعكس ذلك في معطيات منظمة الصحة العالمية إذا تفيد بأن إسرائيل رفضت في العام ٢٠٢١، ٦٠٪ من أصل ١٨,٦٣٢ طلب تصريح لمرافق قدمها المرضى.

وأشار مركز بتسيلم إلى قضية وفاة المواطن الغزي محمود الكرد، من سكان دير البلح، الذي توفى في ٢٢ و ١٢، ١٦ وهو في سن ٤٥ عاماً. جراء سرطان رئة متقدم وتقايل خبيثة في دماغه، خلف وراءه زوجة وستة أولاد.

بشير غربية من بلدة عجة، ولاذ المقاومان من كانا بداخل مركبة بالفرار حتى وصلا إلى مكان قريب من مخبز «التوحيد» مقابل قرية العصاصة، حيث جرى نقل المصاب إلى مركبة من نوع تكسي، قبل أن يكون الشهيدان حمامرة وخليلية هدفاً للمطاردة من جديد من قبل قوات الاحتلال قبل أن يتم اغتيالهما.<sup>٣٩</sup>

## الاثنين ٢٠٢٣/١/١٦

### «بتسيلم»: إسرائيل فرضت إجراءات تشل جهاز الصحة في غزة وتحكم بمعاناة المرضى حتى الموت

حذرت منظمة «بتسيلم» من انهيار جهاز الصحة في قطاع غزة المحاصرة جراء السياسة التي تطبقها إسرائيل، وقالت أن هذه الإجراءات أبعد ما يكون عن تلبية احتياجات الفلسطينيين المحاصرين، وتتسبب بانعكاسات خطيرة جراء منع الغزيين من العلاج في مستشفيات القدس والضفة. وأكدت «بتسيلم» أن إسرائيل أنشأت عبر سياساتها واقعا يصعب معه على جهاز الصحة في قطاع أن يقوم بوظائفه، وهناك مرضى كثيرون يتوفر لهم العلاج فقط خارج القطاع، لكن السلطات الإسرائيلية عوضاً عن تسهيل خروجهم لتلقي العلاج المتوفر على بعد كيلو مترات معدودة فقط نعرقل خروجهم عبر شتى التعليمات والشروط والإجراءات التعسفية، وبذلك تحكم عليهم بمعاناة المرض حتى الموت، وأوضحت «بتسيلم» يضطر المرضى سكان قطاع غزة ممن يحتاجون علاجات تقديم طلبات تصاريح لهم بالوصول إلى مستشفيات في الضفة والقدس وفي إسرائيل أو دول أخرى، مشيرة إلى أن آلاف المرضى يقدمون طلبات كهذه كل سنة ولكن الموافقة عليها قليلة جداً مقارنة بأعداد الطلبات والمرضى، وخاصة مرضى السرطان وأكدت «بتسيلم» أن إسرائيل لا تستعجل في الموافقة على الطلبات، ولا تقبل إصدار تصاريح سوى لعلاجات تعتبر «منقذة للحياة» حسب زعم الحكم العسكري الإسرائيلي. أما المرضى الذين يستوفون الشروط الإسرائيلية المضيقة جداً التي وضعتها إسرائيل فيضطرون إلى مواجهة مشقات مسار بيروقراطي يدار بطريقة تعسفية، حيث لا يعملون عنه شيئاً ولا يضمن لهم الحصول على التصريح الذي يتوقون إليه.

الغربي لبلدة سلواد. أطلقوا النار صوب المواطنين كحلبة من مسافة صفر. بعد أن أجبروه على النزول من مركبته. إثر مشادة كلامية.

وكان الشهيد في طريقه برفقة لجله قصي (١٨ عاماً). إلى بلدة دير السودان للعمل في ورشة تمديدات كهربائية. وقال قصي. ابن الشهيد والذي كان يرافقه لحظة استشهاده: إنه ووالده كانا في طريقهما للعمل صباحاً. فأوقف جنود الاحتلال مركبتهما تحت جسر يبرود. وأطلقوا قنبلة صوت ارتطمت بسقف السيارة. وعاجله الجنود برش غاز الفلفل صوب وجهه. وأنزلوه من المركبة ثم غاب عن الوعي.

وأظهر شريط مصور. التقطه أحد المواطنين المتوقفين على الحاجز. أن مشادة حدثت بين الشهيد كحلبة وعدد من جنود الاحتلال. فقام أحدهم بإطلاق النار عليه من مسافة صفر دون أن يشكل أي خطورة على الجنود.

وقال ماهر شفيق لـ«الأيام»: كنت في الجهة المقابلة من الشارع. كان هناك صف من السيارات نتيجة وجود حاجز للاحتلال الإسرائيلي. احتج الناس على تأخر مرور السيارات بسبب الحاجز. قاموا بإطلاق أبواق السيارات.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال «أطلقوا قنبلة صوت فأصابت سيارة الشهيد. فصاح بهم بأن القنبلة أصابت سيارته. جاء الجنود إليه وبدؤوا بضربه وابنه قصي الذي كان يجلس في المقعد بجانبه».

وأضاف: «ثم أخرجوهما من السيارة واستأنفوا ضربهما. فحاول الشهيد الدفاع عن نفسه. فأطلق أحد الجنود النار عليه بدم بارد. ما أدى إلى استشهاده».

وتابع شفيق: «لقد شاهدت الحادث بأكمله من مكاني. وما زعمه جيش الاحتلال عن محاولة طعن غير صحيح وكذب».

من جهته. قال علي كحلبة. من عائلة الشهيد. لـ«الأيام»: «شهادتنا عامل كهرباء. يتوجه يومياً إلى عمله من خلال طريق جسر يبرود في سلواد. كانت هناك أزمة سيارات نتيجة حاجز إسرائيلي».

وأضاف: «جنود الاحتلال أطلقوا قنبلة صوت أصابت سيارة الشهيد. ومن ثم اعتدى جنود الاحتلال على الشهيد وابنه قصي الذي تواجد معه. وذلك برش غاز الفلفل على قصي. ونتيجة لذلك حصل تدافع بينه وبين الجنود. وحاول الدفاع عن نفسه من اعتداء الجنود. فقاموا بإطلاق النار عليه. ما أدى إلى استشهاده».

وأضاف: «تم إطلاق النار عليه بدم بارد. والمزاعم عن

وكان في آب ٢٠٢٠. اكتشفت أورام سرطانية في رئتي الكرد وحنجرته وتلقى علاجات كيميائية في مستشفيات مختلفة في غزة. إلا أن وضعه الصحي تفاقم وبعد نحو سنة على تشخيص حالته سافر إلى مصر لمدة ثلاثة أشهر حيث خضع لفحوصات وتلقى علاجات كيميائية إضافية.

وأضاف: «انتشر المرض وظهرت نقائل في صدر الكرد ودماغه وتمت إحالته لتلقي علاجات إشعاعية في مستشفيات نابلس والقدس. نظراً لعدم توفر هذه العلاجات في قطاع غزة. قدم أبناء عائلته خمسة طلبات للحصول على تصريح له بالدخول إلى الضفة الغربية. لكن إسرائيل رفضت جميع الطلبات أو تصريح له بالدخول إلى الضفة الغربية. لكن إسرائيل رفضت جميع الطلبات أو أعلنت في وقت قريب من الموعد المحدد أن الطلب لا يزال قيد الفحص. وفي ٢٢، ١٢، ١٤، فقط. بعد تقديم الطلب السادس والضغط الذي مارسه منظمنا الميزان وأطباء لحقوق الإنسان. سمح للكرد بالوصول إلى العلاج في مستشفى أوغوستا فيكتوريا (المطلع) في القدس. لكن الأطباء لم يتمكنوا من موازنة حالته وتوفي بعد نحو ٢٤ ساعة. في ٢٢، ١٢، ١٦».

## هكذا أعدم جنود الحاجز المواطن أحمد كحلبة

أعدمت قوات الاحتلال. أمس. المواطن أحمد حسن كحلبة (٤٥ عاماً) من بلدة رمون. عندما أطلقت نيرانها باتجاهه من مسافة صفر عند حاجز مفاجئ أقامته قرب بلدة سلواد شرق رام الله. وفق أكثر من شاهد عيان.

وقالت وزارة الصحة: إن كحلبة أصيب برصاصتين اخترقتا رقبته. ونقل إلى مجمع فلسطين الطبي بوضع حرج. وأعلنت وفاته بعد وصوله بدقائق.

وقال المسعف عاهد سميرات. الذي نقل الشهيد كحلبة إلى المستشفى: «كان فاقداً لكل العلامات الحيوية حين وصلنا إليه».

وأضاف سميرات: إن «لجمل الشهيد طلب الاستغاثة. لكن جنود الاحتلال منعونا من الاقتراب منه. وأبلغونا أنه معتقل. غير أنه أفرج عنه في وقت لاحق».

وأفاد شاهد عيان بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز عسكري مفاجئ أقيم على المدخل



من قطعة الأرض المخصصة للتوسع الاستيطاني. تم إطلاق خطة مخطط منفصلة (TPS 773184) من قبل الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس (الغربية) لنقل مركز الشرطة بالتوازي مع الترويج لخطة الاستيطان الجديد (TPS 971597). وبالتالي، فإن نقل مركز الشرطة إلى ساحة مجاورة سيوفر مساحة للتقدم في خطة «نوف زهاف».

وأشارت إلى أنه: «في حين أن «خطة نوف زهاف» لا تزال في مراحلها الأولى، فإن من المتوقع الموافقة النهائية على المخطط التفصيلي لنقل مركز الشرطة في المناقشة الداخلية للجنة التخطيط اللوائية المقرر عقدها غداً (اليوم)».

وقالت: «كانت الاعتراضات المقدمة ضد خطة النقل تمت مناقشتها في جلسات التي عقدت في كانون الثاني وكانون الأول ٢٠٢٢، ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، وكان من بين الذين قدموا اعتراضات «عير عميم» وسكان جبل المكبر».

وأضافت: «في اعتراضهم المشترك، أشاروا إلى إساءة استخدام قطعة الأرض المعنية مع الأخذ في الاعتبار النقص الحاد في المباني العامة (أي المدارس) في المنطقة وغياب تقييم مناسب لاحتياجات المجتمع. وبدلاً من تخصيص المساحة المفتوحة لتلبية الاحتياجات العامة للحي، تنوي السلطات استغلالها في إنشاء قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف جبل المكبر».

وتابعت: «إذا تمت الموافقة على الخطة في نهاية المطاف وتم نقل مركز الشرطة، فإنها ستمهد الطريق بشكل لا لبس فيه لتوسيع مستوطنة نوف تسيون».

وأشارت إلى أنه «في حين يتم الترويج لتوسيع نوف تسيون كمبادرة خاصة من قبل مطوري العقارات، فإنه في الممارسة العملية، لم يكن من الممكن تنفيذها دون دعم الدولة والبلدية. انظر تنبئنا السابق لمزيد من التفاصيل».

وقالت: «وبعيداً عن تداعياته الجيوسياسية، فإن هذا مثال آخر على التمييز الشديد في التخطيط الحضري والإسكان في القدس الشرقية، فعلى الرغم من أن المخطط مصمم لدخول جبل المكبر، إلا أنه لا يهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع التنموية، بل توسيع مستوطنة يهودية في وسط حي فلسطيني».

وأضافت «عير عاميم»: «وتجدر الإشارة إلى أن جبل المكبر كان من بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية التي شهدت أعلى نسبة هدم سنوياً».<sup>٤٢</sup>

محاولة طعن لا أساس لها من الصحة».

وأشار إلى أن للشهيد ولدين وابنتين.

من جانبه، زعم جيش الاحتلال، في بيان، أن جنوده حددوا «سيارة مشبوهة رفضت التوقف لإجراء تفتيش روتيني قرب سلواد».

وأضاف: إن جنوده استخدموا «وسائل تفريق الشغب من أجل اعتقال أحد المشتبه بهم من سيارته».

ولم يرد الجيش فوراً على طلب فرانس برس توضيح طبيعة الأسلحة المستخدمة في توقيف المركبة، أو إذا ما كان كحلة مسلحاً أم لا عند استشهاده.<sup>٤١</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢٣/١/١٧

### لجنة للاحتلال تناقش غداً توسيع مستوطنة «نوف تسيون» على أراضي بلدة جبل المكبر

تبحث لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية، غداً الأربعاء، توسيع مستوطنة «نوف تسيون» على أراضي بلدة جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة، على أن تصادق اللجنة اللوائية الإسرائيلية اليوم على إقامة قاعدة عسكرية ضخمة على أطراف البلدة.

وقالت جمعية «عير عاميم» اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس في بيان وصل «الأيام»: «بعد تأجيلها عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، من المقرر أن تناقش لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية في القدس، الأربعاء، خطة (TPS 971597) لتوسيع مستوطنة نوف تسيون عند مدخل جبل المكبر».

وأضافت: «الخطة المعروفة باسم «نوف زهاف» تنص على بناء ١٠٠ وحدة سكنية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية». وحذرت من أنه «إذا تمت الموافقة على الخطة، ستحول «نوف تسيون» من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد مبني متجاور للمستوطنة الإسرائيلية المجاورة شرق تلبوت».

وقالت: «تتكون نوف تسيون حالياً من ٩٥ وحدة سكنية مع حوالي ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في القدس الشرقية بسعة ٤٠٠ وحدة سكنية». وأضافت: «يحتل مركز شرطة عوز حالياً جزءاً

## جنود الاحتلال يعدمون طفلاً بالرصاص خلال اقتحام في المخيم الدهيشة

استشهد، أمس، الفتى عمرو لطفي الخمور (١٤ عاماً)، جراء إصابته برصاصة في الرأس خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، لترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية الشهر الجاري إلى ١٤ شهيداً.

فقد أكدت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، أمس، استشهد الفتى الخمور متأثراً بإصابته بجروح خطيرة برصاص الاحتلال الحي في الرأس، فجراً، بمخيم الدهيشة.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المخيم، فجراً، وشنت حملة دهم واسعة، احتجزت خلالها مواطنين داخل منازلهم واعتدت على عدد منهم، وعانت في منازلهم خراباً واعتقلت شاباً، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة، تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة بالحجارة والزجاجات الفارغة، في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة الفتى الخمور برصاصة في رأسه، والعشرات بالاختناق.

ونقل الفتى الخمور إلى المستشفى لتلقي العلاج، حيث وصفت حالته بالخطيرة جداً، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وفي وقت لاحق، شيعت جماهير غفيرة في محافظة بيت لحم، جثمان الشهيد الخمور إلى مثواه الأخير بمقبرة الشهداء في قرية أرطاس، جنوب بيت لحم.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي بمشاركة حشد كبير من المواطنين، مروراً بشوارع القدس - الخليل، وصولاً إلى منزل عائلته في المخيم، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخير، قبل أن يصل عليه في ساحة صرح الشهداء على مدخل المخيم، ثم توجه موكب التشييع إلى مقبرة الشهداء حيث ووري الثرى.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد على الأكتاف، مرددين الهتافات المنذرة بجرائم الاحتلال ومستوطنيه وأخرى تمجد الشهداء وتؤكد السير على طريقهم، في الوقت الذي رفع فيه العشرات الأعلام الفلسطينية والرايات الفصائلية.

من جهتها، نعت وزارة التربية والتعليم الطالب

الخمور مشيرة إلى أنه طالب في الصف التاسع الأساسي بمدرسة الدهيشة التابعة لوكالة «الأونروا».

بدوره، طالب بسام جبر المدير الإداري في مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، المؤسسات الحقوقية والمهتمة بقضايا الطفولة بالتدخل لوضع حد لسياسة الاحتلال الغاشمة بحق الأطفال.

وفي أعقاب التشييع، وزعت وصية الشهيد الخمور التي كان قد كتبها بخط يده، متوقفاً فيها استشهاده جراء عدوان الاحتلال المتواصل على المخيم.

وكتب الشهيد الخمور في وصيته: «أنا كان نفسي بكثير شغلات، وكان نفسي أوصول رسالة لجميع أهل مخيمنا الحبيب، مخيم الدهيشة، لا تركوا أمي، ويتمنى الكل يسامحني».

كما كتب: «نفسى الناس تصحى وتشوف أنو إحنا تحت احتلال، أتمنى من الأجيال القادمة إنو تكون الحرية بأيديهم»<sup>٤٣</sup>.

## الأربعاء ٢٠٢٣/١/١٨

خلال ٢٢ عاماً: «وكالة بيت مال القدس» دعمت مدينة القدس بـ٦٤ مليون دولار

قالت وكالة بيت مال القدس، إن حجم الإعانات التنموية التي قدمتها ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٢ مختلف قطاعات المدينة المقدسة، بلغ نحو ٦٤ مليون دولار أميركي.

وأضافت الوكالة، خلال مؤتمر صحفي، عقده اليوم الأربعاء، بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسها، أن المملكة المغربية ساهمت بـ ١٦.٧ مليون دولار من إجمالي المساهمات المقدمة من الدول.

وأكد تقرير استعرضه المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرفاوي، أن قطاع المساعدات الاجتماعية والثقافة والشباب والرياضة حظي بنحو ٦٠٪ من مصروفات الوكالة، وذلك تنفيذاً لتعليمات العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس، التي تقضي بإيلاء الوكالة اهتماماً خاصاً لهذا القطاع.

وأشار إلى أن برنامج العيش الكريم الذي يستهدف الأسر الفقيرة في القدس، يوزع يومياً ٢٩ ألف

إنسانية اجتماعية، أنشئت بمبادرة من الراحل الحسن الثاني عام ١٩٩٥، وشرعت في عملها الفعلي خلال العام ١٩٩٨، وتعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس لجنة القدس، العاهل المغربي الملك محمد السادس، على تنفيذ مشاريع اجتماعية في القدس، والحفاظ على موروثها الديني والحضاري ودعم ساكنتها.

وتنوع مشاريعها على قطاعات: التعليم، والصحة، والإسكان، والثقافة، والرياضة، وتمكين المرأة، والعناية بالشباب والطفولة، فضلا عن برامج المساعدة الاجتماعية للأشخاص في وضعية صعبة وللبنات من ذوي الإعاقة.

### الأسير ماهر يونس: خية لكل من قال أنا فلسطيني حر

بعث عميد الأسرى الفلسطيني ماهر يونس رسالة لابناء شعبنا قال فيها: «خية لكل من قال أنا فلسطيني حر، اتطلع إلى لائقكم بكل حب ووفاء، وانتظر تلك اللحظة التي أكون فيها حر بينكم، بعد أن ملت الأيام والسنوات من وجودي خلق القضبان، متشوق لمشاهدة الجماهير العظيمة التي تهتف باسم فلسطين، ومتحمس لرؤية جيل الشباب المليء بقيم الوعي والمعرفة، لنلتف سويا حول قضايانا ومستقبلنا، فأنا قدمت لوطني وضحيته لأجل شعبي، ها أنا ما زلت حيا، وقادرا أن أعيش، فبعد يومين سأولد من جديد».

ووجه عميد الأسرى الفلسطينيين، في رسالته التي نقلتها محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيد قاسم بعد أن تمكنت من زيارته أمس، التحية لشهدائنا الأبرار الأكرام منا جميعا.

وقال: «انتظر حريتي بكل حزن وألم، لأنني سأترك خلفي إخواني ورفاقي الذين عشت معهم كل الصعاب والأفراح والأحزان، أغادهم وقلبي وروحي عندهم، على أمل أن نلتقي قريبا جميعا أحرارا». وذكرت «هيئة الأسرى» أنه رغم الصعوبات والمعوقات فقد تمكنت محاميتها قاسم من زيارة عميد الأسرى ماهر يونس، الذي سيتم الإفراج عنه غدا الخميس، بعد أن أنهى ٤٠ عاما في سجون الاحتلال.

وأوضحت الهيئة أن محاميتها ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس، كانت متواجدة في سجن «النقب» بهدف زيارة الأسير ماهر يونس، لكنها

رغيف، لنحو ٢٩٠٠ أسرة، ويخلق دعما اقتصاديا لـ ٢٠ مخبرا.

وأوضح التقرير أن (برنامج كفالة اليتيم المقدسي) يكفل ١٠٠ يتيم ویتيمة من أطفال القدس، مضافا أن ٦٥٠ طفلا وطفلة استفادوا من برنامج الخيمات الصيفية لأطفال القدس في المغرب، إضافة إلى المستفيدين من برنامج «الخيمات الصيفية لأطفال القدس في القدس» الذي تموله الوكالة بالشراكة مع جمعيات مقدسية وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في القدس.

وأفاد بأن (مشروع مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس) يهتم بتمويل مشاريع الجمعيات في مجالات المهن والتدريب وتمكين المرأة، والمدرسة للدخل، ودعم القدرات، والإدماج المجتمعي.

ولفت إلى أن الوكالة لديها عدد من المشاريع الاجتماعية الأخرى مثل ترميم وتأهيل الأندية الرياضية والمراكز الثقافية وتوزيع الطرود الغذائية خلال شهر رمضان المبارك والمناسبات الدينية، ودعم وتمويل برنامج الإقراض الفردي والجماعي لبناء وترميم البيوت والمساكن، وتأهيل مساكن الفقراء والمهمشين، وترميم المساجد والزوايا المغربية.

وذكر التقرير أن الوكالة أجزت مشاريع عدة في قطاع التعليم، استحوذت على نحو ٢٠٪ من ميزانيتها، منها: بناء ٤ مدارس جديدة، وإصلاح وترميم ١٠ أخرى، كما أن برنامج المنح الدراسية للطلبة المقدسيين، يقدم منحا سنوية في مجال التعليم العالي لفائدة الطلبة المقدسيين المتفوقين والمحتاجين لمتابعة دراستهم في الجامعات الفلسطينية والمغربية وغيرها بواقع ٢٠٠٠ دولار للتخصصات الأدبية، و٣ آلاف لتخصصات الطب والهندسة.

وقال إن الوكالة دعمت مستشفيات القدس من خلال شراء مركبات إسعاف وأجهزة ومعدات لمساعدتها على تأدية مهامها، إضافة لتأهيل وترميم بعضها، وإنشاء وحدات وأقسام طبية بالمستشفيات في تخصصات مختلفة، مشيرا إلى أنها زودت خلال فترة جائحة «كورونا»، المستشفيات بالمستلزمات الضرورية لمساعدتها على التصدي للجائحة.

يذكر أن وكالة بيت مال القدس، هي مؤسسة

القضية الفلسطينية، وسط تحديات إقليمية ودولية متزايدة.

وأكد القادة ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشريعة التي تقوض حل الدولتين، وفرض تحقيق السلام العادل والشامل والتي تشمل الاستيطان، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل، وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم، والاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشؤون «الأقصى»، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة الوحيدة المخولة لإدارة شؤونه، وتنظيم الدخول إليه.

كما أكدوا أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وأكد القادة ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام، الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني الشقيق، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيته، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة.

وأشادوا بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على التهدئة في القطاع وإعادة الإعمار، مع التأكيد مجدداً على مسؤولية المانحين الدوليين في جهود إعادة إعمار القطاع.

وشدد القادة على أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي الذي يحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي، لا سيما في ظل الدور الإنساني والتنموي الهام الذي تقوم به الوكالة لصالح أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

تفاجأت بقرار إدارة السجن أن الزيارة لن تتم بسبب وجود قرار بنقله، ورغم المماطلة والتعقيدات، أصرت المحامية على زيارته، حتى سمح لها بذلك مساء امس.

وأضافت الهيئة: في ساعات الصباح تم الطلب من عميد الأسرى إحضار اغراضه ومقتنياته الشخصية، وتم نقله من القسم المتواجد فيه إلى قسم التحقيق، واستمر ذلك أكثر من خمس ساعات، قبل إعادة نقله إلى القسم، وهو يتواجد الآن إلى جانب إخوانه ورفاقه.

واعتقل ماهر يونس، في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٨٣، وذلك على خلفية مقاومته للاحتلال وانتماؤه لحركة «فتح» بعد فترة وجيزة من اعتقال ابن عمه المناضل كريم يونس، بالإضافة إلى رفيقهما سامي يونس، الذي افرج عنه في صفقة تبادل الأسرى عام ٢٠١١، وكان في حينه أكبر الأسرى سناً، وتوفي بعد أربع سنوات من تحرره.<sup>٤٤</sup>

### القمة الثلاثية تطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

أكد القادة الثلاثة الرئيس محمود عباس، والعاقل الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة، واستمرار الجهود المشتركة لتحقيق السلام الشامل، والعادل، والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

وشدد القادة، في البيان الختامي الذي صدر عن القمة الثلاثية التي عقدت بالعاصمة المصرية، القاهرة، اليوم الثلاثاء، على ضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، محذرين من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار.

وأكدوا دعمهم الكامل لجهود الرئيس محمود عباس في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به



أصيب العشرات بجروح، وحالات اختناق، خلال مواجهات واشتباكات مسلحة أعقبت اقتحام مئات المستوطنين مقام يوسف بمدينة نابلس بحماية قوات الاحتلال، وذلك في سياق حملة واسعة من الاعتداءات الاستيطانية، أقام خلالها مستوطنون حفلاً استفزازياً صاحباً في محيط الحرم الإبراهيمي والطرق المؤدية إليه، ونصبوا بوابة إلكترونية في وادي الرابطة، ونفذوا عمليات تجريف وبناء لتغيير معالمه، وجرفوا أرضاً قرب بلدة الرام، واعتدوا على مواطن ونجله، وحاولوا دهس أطفال في مسافر يطا، في الوقت الذي هدمت فيه قوات الاحتلال ثلاثة مساكن وبيتاً متنقلاً في قريتي الجفتك والرماضين، وأحصت سكان قريتي الجاز وخلعة الضبع، وواصلت بناء وتدعيم جدار الفصل العنصري غرب جنين.

ففي مدينة نابلس، أصيب العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق، خلال تصدي المواطنين لاقتحام استيطاني أمّنته قوة كبيرة من جيش الاحتلال، وتخللته اشتباكات مسلحة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية في المدينة، وانتشرت في محيط مقام يوسف، قبل أن يقدم مئات المستوطنين على اقتحام المقام بعدد من الحافلات.

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن «شخصيات عامة» اقتحمت المقام إلى جانب المستوطنين بعد تأمينهم في جيئات محصنة تابعة للجيش الإسرائيلي.

وأشارت المصادر المحلية إلى أن مواجهات عنيفة دارت في محيط المقام، أغلق خلالها الشبان الطرق بالحجارة والإطارات المشتعلة، وسكبوا الزيوت في عدد من المفترقات لإعاقة المقتحمين، ورشقوهم بالحجارة والعبوات محلية الصنع، لافتة إلى أن اشتباكات مسلحة تخللت المواجهات التي تواصلت حتى انسحاب المقتحمين.

وأكدت أن قوات الاحتلال أطلقت خلال المواجهات قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين ومنزلهم، واستهدفت الطواقم الصحافية بشكل مباشر، وتعرض خلالها شباب للدهس من «جيب» عسكري ونقل إلى المستشفى.

من جهته، أفاد أحمد جبريل، مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، بأن طواقم الجمعية تعاملت مع إصابة شاب دهسه

وانفقوا على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية-الأردنية-ال فلسطينية على جميع المستويات، من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وذلك في إطار الجهود الرامية لمساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق على نيل جميع حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين.

ووفقاً للبيان الختامي، جاءت «هذه القمة لبحث تطورات القضية الفلسطينية، في ضوء المستجدات الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها».<sup>٤٥</sup>

## الخميس ٢٠٢٣/١/١٩

الاحتلال يمدد الحبس المنزلي لفتى ويعيد اعتقال أسير قبل تحرره بدقائق

مددت محكمة الاحتلال في القدس، اليوم الخميس، الحبس المنزلي لفتى، وأفرجت عن آخرين بشرط الحبس المنزلي، ومددت اعتقال أسير قبل تحرره بدقائق.

وقالت مراسلتنا إن محكمة الاحتلال مددت الحبس المنزلي للفتى عبد الله عبيد من بلدة العيساوية لمدة ٨ أيام، وأفرجت عن الفتية علي أبو عويس، وهاني داري، وأحمد داري، بشرط الحبس المنزلي لمدة ١٢ يوماً ودفع كفالة مالية قيمتها ألف شيقل.

واستدعت قوات الاحتلال الأسير المحرر عدي أبو تابه للتحقيق، علماً أنه أفرج عنه صباح اليوم وهو من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد قضاء محكوميته البالغة ٢٢ شهراً.

وفي ذات السياق، مددت سلطات الاحتلال اعتقال الأسير المقدسي سيق سمرين لسبعة أيام إضافية قبل تحرره بدقائق.<sup>٤٦</sup>

**اشتباكات عنيفة خلال اقتحام مقام يوسف وعمليات هدم في محافظتي الخليل وأريحا**



لفلسطين قبل ٧٥ عاماً، عاد إلى البيت الذي خرج منه في كانون الثاني ١٩٨٣، عودة أولى وتاريخية في تاريخ الثورة الفلسطينية.

أربعون عاماً مرت، فتحت وأغلقت فيها سجون، تبدلت حدود، ظهر واختفى سجانون، وبقي ماهر يونس يعرف طريقه إلى البيت، وإلى الأم التي انتظرت به بكل ثواني الـ ٤٠ عاماً.

لحظة وطأت قدماه بلدته، توجه فوراً قبل لقاء الأحياء ومن ينتظرونه، للقاء الأحياء في روحه وذاكرته، الذين غادروا الحياة قبل أن يتمكن من معانقتهم، شاهد ضريح والده الذي توفي عام ٢٠٠٨، لينتقل إلى ضريح طفل شقيقه نادر، قبل أن يختتم بزيارة ضريح والدته الثانية، والدة رفيق سجنه وخرره الحاجة أم كريم يونس التي توفيت في أيار ٢٠٢٢ دون أن تتمكن من معانقة جُلها كريم بعد انتظار دام ٣٩ عاماً ونصف.

محاطاً بأبناء شقيقاته الخمس، وشقيقه الوحيد، شبان صغار يقبلون رأسه، بينما تنتظره الحشود، التي لا يعرفها، ويراهها لأول مرة في طريقه إلى منزل عائلته في بلدة عرعر.

أولى كلمات ماهر يونس بعد التحرر كانت: «أتمنى الحرية لجميع أسرانا، كما نلتها أنا، أحيي أبناء شعبي، وأدعوهم للوفاق والوحدة».

وأضاف: «كان أملي أن أحرر بعد أربعين عاماً، فأجد الوطن محرراً».

أما والدته، فقالت: «ريقي نشف.. احتضن ابني في بيتنا، البيت الذي ولد وتربى فيه، لأول مرة بعد أربعين عاماً، حيث عشت طوال هذه السنوات على زيارته وبيننا السلك الشائك والزجاج السميك والهاتف».

ولد ماهر يونس في الـ ٦ من كانون الثاني/يناير ١٩٥٨، وهو من قرية عارة في أراضي العام ١٩٤٨، ومن عائلة مكونة من خمس أخوات، وأخ، واعتقلته قوات الاحتلال في الـ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣، وحكمت عليه بالسجن المؤبد، حيث جرى تخديده لاحقاً بـ ٤٠ عاماً.<sup>٤٩</sup>

منظمة أميركية إسرائيلية تنفذ حملة تشهير ضد طلبة فلسطينيين أميركيين

قامت منظمة أميركية مؤيدة لإسرائيل بتنفيذ

جيب عسكري، إضافة إلى التعامل مع إصابة أخرى بقنبلة غاز في القدم تسببت بكسرها، و٦ إصابات بالرصاص المعدني إحداها في الوجه، علاوة على تقديم العلاج الميداني إلى ٣٥ مواطناً بعد إصابتهم بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

من جهتها، قالت مجموعات «عربن الأسود» في بيان: إنها «تصدت (المجموعات) بصليبات من الرصاص والعُبوات مَحليّة الصُّنع لقوات الاحتلال عقب اقتحامها المنطقة الشرقية لمدينة نابلس».

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقام مستوطنون حفلاً استفزازياً صاحباً في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف، وفي الطرقات المؤدية إليه.<sup>٤٧</sup>

### الرجوب: جريمة إعدام مواطنين في جنين تؤكد أن سياسة القتل أولوية لدى حكومة الاحتلال

قال محافظ جنين أكرم الرجوب، إن جريمة إعدام مواطنين في مخيم جنين، فجر اليوم الخميس، تؤكد أن سياسة القتل هي أولوية لدى حكومة الاحتلال الفاشية المتطرفة.

وأضاف الرجوب في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة بحق شعبنا، تتطلب تعزيز الوحدة ورفض الصفوف.<sup>٤٨</sup>

بعد ٤٠ عاماً: ماهر يونس في حضن والدته

في الثانية من فجر الـ ١٨ من كانون الثاني ١٩٨٣، كانت آخر لحظات ماهر يونس في بيته في بلدة عرعر، كوب ماء سقته إياه شقيقته فريدة، وزرد السلاسل يقيد معصمه، ليعود اليوم، صباح الـ ١٩ من كانون الثاني ٢٠٢٣، ليشرب ماء البيت مجدداً.

هذا الماء الذي ظل يجري في عروقه حياً، دون أن تجف إرادته أو ينفذ صبره على مدار أربعة عقود كاملة.

عاد ماهر يونس (٦٥ عاماً)، إلى عارة وعرعر، بعد أن قاتل أربعين عاماً أصفاد سجون الاحتلال، زرد السلاسل، وعتمات الزنازين وسوط الجلاد.

فك ماهر قيده وعاد، عودة لم يعيشها أي فلسطيني منذ بدايات الاحتلال الإسرائيلي

مشارف الخيم ونشرت فرق القناصة من جنودها على أسطح عدد من المنازل والبنائيات المطلّة على الخيم من كل الجهات، فيما تسللت وحدات إسرائيلية خاصة من «المستعربين» إلى بناية سكنية تقع على مدخل الخيم، واقتحمت عدة شقق فيها واحتجزت ساكنيها واستولت على هواتفهم النقالة، وعرف من بين أصحابها المواطنان عاكف سمودي، ومحمد صعبانة.

وقال أمين سر حركة فتح في إقليم جنين عطا أبو ارميلة، إن الشهيد جبارين أصيب برصاص قنّاص في صدره في ساحة الخيم وتحديداً على مقربة من العيادة الصحية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

وأضاف أبو ارميلة وشهود عيان، إن الموقع الذي أصيب به الشهيد جبارين يقع مقابل منزل الشهيد بواقنة والذي حاولت كرمته الوصول إلى الشهيد وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، لكنها لم تتمكن من ذلك، وعندما حاول والدها الوصول إليه وهو على بعد عدة أمتار من منزله، أطلق قنّاص إسرائيلي الرصاص عليه فأصابه بغيار نارٍ في صدره، ما أدى إلى استشهاده.

ومن جهته قال فريد بواقنة ابن جواد بواقنة لوكالة فرانس برس «قتل والدي بالرصاص أثناء محاولته نقل جثمان جبارين».

وأضاف «اتصل بي والدي من الطابق العلوي للمنزل، وطلب مني النزول من البيت لأن هناك شاباً استشهد بالقرب من باب منزلنا وأراد أن تجره معاً».

وأوضح «نزلنا معاً وسحبنا الشهيد مسافة أربعة أمتار إلى خمسة أمتار وإذا برصاصه اخترقت جسد أبي».

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الدخول إلى الخيم لتقديم العلاج ونقل المصابين إلى المستشفيات، ما اضطر الأهالي لنقل الشهداء جبارين وبواقنة إلى مستشفى «ابن سينا» بواسطة مركبات خاصة.

وعلى مدار نحو ثلاث ساعات متواصلة، اندلعت اشتباكات مسلحة بشكل متواصل، ما أدى إلى ارتقاء الشهداء جبارين وبواقنة، وإصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي في مناطق البطن والفخذ والكتف، ووصفت حالتهم بأنها مستقرة.

حملة تشهير بحق طلبة أميركيين فلسطينيين في جامعة باركلي بولاية كاليفورنيا، وذلك عبر لوحات إعلانية على مركبات، تحمل أسماء الطلبة وتتهمهم بمعاداة السامية.

وقامت منظمة وتسمى «Accuracy in Media» التابعة للوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة، بتنظيم الحملة الإعلانية من أمام منازل الطلبة الذين يعيشون في ولاية تكساس.

وتأتي الحملة المنظمة ضد الطلبة الفلسطينيين على ضوء قيام تحالف عريض من المنظمات الطلابية في جامعة باركلي برفض مشاركة أي مؤيد لجرائم إسرائيل في أي نشاطات جامعية.<sup>٥٠</sup>

## الجمعة ٢٠٢٣/١١/٢٠

### شهيّدان خلال اقتحام واسع لخيم جنين أحدهما معلم حاول نقل جثمان مقاوم

استشهد معلم ومقاوم من مخيم جنين، فجر أمس، وأصيب آخرون برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال اشتباكات مسلحة تعتبر الأعنف من نوعها أعقبت عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها قوات الاحتلال استمرت لنحو ثلاث ساعات متواصلة وأصيب خلالها أحد جنود الاحتلال، وفقاً لما أفاد به متحدث باسم جيشه.

وأعلنت وزارة الصحة ومصادر طبية في مستشفى «ابن سينا» التخصصي بمدينة جنين، عن استشهاد الأسير المحرر أدهم محمد باسم جبارين (٢٨ عاماً) وهو أحد أبرز مقاتلي «كتيبة جنين- سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وجواد فريد حسين بواقنة (٥٨ عاماً) وهو معلم في مدرسة «حنّاد» الثانوية، وكلاهما من مخيم جنين.

وفي التفاصيل عن بدء الاقتحام فإن معظم الآليات العسكرية الإسرائيلية تعمدت إطفاء أضوائها حتى وصلت إلى مشارف الخيم وبدأت بفرض حصار محكم عليه، فيما بدأت الجرافات بإزالة الحواجز الحديدية التي يضعها المقاومون على مداخله الرئيسية منذ عدة شهور، وسط اشتباكات مسلحة تعتبر الأعنف من نوعها منذ شهور طويلة.

وسرعان ما بدأت قوات الاحتلال بالتمركز على

فقد قال الأخير إن «كل عمل ميداني يجب أن يتم وفق القانون، وبالتنسيق الكامل، وخاضع لتقييم الوضع الأمني».

من جهته، هاجم سموتريتش وهو كذلك وزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، لديه صلاحيات بشأن إدارة إجراءات الاحتلال في الضفة، غالانت، وأصدر مكتبه بياناً مقتضباً ذكر أن «الوزير أصدر صباح اليوم (امس الجمعة)، وفقاً لصلاحياته، تعليمات خطية... بوقف الإخلاء وعدم تنفيذه، حتى يتم إجراء مناقشة حول الأمر في بداية الأسبوع» المقبل.

وأضاف البيان إن «وزير الدفاع غالانت أمر بتنفيذ الإخلاء رغم التوجيهات (التي صدرت عن سموتريتش)، دون التحدث إلى الوزير سموتريتش، وفي تناقض تام مع الاتفاقات الائتلافية، التي تشكل أساس وجود الحكومة».

وبحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية ١٣ أمس، اتهم مسؤول رفيع في الحكومة الإسرائيلية، كلا من سموتريتش وبن غفير، «بإشعال الأوضاع بشكل مقصود»، تزامناً مع زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، الذي طلب تهدئة الأوضاع في الضفة.

وطلب بن غفير كذلك إجراء مناقشة في الحكومة بشأن الإدارة المدنية الإسرائيلية. وقال: «لا يُعقل أنه عندما يبني العرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، لا يفرض المسؤولون الإداريون القانون ضدهم، ولكن عندما يتعلق الأمر باليهود، يريدون تدمير البؤرة الاستيطانية في غضون ساعات»، على حدّ قوله.

ووصل عناصر من شرطة الاحتلال إلى مكان البؤرة الاستيطانية، وطالبوا المتواجدين بإخلائها، في حين اعتلى بعض المستوطنين على البيوت المنقلة «الكرافانات»، رافضين ذلك، بينما لوّحت شرطة الاحتلال باستخدام القوة.

وشارك في إقامة البؤرة الاستيطانية التي أطلق عليها المستوطنون اسم «أور حاييم» (نور الحياة)، حفيد الحاخام دروكمان الذي يعتبر من أكبر المحرضين على العرب والشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى عدد من أتباعه، وقال حفيده: «لقد قاتل جدي طوال حياته من أجل كل قطعة أرض في أرض إسرائيل، وكان دائماً إلى جانب أولئك الذين يقاتلون من أجل الأرض»، على حدّ تعبيره.

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلي («كان ١١») أنه مع إقامة البؤرة الاستيطانية في عتمة الليلة الماضية (الخميس - الجمعة)، انتقلت خمس عائلات إلى العيش فيها، ونقلت القناة عن المعتدين على الأرض الفلسطينية من أولئك الذين

ووصف الشهود، عملية الاقتحام هذه بأنها الأكبر التي يتعرض لها مخيم جنين منذ عدة شهور كانت خلالها عمليات الاقتحام تتركز على مشارفه والمناطق المجاورة له دون أن تتمكن قوات الاحتلال من الدخول إلى المخيم في ظل تواجد عشرات المقاومين من يتحصنون بداخله.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال اقتحامها المخيم الشبان حسن أحمد الزغل، وشرف أحمد خنفر أبو الشريف، والشقيقيين أوس وهاني خالد أبو زينة، ومالك محمود استيتي.<sup>١</sup>

## السبت ٢٠٢٣/١/٢١

### بن غفير وسموتريتش يرفضان إخلاء بؤرة استيطانية أقيمت قرب نابلس

طالب كل من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، ورئيس حزب الصهيونية الدينية، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، بالامتناع عن إخلاء بؤرة استيطانية جديدة أقامها مستوطنون شمالي الضفة الغربية المحتلة، فجر أمس، فيما قامت شرطة الاحتلال الإسرائيلي بإخلائها، بحسب ما ذكرت تقرير صحافية إسرائيلية.

وأقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية جوريش جنوب شرق نابلس، وذلك بمناسبة مرور ٣٠ يوماً على وفاة الزعيم الروحي لتيار الصهيونية الدينية في إسرائيل، الحاخام حاييم دروكمان، وبهدف قطع التواصل الجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعقيباً على انتقادات ائتلافه الحكومي، والتي صدرت عن بن غفير وسموتريتش، اللذين شدّدا -بشكل منفصل- على أن إخلاء البؤرة، يعدّ «تناقضاً تاماً مع الاتفاقات الائتلافية، التي تشكل أساس وجود الحكومة»؛ إن «الحكومة تؤيد الاستيطان فقط عندما يتم بشكل قانوني، وبتنسيق مسبق مع رئيس الحكومة، والأجهزة الأمنية، وهو ما لم يتم في هذه الحالة»، وفق بيان صدر عن مكتبه.

وأضاف البيان إن نتنياهو «سيجري نقاشاً حول الموضوع في بداية الأسبوع»، المقبل.

بدوره، قال غالانت إن «كل عمل ميداني يجب أن يتم وفق القانون»، وذلك في محادثة أجراها مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وبحسب بيان صدر عن مكتب غالانت،

للدروع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. ما أدى إلى وقوع عشرات حالات الاختناق. لافتاً إلى أن جميع الإصابات عولجت ميدانياً.

وفي محافظة جنين، شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في قرى عدة واعتقلت خلالها جريحاً.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى: الزاوية، ومركة، ومسلية، وبيت قاد، وعوانة، وشنت حملة تمشيط واسعة فيها، واعتقلت الشباب الجريح لؤي بشير غريبه، بعد اقتحامها بلدة جبع ودهم منزل عائلته.

وأشارت إلى أنها اقتحمت في وقت لاحق قرى الجملة وزبوا، وانتشرت بين كروم الزيتون، وشنت حملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق، دون أن يبلغ عن وقوع اعتقالات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت ما أوقع عدداً من الإصابات بالاختناق.

وفي مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله ذاتياً في حي راس العمود. وقال المواطن حسين القنبر: إن بلدية الاحتلال أصدرت قرار الهدم النهائي بتاريخ العاشر من كانون الثاني الجاري، وأمهلته مدة ٢١ يوماً لتنفيذ قرار الهدم، وإلا ستقوم طواقمها بذلك وعليه دفع «غرامة مالية/ أجرة الهدم» للبلدية والقوات المرافقة لها.

وأشار إلى أنه قام ببناء المنزل عام ٢٠١٦، وفرضت عليه بلدية الاحتلال مخالفة بناء بقيمة «٣٢ ألف شيكل»، واستمرت المحاكم طوال السنوات الماضية «تجميد وتأجيل الهدم»، حتى صدر القرار النهائي، بعد رفض الترخيص.

وتابع: تبلغ مساحة المنزل ١٢٠ متراً مربعاً، ويعيش فيه ٧ أفراد، والحمد لله نحن الآن دون مأوى.<sup>٥٢</sup>

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات وهدم واقتحام للأقصى واعتداءات للمستوطنين

واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأحد، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب عدد من المواطنين في رام الله وجنين وبيت لحم، واعتقل ٧ شبان من عدة محافظات، وأجبر الاحتلال مواطننا على هدم منزله في القدس، وهدم غرفتين سكنيتين في بيت لحم، وواصل المستوطنون اقتحام للمسجد الأقصى، والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في

أقاموا المستوطنة قولهم إنهم اختاروا موقعها بهدف «قطع التابع والتواصل الجغرافي للأراضي الفلسطينية».<sup>٥٢</sup>

الأحد ٢٠٢٣/١/٢٢

## إصابة العشرات خلال التصدي لعمليات اقتحام وقمع مسيرة في كفر قدوم

أصيب، أمس، العشرات بالاختناق عقب قمع مسيرة شعبية في بلدة كفر قدوم، وخلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام وتمشيط في مخيم شعفاط وقرى النبي صالح والجملة وزبوا، في الوقت الذي أجبرت فيه بلدية الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في مدينة القدس المحتلة.

ففي مخيم شعفاط، شمال شرقي القدس المحتلة، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات.

وقالت مصادر محلية: إن قوات كبيرة من فرق المشاة اقتحمت المخيم وسط خليق مروحية تابعة لشرطة الاحتلال في سماء المخيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وأكدت أن قوات الاحتلال أطلقت خلال المواجهات قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل المخيم المكتظ بالسكان، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق، في الوقت الذي رد فيه الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

وفي قرية النبي صالح، اندلعت مواجهات على مدخلها.

وقالت مصادر محلية: إن قوة من جيش الاحتلال حاولت إزالة الأعلام الفلسطينية المرفوعة على مدخل القرية قبل أن يتصدى لها الشبان ويرشقوها بالحجارة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع ما أسفر عن وقوع إصابات بالاختناق.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب مواطنون بالاختناق إثر قمع مسيرة مناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد مراد شتيوي، الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، بأن المسيرة انطلقت عصرًا، وردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية، في مواجهة اعتداءات المستوطنين المتصاعدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة مطلقين قنابل الغاز المسيل



أنحاء متفرقة.

إصابات بالاختناق في رام الله وجنين وبيت لحم

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية النبي صالح. شمال رام الله.

وفي محافظة جنين، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية رمانة. غرب جنين. عقب اقتحامها القرية.

وفي بيت لحم، أصيب مساء اليوم الأحد، مواطنون بالاختناق بالغاز السام. خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. في قرية حوسان غربا.

الاحتلال يعتقل 7 مواطنين

اعتقلت قوات الاحتلال الناشط محمد أبو الحمص، أثناء تواجده في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحجة حيازة العلم الفلسطيني.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الناشطة المقدسية عبير أبو خضير من بلدة شعفاط شمال القدس المحتلة، بعد مدهامة منزل زوجها الأسير المحرر ناصر أبو خضير.

في السياق ذاته، مددت سلطات الاحتلال اعتقال منذر حمادة من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، حتى الثلاثاء المقبل، وهو زوج الأسيرة فدوى حمادة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقتين يزن ووديع نادر بشارات من بلدة طمون جنوب طوباس، أثناء مرورهما عبر حاجز جبارة العسكري جنوب مدينة طولكرم.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر محمد عدنان توفيق عابد من بلدة كفر دان غرب المحافظة، على معبر الكرامة، أثناء عودته إلى أرض الوطن.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب مؤمن فراس قفيشة، قرب بيت عينون شرق المحافظة.

وفي السياق، احتجزت قوات الاحتلال ثلاثة فتية على حاجز عسكري قرب الحرم الإبراهيمي لعدة ساعات، وأجرت معهم تحقيقا ميدانيا قبل الافراج.

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت وحدة خاصة شابا -لم تعرف هويته من مخيم الدهيشة، جنوب المحافظة، بعد أن اقتحمت بناية قرب المدخل الشرقي للمخيم، على شارع القدس- الخليل.

الاحتلال يهدم غرفتين سكنيتين ويجبر مواطنا على هدم منزله ويواصل بناء الجدار

أجبرت قوات الاحتلال المواطن المقدسي فادي ردايدة على هدم منزله ذاتيا، في حي رأس العمود، بالقدس المحتلة.

وقال ردايدة، في اتصال هاتفي مع «وفا»، إنه قام ببناء منزله منذ حوالي أربع سنوات، بمساحة 150 مترا مربعا، ومؤخرا بدأ بتجهيزه ليبدأ حياته الزوجية فيه، إلا أن قوات الاحتلال أجبرته على هدمه بحجة البناء دون ترخيص، الأمر الذي اضطره إلى تأجيل حفل زفافه الذي كان مقررا في شهر أيار المقبل.

وفي محافظة بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرفتين سكنيتين مشيدتين من الخشب ومسقوفتين بالصفيح، في قرية أرطاس، جنوب المحافظة، كان يستخدمهما المواطن إسماعيل عوض صلاح، بدلا عن منزله الذي هدمه الاحتلال قبل عدة أشهر.

كما واصلت قوات الاحتلال بناء جدار الفصل العنصري بحاذاة قرية طورة الواقعة في منطقة يعبد، جنوب غرب جنين، من خلال وضع قطع اسمنتية ضخمة بطول 9 أمتار إلى جانب الشيك المقام في الجهة الشرقية من القرية، سعيا منها لتعزيز جدار الفصل العنصري.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، احتجزت قوات الاحتلال جرارا زراعيًا أثناء عمله في أراض زراعية بالرأس الأحمر، جنوب المحافظة، يعود للمواطن أحمد ذياب أبو خيزران.

كما فرضت قوات الاحتلال غرامة مالية على المواطن عادل عوض من منطقة «أم الجمال» بالأغوار الشمالية بقيمة 3083 شيقلًا، مقابل الإفراج عن مركبته الخاصة التي استولت عليها في وقت سابق.

مستوطنون يقتحمون «الأقصى» ويعتدون على المواطنين ويمتلكاتهم

اقتحم 142 مستوطنا باحات المسجد الأقصى



وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أنه سيتم نقل ٢٥ أسيراً آخرين يوم غد الاثنين، بعد أسبوع من عملية نقل جرت بحق ٧٠ أسيراً من سجن «مجدو» إلى سجن «جلبوع»، وسبق ذلك نقل ٨٠ أسيراً من سجن «هداريم» إلى سجن «نفحة».

وأضاف، ان عملية النقل هذه تأتي في ضوء عمليات نقل واسعة أعلنت عنها إدارة سجون الاحتلال، والتي قد تطال ٢٠٠٠ أسير.

وأشار إلى أن عمليات النقل تستهدف حالة «الاستقرار» التي يحاول الأسير أن يصنعها بظروف صعبة، وشاقة جداً داخل السجن، حيث تحاول إدارة السجون من خلالها فرض مزيد من أدوات السيطرة والرقابة على الأسرى.<sup>٥١</sup>

## الاثنين ٢٠٢٣/١/٢٣

### وزراء إسرائيليون يدعون لهدم مئات البيوت في الضفة وإخلاء سكان «الخان الأحمر»

أعدت مجموعة من المستوطنون، أمس، إنشاء عدد من المباني المؤقتة على أراضي قرية جوريش الفلسطينية، شمال الضفة المحتلة، في محاولة جديدة لإقامة بؤرة استيطانية كان جيش الاحتلال قد فككها، الجمعة الماضي، بعد أقل من ٢٤ ساعة على إقامتها.

وذكرت القناة «١٢» الإسرائيلية أن قوات «حرس الحدود» التابعة لشرطة الاحتلال اعتقلت ١٢ مستوطناً؛ بعد إقامة مبنين في الموقع الذي تم إخلاؤه بناء على أوامر صدرت عن وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، وبدعم من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسط معارضة قوية من قادة تيار الصهيونية الدينية في الحكومة، بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير.

في حين أشارت هيئة البث الإسرائيلي العام «كان ١١»، بالإضافة إلى موقع «واللا» الإخباري، إلى سبعة معتقلين في صفوف المستوطنين؛ إثر اعتراضهم على عملية تفكيك البؤرة الاستيطانية الجديدة.

وكان وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، قد وجه اتهامات لوزير الدفاع، غالانت، بزعم أن الأخير أصدر أوامر بهدم البؤرة الاستيطانية غداة إقامتها، رغم أن «الإدارة المدنية» للاحتلال في الضفة تقع ضمن مسؤوليات سموتريتش، وفقاً للاتفاق الائتلافي مع الليكود، غير أن

المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

كما نصبت مجموعة من المستوطنين، تابعة لجمعية «العاد» الاستيطانية بحماية جيش الاحتلال بوابة إلكترونية، عند مدخل عين سلوان، لاستخدامها كمر إلى المنطقة، والأنفاق أسفل حي وادي حلوة.

وفي محافظة قلقيلية، قطع مستوطنون نحو ٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية.

وأفاد أحمد فاروق السدة لـ«وفا»، بأن مستوطنين من «قدوميم»، قطعوا من أرض شقيقه الواقعة في منطقة «وعرة بير الزاغ» جنوب القرية، ٣٥٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها على ١٣ عاماً.

وفي محافظة نابلس، حاول مستوطنون إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش، جنوب شرق المحافظة، حيث حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «وعرجمة» التابعة لأراضي القرية، بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالتها يوم الجمعة الماضي.

وفي محافظة أريحا، اقتحم ٦ مستوطنون مسلحون بزي عسكري منزل المواطن محمد سليمان مليحات في تجمع عرب المليحات غرب المحافظة، قبل أن يتصدى لهم الأهالي في المنطقة.<sup>٥٤</sup>

مستوطنون يقطعون ٣٥٠ شجرة زيتون في قرية جيت شرق قلقيلية

قطع مستوطنون، اليوم الأحد، نحو ٣٥٠ شجرة زيتون من أراضي قرية جيت، شرق قلقيلية.

وأفاد أحمد فاروق السدة لـ«وفا»، بأن مستوطنين من «قدوميم»، قطعوا من أرض شقيقه الواقعة في منطقة «وعرة بير الزاغ» جنوب القرية، ٣٥٠ شجرة زيتون تزيد أعمارها على ١٣ عاماً.<sup>٥٥</sup>

إدارة سجن «ريمون» تنقل ٣٥ أسيراً إلى «جلبوع»

شُرعت إدارة سجن «ريمون»، اليوم الأحد، بنقل ٣٥ أسيراً إلى سجن «جلبوع».

وقال فسرلاوف خلال حديثه مع مسؤولي «كاكال»: إن «الواقع يتطلب التشجير في النقب». مدعياً أن «هذه المزارع مصممة لمنع التعدي على أراضي الدولة والبناء غير القانوني ومنع الأضرار البيئية». وأشارت التقارير إلى أن عمليات التشجير ستستأنف بتنسيق مع الشرطة. في المقابل، يعيش أهالي وادي عتير في النقب، جنوب البلاد، حالة من الترقب، خشية اقتحام جرافات «كاكال» لمنطقة الوادي من أجل تجريفها وتجريشها. وذلك في ظل إعلان عضو الكنيست، ألوغ كوهين (عوتسما يهوديت)، وهو مؤسس ما تسمى «لجنة إنقاذ النقب»، أنه سيقوم بزيارة إلى منطقة وادي عتير، للإشراف على أعمال التجريف التي ستنفذها الجرافات والآليات الإسرائيلية.

يشار إلى أن وادي عتير يقع مقابل بلدة حورة النقب، ويبعد عنها نحو كيلومترين فقط. ويمتد الوادي على مساحة ٤٥ ألف دونم، وهو واد طويل، يصل إلى تل السبع، وعلى ضفتي الوادي تقع خمس قرى وجمعات سكنية بدوية، هي: سعوة، والرويس، وخربة الوطن، والزرنوق، ووادي الحمام، ويعيش في هذه التجمعات أكثر من ٣٥ ألف مواطن عربي.<sup>٥٨</sup>

## «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين ١٥ وحتى ٢١ من شهر كانون الثاني/يناير الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢٩١) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

ورصد التقرير جملة من المقالات والتقارير الإخبارية التي تناولت قضية إخلاء قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس، والاستيلاء على مزيد من الأراضي في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية.

ونشر موقع «واي نت» مقالاً ليشع بن كيمون تناول قرار محكمة «العليا» الإسرائيلية المرتقب حول التماس إحدى حركات اليمين المطالبة بإقرار

نتيها هو دعم قرار غالانت، وادعى أن حكومته «تدعم الاستيطان القانوني وبالتنسيق».

وقاطع وزراء حزب «الصهيونية الدينية» الذي يتأسسه سموتريتش، أمس، الاجتماع الأسبوعي للحكومة، احتجاجاً على إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية، الجمعة الماضي، الذي أطلق عليها المستوطنون اسم «أور حاييم» (نور الحياة) بعد ساعات من إقامتها من قبل مستوطنين شمال الضفة الغربية.

ويشغل سموتريتش منصب وزير المالية، إلى جانب وزير في مكتب وزير الدفاع، يكون مسؤولاً بموجب الاتفاقات التي قادت لتشكيل الائتلاف عن «الإدارة المدنية» التي كانت تابعة للجيش في السابق، ما يمنحه سلطات واسعة على المستوطنات الإسرائيلية والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية.

وبالإضافة إلى سموتريتش، لدى حزب «الصهيونية الدينية»، الذي يضع توسيع الاستيطان بالضفة بما في ذلك القدس المحتلة على رأس برنامجه، وزيران آخران في الحكومة، هما: أوفير سوفير ووزير الهجرة والاستيعاب، وأوريت ستروك ووزيرة الاستيطان والمهام القومية.

ويرون في «الصهيونية الدينية» أن غالانت يؤخر إقامة الإدارة التي من المفترض أن تسيطر على «الإدارة المدنية»، ونقل الصلاحيات الجديدة من الجيش إلى سموتريتش. ونقلت هيئة البث العام الإسرائيلية «كان ١١» عن مسؤولين في الحزب قولهم: إنه «إذا لم تحل الأزمة، أو لم يكن هناك تقدم على الأقل، فإن احتمالية تغيب نواب الحزب عن التصويت في الكنيست ستكون قائمة»<sup>٥٧</sup>.

## «كاكال» بصدد استئناف تجريف أراضي المواطنين العرب في النقب وتجريشها

تعتزم «كيرن كيمت ليسرائيل» (الصندوق الدائم لإسرائيل - «كاكال»)، استئناف عمليات جرف أراضي المواطنين العرب في النقب وتجريشها، بهدف التضييق على السكان وقطع أي تواصل جغرافي بين القرى البدوية، عبر زرع المستوطنات والمزارع الفردية فوق الأراضي العربية التي تواجه التهويد الزاحف، حسب موقع «عرب ٤٨» الإخباري.

وفي أعقاب الضغوطات التي مارسها وزير «تطوير النقب والجليل» في حكومة بنيامين نتنياهو، يتسحاق فسرلاوف، عقدت إدارة «كاكال» اجتماعاً افتراضياً عبر تطبيق «زووم»، أمس، بحسب ما ورد في وسائل إعلام إسرائيلية، تقرر خلاله استئناف عملية التشجير في النقب، الأحد المقبل.

جنوبيّ الجبل... إن فقدان السيطرة اليهودية على جبل عيبال، وتحويله إلى جزء لا يتجزأ من بلدية نابلس سيؤدي إلى كارثة مضاعفة.

وفي «يسرائيل هيوم» مقال في الموضوع ذاته، تحت عنوان: بهذه الطريقة تفقد اسرائيل منطقة «ج».

وجاء في المقال: «في قرية برقة يشعرون بالفخر لأنهم يعززون الملكية الفلسطينية في المنطقة. قصة هذه القرية تكفي لتشعل الصراع على مناطق «يهودا والسامرة»، التي يحاول الفلسطينيون السيطرة عليها والدولة تتجاهل ذلك».

وقال: «مبنى ضخيم يتم العمل عليه في الأيام الحالية، هو مدرسة سيتم بناء جزء منها في منطقة «ج»، وجزء في منطقة «ب». يدور الحديث عن نهج بات معروفًا. بناء مدرسة يعد مشروعًا طلائعياً يخدم الاستيلاء وهو سلاح فعال لدى السلطة الفلسطينية، التي تقوم باستغلال رغبة اسرائيل في الامتناع عن هدم الأبنية خوفًا من ردة الفعل العالمية».

وفي «مكور ريشون» خريص على أعضاء الكنيست العرب لمطالبتهم بإلغاء قرار منع زيارة الأسرى «الأمنيين». إذ كتبوا في رسالة «للمستشارة القضائية في الكنيست»: «من منطلق وظيفتنا كأعضاء كنيست، ومن واجب التزامنا ومن حقنا، مراقبة عمل السلطة التنفيذية وزيارة السجون، الأمر الذي يتيح الحصول على معلومات وفحص المعاملة التي يحظى بها الأسرى المصنفون أمنياً، وفحص إذا ما تم انتهاك حقوقهم».

وأوضحت الصحيفة: «بن غفير قال إنه ينوي العودة إلى السياسة السابقة، إذ يسمح لعضو كنيست واحد من كل كتلة فقط بزيارة السجناء الأمنيين مع رقابة تامة على الزيارة».

وفي موضوع الأسرى، مقال خريصي آخر انطلقاً من الإفراج عن الأسير ماهر يونس بعد ٤٠ عاماً في الاعتقال. إذ نشرت «معاريف» مقالا عن استقباله بالزغاريد والفرح.

وتحت عنوان: «إطلاق سراح الخرب ماهر يونس واستقباله بالزغاريد. بن غفير: «أنا راضٍ عن نشاط الشرطة في عرعر»».

وقالت: «قوات كبيرة من الشرطة تم نشرها في منطقة وادي عارة، بهدف إحباط كل محاولة

إخلاء «الخان الأحمر»، وتأكيد أعضاء «قوة يهودية» أنهم «لن يتنازلوا في هذا الشأن».

ونقل الموقع عن عضو «الكنيست» كوهين «العبيثة التي تتعامل بها دولة اسرائيل في السيطرة غير القانونية على اراضي الدولة وصلت صرختها الى السماء.. يجب على دولة اسرائيل ان تأخذ قراراً في هذا الموضوع، وعندها فرصة ذهبية لتفعل ذلك بعد كل هذه السنوات».

وتطرق الموقع إلى زيارة عدد من أعضاء «الكنيست» لبلدة أبو ديس، ونقل «سخطهم» على السماح بالبناء الفلسطيني، ومن ضمنه بناء ملاعب تابعة لجامعة القدس. إذ قال عضو الكنيست كرويزر «قرار الحكومة يجب ان يكون واضحاً، ونقل الغزاة للملاعب هنا، سكان الدولة والجنود المحررين كانوا سيحلمون بالحصول على منطقة واسعة كهذه بالاضافة الى البنى التحتية المنظمة الموجودة هنا. واذا لم نكن واضحين بهذا الشأن فسوف نصحوا على حقيقة فيها العشرات من الخان الأحمر على امتداد ضواحي القدس، هذا امتحان لنا وهذه دولتنا».

بينما قال عضو الكنيست كوهين «يمكن خلال ثانية تفكيك ١٥ عائلة من الكنائس الذين سيطروا على المنطقة. دولة اسرائيل تقرر مرة اخرى عدم اعطاء القرار بهذه القضية. لا نريد ان نتنازل عن هذا الامر لأن هذا بيتنا، وليس لأحد آخر ولدينا اثبات واحد واضح وهو التوراة».

وفي الموضوع ذاته، حاولت صحيفة «همبشير» الدعوة للسيطرة على أراض فلسطينية، عبر ترويح الدعاية الإسرائيلية بأن ملكية الأرض الفلسطينية تابعة لإسرائيل، والفلسطيني الذي يعمل في أرضه هو «مستولٍ» عليها.

وقالت: «الحرب على جبل عيبال. بعد الكشف عن مخططات السلطة الفلسطينية في بناء حي سكني على مساحة مذبح يهوشاع الأول، الأمر الذي يؤدي إلى تخريب الموقع الأثري. نظمت السلطة الفلسطينية حملة موسعة في محاولة منها للسيطرة على الجبل وتثبيت ملكية الأرض، من خلال زراعته بالأشجار.. على جانب كل شجرة، قام العرب بغرس علم صغير لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وتابعت: «المساحة التي تم فيها غرس الأشجار، تعود في قسم منها للملكية الإسرائيلية، وتقع إلى

بعد اعلانها مناطق عسكرية مغلقة لأغراض ما يُسمى مناطق «إطلاق النار» ٩١٨ « ورفض «العليا الإسرائيلية» في مايو/ أيار الماضي التماسا مقدا من أهالي ١٢ جمةا سكنيا في مسافر يطا ضد قرار الاحتلال إعلانها مناطق «إطلاق نار»، ونتيجة لذلك أصبحت المجتمعات التي تعيش فيها عرضة لسلسلة من السياسات والممارسات التي قوّضت أمن السكان وزادت من تردّي ظروف معيشتهم وارتفاع مستويات الفقر والاعتماد على المساعدات الإنسانية. إضافة إلى ذلك أصبحت هذه المجتمعات عرضة لخطر التهجير القسري.

وتعرض أهالي المسافر إلى عملية تهجير عام ١٩٩٩، تبعها عشرات عمليات الهدم للمنازل والمدارس والمساجد.

وتقع مسافر يطا ما بين الشارع الالتفافي ٣١٧ إلى خط الهدنة ١٩٤٩ من الجنوب، وتتداخل أراضيها مع أراضي عام ١٩٤٨، وجميعها مصنفة مناطق (ج) وتقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي بالكامل.

«هنا أرضي، ومسقط رأسي، أرض والدي وجدي، هنا كل شيء يعني لي، ورثنا عن أجدادنا الأرض والرعي والكهوف، وسنصمد لأن أرضنا ملكنا، لا يمكن أن نتركها، وسيرثها أحفادنا أيضا، ولن يتركوها». هذا ما قاله المواطن خالد جبارين (٥٣ عاما) من خربة جنبا في مسافر يطا.

وأضاف: نعيش معاناة شديدة بسبب الاحتلال ومستوطنيه، فأرضنا مستهدفة، وحكومة الاحتلال تشجع المستوطنين على الاعتداء علينا، ويحاولون اخراجنا من أرضنا، لكننا لن نخرج منها مهما حدث.

وأشار إلى أنه ومنذ بداية الخمسينيات من القرن المنصرم بدأ الاحتلال باستهداف منطقة المسافر، واستشهد أربعة من أبنائها آنذاك، وحتى اللحظة يعاني الأهالي من الاعتداءات اليومية من قوات الاحتلال ومستوطنيه الذين يعتدون على الرعاة وعلى منازل المواطنين، ما أجبر جميع العائلات على وضع حمايات حديدية على النوافذ.

ومن خربة المفقرة، يقول المواطن نعمان حمامة: «الاحتلال تسلط علينا وجبر علينا، نعاني من التضيقات التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنون على رعاة الأغنام ومنعنا من رعي مواشينا ومن حرث الأرض».

لتنظيم احتفالات الاستقبال والدعم، ولتعزيز أعمال تشجيع ودعم الإرهاب».

ونقلت عن وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير: «أنا راضٍ جداً عن نشاط الشرطة في قرية عرعر، ومنع إقامة خيمة دعم للإرهاب ومنع رفع علم منظمة التحرير الفلسطينية في الشوارع. أمل ان تستمر الشرطة في السيطرة على الحدث، ومنح «المخرب» فقط شرف الاحتضان واللقاء، إلى حين تمرير قانون ترحيله إلى سوريا، هذا الحدث هو اختبار لسيادتنا، وعلينا منع السماح بمخالفات معقدة لتشجيع ودعم الإرهاب، في كل مكان بدولة إسرائيل، التي لن تسمح بإقامة أحداث كهذه تحت سيادتنا»<sup>٥٩</sup>.

### الثلاثاء ٢٠٢٣/١١/٢٤

#### مسافر يطا: صراع التمسك بالأرض رغم العذابات والتهجير القسري

متعرجات خطيرة على طول ١٤ كيلو متر، هي أول ما يستقبلك في الطريق غير المعبدة والصخرية الوعرة، التي يقطعها السكان مشياً على الأقدام أو على ظهور الدواب. استغرقتنا أكثر من ساعة بسيارة رباعية الدفع، من الشارع الالتفافي وصولاً إلى حاجز إسرائيلي نصبته قوات الاحتلال على مداخل بعض القرى والمخرب بعد اعلان المنطقة «مناطق إطلاق النار» ٩١٨، والتي لا يسمح باجتيازها إلا لأهالي المخرب والقرى.

هنا يتوقف بك الزمن، حيث لا شبكات كهرباء أو هاتف أو صرف صحي أو طرق، إذ يعيش أهالي المسافر حياة بدائية في خيام ومساكن من الصفيح أو في الكهوف، تفتقر جميعها إلى الحد الأدنى من شروط الحياة الانسانية، وهي معزولة عن العالم الخارجي بالإضافة إلى تكيلها بأكثر من ثمانين مستوطنات أو بؤرة استيطانية وعددا من معسكرات التدريب لجيش الاحتلال التي تذيب العائلات أصناف العذاب، ورغم قسوة الحياة يأبى ما لا يقل عن ١٢٠٠ من أهالي مسافر يطا المهديين بالتهجير القسري التفريط بحقهم في أرضهم ويؤكدون تمسكهم بها مهما حدث.

وتتكون المسافر من ٢٣ خربة وقرية يسكنها أهالي يطا وبدو هُجروا من مناطق بئر السبع والنقب، بينها ٨ خرب يقطنها ١٢٠٠ مواطن مهددون بالإخلاء،



المحتلة عام ١٩٤٨ وترك رعاية الأغنام إلى زوجاتهم وبناتهم.

وعن شبكات المياه، قال أبو عرام: تم انشاء شبكة مياه في القرى والخرب المهددة عام ٢٠١٨ بدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «يونسيف» وبتنفيذ من منظمة ضد الجوع ACF، وتعرضت في عام ٢٠١٩ الى اعتداء من قوات الاحتلال التي قامت بقطع أكثر من ٥ كيلو مترات من التمديدات، ودمرت ١٠ كيلو مترات منها بشكل كامل، ما دفع أهالي المسافر الى الاعتماد على آبار جمع المياه الى اليوم.

وأشار إلى تزويد القرى والخرب بالخلايا الشمسية على مراحل، إذ زودت الفخيت واصفي ومغاير العبيد عام ٢٠١١، بينما زرعت خلايا شمسية مركزية للتجمع عام ٢٠١٦ في المركز، وجنبا، وحلاوي، والحجاز وخلة الضبع.

وأشار إلى أن الحصار والتضييق لم يوقف تطلعات سكان القرى والخرب المهددة في بناء ٥ مدارس ابتدائية، والتي يضطر الأطفال إلى المشي لمسافة أربع كيلو مترات للوصول إلى الغرف الصفية. وفي قرية الفخيت مدرسة ثانوية واحدة يضطر الطلبة للسير لها أكثر من سبع كيلو مترات. ويبقى نجاح المسيرة التعليمية رهنا بمزاجية جنود الاحتلال بالسماح لهيئة المدرسة والطلاب باجتياز بوابة عسكرية محكمة الإغلاق وبتصاريح خاصة وتفتيش، وما يرافق ذلك من إهانة وإذلال كل يوم، والتنغيص على الطلبة المرهقين أصلا من رحلة وصولهم إلى المدرسة على ظهور الدواب أو مشيا على الاقدام، في جبال وعرة وفي ظروف جوية قاسية.

لافتا أن نسبة الأمية في صفوف أبناء المسافر مقارنة لنسبة الأمية في فلسطين وأن الإناث أكثر إقبالا على الدراسة الجامعية.

كما تعرضت مدرسة في قرية اصفي للهدم عام ٢٠٢٢ واستولى الاحتلال على الخيمة التي يدرس بها الطلاب.

وحول الرعاية الصحية، قال: «هناك عيادة صحية بسيطة تعمل يوما في الأسبوع، وتقوم بتزويد المصابين بالأمراض المزمنة بالأدوية واجراء بعض الفحوص السريرية»، مشيرا إلى صدور أمر هدم من سلطات الاحتلال للعيادة الصحية المحلية.

وأضاف: «ولدنا على أرض المسافر، وتاريخنا كله يعود إلى هذه الأرض، وسنبقى صابرين وصامدين، ولن يخرجنا منها إلا الموت».

من جهتها، تقول المواطنة رابعة حمامة (٧٠ عاما) من خربة المفقرة، «أعيش في هذا المنزل أنا وأحفادي وسأموت به، والاحتلال ومستوطنوه يعتدون علينا، ولن نخرج من أرضنا مهما حدث».

وفي مغارة ورنثها وعائلتها عن جد زوجها، تشعل المواطنة نعيمة حمامة (٥٠ عاما) الأم لـ ٨ أبناء من خربة جنبا، الطابون لصناعة الخبز وطهي الطعام في ظل غياب غاز الطهي عن القرى والخرب، وتقول: «نار الطابون لا تنطفئ في المسافر».

وأضافت: كانت العائلة تمتلك في السابق أكثر من ٢٥٠ رأس غنم، والآن لم يتبق لنا إلا ١٥٠ رأس، فجميع العائلات عانت من تراجع أعداد الماشية بسبب غلاء سعر الأعلاف والمياه والتضييق على أهالي المسافر في المراعي من المستوطنين ومن جنود الاحتلال.

«إن أحوال المواطنين في مسافر يطا، تحمل في طياتها فصولا من الملاحقة والإهمال والتضييق والتهجير على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تدمر مقومات حياتهم بذرائع مختلفة، منها منطقة إطلاق نار أو التوسع الاستيطاني». هذا ما يقوله رئيس مجلس قروي المسافر نضال أبوعرام.

ويضيف أن غالبية أهالي القرى والخرب المهددة بالتهجير في مسافر يطا يمتلكون وثائق ملكية تعود لفترة الخلافة العثمانية.

ويعتاش أهالي القرى والخرب على تربية المواشي والأغنام وعلى الزراعة بدرجة أقل، وقد تعرضوا لسياسة الترحيل والتهجير القسري من قبل الاحتلال الإسرائيلي وللتهديد والحرمان من أية حقوق، وتنعهد لديهم مقومات البنية التحتية والخدمات.

وتابع: إن العائلات تعاني من التضيقات في محاولة لدفعها لتترك أراضيها والعزوف عن ممارسة مهنة آبائهم وأجدادهم في رعي الاغنام، إذ سعت قوات الاحتلال والمستوطنين إلى منع الرعاة من الرعي، بالإضافة إلى غلاء سعر الأعلاف الذي يفوق القدرة المادية للرعاة، فباتت تربية الأغنام عبئا عليهم ولا تسد حاجتهم، مما دفع غالبية الشباب والرجال إلى العمل في الأراضي



من خبرة المفكرة مع زوجته وطفله. ويقول: ورثت المغارة عن جدي الذي أعاد حفرها بنفسه.

ويضيف أن المغارة التي تعيش بها عائلته تقدر مساحتها بـ ٨٠ مترا مربعا. وتتكون من مطبخ وغرفة نوم وغرفة معيشة. مؤكداً أن الكهوف شكلت ملجأ لأهالي المسافرين من قسوة الأحوال الجوية. والآن تشكل ملاذا لهم من هدم المنازل ومحاولة التهجير القسري خاصة بعد إعلان المسافرين منطقة إطلاق نار.

وأشار إلى أن لديه أوراق حصر ملكية لـ ١٢ دونما يمتلكها في المسافرين. وأنه يمتلك مغارة أخرى كان يربي بها الماشية قبل أن يضطر لبيعها بسبب ضيق الحال وعدم جدوى تربية الماشية لغلاء أسعار الأعلاف والمياه.

ويرى المنتدب من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لدعم ومساندة أهالي مسافر يطا محمود زواهرة أن الكهوف باتت ملاذ المواطنين في مناطق (ج) في الضفة الغربية. بسبب السياسات الاسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني.

وعن دور الهيئة قال إنها عمدت وخلال السنوات الماضية، على توفير الدعم اللوجستي للمواطنين في مناطق «ج» ومنها مسافر يطا. وقامت بترميم وتأهيل عدد من الكهوف المهجورة وغير المسكونة من قبل. وجعلها صالحة للسكن واستيعاب عائلات فلسطينية. لافتاً أن سلطات الاحتلال تمنع دخول مواد البناء إلى المسافرين. وأن الهيئة بصدد انشاء متحف للتاريخ المادي والمعنوي لأهالي المسافرين.

وأكد أن قرار ترحيل السكان قسريا لأهالي المسافرين هو قرار سياسي يهدف إلى السيطرة والاستيلاء على أراضي المواطنين لخدمة المشاريع الاستيطانية. وربط مستوطنة «كريات أربع» مع مستوطنات جنوب الخليل مع أراضي الـ ٤٨. ما ينهي إمكانية إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

وحذر من المخاطر الناجمة عن تهجير أهالي مسافر يطا. والذي سيسهل عملية الاستيطان وبناء سلسلة من المستوطنات شبيهة بمستوطنات «غوش عتصيون» و«ارئيل» و«معالي أدوميم» وربطها بشبكة من طرق وبنية تحتية مع الجنوب. تحديداً مع تل عراد وبئر السبع. وهذه العملية ستشكل تطهيراً عرقياً للسكان الفلسطينيين في تلك المنطقة. وستؤدي إلى طمس الموروث الثقافي

ولفت إلى أن الخرب والقرى تعاني من الشوارع الوعرة وغياب الطرق الممهدة التي تسهل حركة المواطنين وتنقلهم وتخدم التجمعات.

## الكهوف ملاذ المواطنين من قسوة الطقس واعتداءات الاحتلال

هناك مئات الكهوف المنتشرة في فلسطين. تسكنها عشرات العائلات الفلسطينية خاصة في المناطق شديدة الحرارة. ولجأ المواطنون في مناطق «ج» وتحديداً في مسافر يطا إلى الكهوف. وقامت العائلات بترميمها وتأهيلها لتصبح صالحة للسكن. لمواجهة خطر الهدم والتهجير الذي تنتهجه اسرائيل التي تمنع البناء في هذه المناطق. وتعتبر المنازل الفلسطينية فيها غير قانونية.

وحول الكهوف، قال رئيس مجلس المسافرين نضال أبو عرام «منذ ثمانينيات القرن المنصرم. عمدت عشرات العائلات للعيش في الكهوف المنتشرة. وتستخدمها أيضاً للمواشي والأغنام. وذلك لمواجهة قرار سلطات الاحتلال بترحيلها وهدم منازلها».

وأوضح أن القرى والخرب المهتدة بالتهجير فيها أكثر من ٣٠٠ كهف مسكون أو صالح للسكن. يعود عدد منها إلى العصر الكنعاني. بالإضافة إلى بركة مياه تستخدم إلى الآن تعود للعصر ذاته في خربة جنبا. بينما هناك كهوف ومغفر تعود للعهد العثماني.

وأشار إلى أن المطلب الأساسي لأهالي المسافرين المهديين بالتهجير القسري، أن يبقوا آمنين في قراهم والسماح لهم بالبناء. وتوفير مصدر رزق للعائلات من خلال التعزيز الاقتصادي لهم وتزويدهم بالأعلاف والمياه. بالإضافة إلى تعزيز المقاومة الشعبية السلمية لدعم صمودهم وتعزيزه. والضغط من المجتمع الدولي لوقف تهجيرهم.

ودعا المؤسسات الأهلية الفلسطينية والدولية إلى تطوير مشاريع لدعم صمود أهالي المسافرين وضرورة تفعيل تدخلات المنظمات الدولية والمانحين والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية في إطار مهمته لحماية وتعزيز وجودهم. وتحقيق مزيد من الإنصاف لهم في التنمية والخدمات.

وفي المغارة أو «الطور» حسب تسمية أهالي المسافرين، يعيش المواطن نعمان حمامة (٥٨ عاماً)

لكن سنبقى صامدين في كل تلة، وفي كل منطقة تذهب إليها أنت وقطعان المستوطنين لنحول دون تحقيق حلمكم باقتلاعنا من أرضنا".

بدوره، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، إن الخطة الدائمة لمواجهة قرار الاحتلال بهدم الخان الأحمر، هو الصمود على هذه الأرض، وشعبنا لن يسمح أبداً بتنفيذ ما يطمح له الاحتلال، والشعب الفلسطيني سيقف مع أهالي الخان الأحمر في هذه المعركة.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة مبنية بامتياز وجاءت لتوسيع المستوطنات، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتنفيذ مخططات الضم، وإخلاء التجمعات السكانية في المناطق «ج».

من جهته، قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، «نحن، اليوم، في هذه الوقفة مع هذا التجمع البدوي، الذي نسمع وندرك معاناته وهم يهددونهم بالاقتلاع من هذه الأرض، إضافة إلى أن هناك ٤٥ تجمعاً بدوياً في التجمع الشرقي من مدينة القدس، وهي مناطق تعيش نفس المعاناة والقلق».

وأضاف، «نؤكد أننا متمسكون بهذه الأرض وهذا واجبنا، ولن يثنينا عن حماية أرضنا أي شيء، وما يسعى الاحتلال بنشره للخوف لن يثني شعبنا الذي لن يهزم مهما بلغت التحديات»<sup>١١</sup>.

## «هيومن رايتس ووتش»: إجراءات إسرائيل بشأن دخول الأجانب تفاقم عزلة الفلسطينيين

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة بشأن دخول الأجانب إلى الضفة الغربية، تهدد بمفاقمة فصل الفلسطينيين عن المجتمع المدني العالمي.

وأصدرت «هيومن رايتس ووتش»، اليوم الاثنين، تقريرها بعنوان «الضفة الغربية: إجراءات دخول جديدة تفاقم عزلة الفلسطينيين»، مشيرة إلى ما تعرض له ١٣ شخصاً من صعوبات واجهوها لسنوات في دخول الضفة الغربية، وعن مخاوفهم بشأن تأثير التعليمات الجديدة عليهم.

وأوضح التقرير أن هذه الإجراءات التي دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٢ وعُدلت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، تُحد إجراءات تفصيلية لدخول الأجانب إلى الضفة الغربية وإقامتهم فيها، وهي عملية تختلف عن إجراءات الدخول

الفلسطيني الفريد من نوعه في المكان، وستؤثر على مصدر رزق مئات العائلات التي تعتنش على تربية الماشية والزراعة، داعياً إلى ضرورة تعزيز المقاومة الشعبية لدعم صمود أهالي المسافر<sup>١٢</sup>.

## حشد من المواطنين يصدّ محاولة أعضاء كنيسة من «الليكوود» ومستوطنين اقتحام قرية الخان الأحمر

تصدى حشد من المواطنين، أمس، لمحاولة أعضاء كنيسة من حزب «الليكوود» اليميني الإسرائيلي ومجموعات من المستوطنين اقتحام قرية الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة، كمقدمة لتهجير أهلها.

فقد استبق المواطنون دعوات أعضاء كنيسة ومستوطنين لاقتحام القرية المهتدة، بالاحتشاد على مشارفها، ما أجبر المقتحمين، على التجمهر بعيداً عن القرية وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، ورفع المواطنون، الذين تجمهروا على مدخل القرية الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات المنذرة بمشاريع الاحتلال الاستيطانية العنصرية الهادفة إلى تهجير المقدسين من أراضيهم.

وتأتي محاولة الاقتحام، قبل تقديم رد الحكومة الإسرائيلية، أمام المحكمة الإسرائيلية العليا على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من الشهر المقبل، في الوقت الذي يقود فيه عضو الكنيسة داني دانون، طلباً بتفعيل قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بهدم الخان الأحمر.

وقال عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد خلال مشاركته في الفعالية، إن الأطماع الإسرائيلية في الخان الأحمر ليست جديدة، فمنذ سنوات طويلة يخطط الاحتلال لمحاورة القدس، عبر توسيع المستوطنات وإقامة البؤر الاستيطانية، لتقطيع أوصال الضفة الغربية وتقسيمها بين شمالها وجنوبها، عبر إزالة أي تجمع فلسطيني في تلك المناطق.

وأضاف، «قبل سنوات قليلة، كنا نتضامن ونشارك أهلنا في منطقة الخان الأحمر بمعركة الصمود أمام التهديدات بترحيلهم واقتلاعهم عن أرضهم، وحجم التضامن والفعاليات أفشل المخطط الإسرائيلي». وتابع الأحمد، «عاد ننتياهو الهارب من قضايا الفساد بالتحالف مع أقذر القوى اليمينية المتطرفة العنصرية أمثال بن غفير وزمرته، في محاولة لإزالة أي تجمع فلسطيني قرب القدس،

إلى إسرائيل.

وقال نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» إريك غولدستين: «تزيد إسرائيل صعوبة قضاء الوقت في الضفة الغربية، وهي بذلك تتخذ المزيد من الخطوات لتجعل الضفة الغربية مثل غزة، حيث يعيش مليوناً فلسطينياً فعلياً في عزلة عن العالم الخارجي منذ أكثر من 15 عاماً».

وأضاف غولدستين أن هذه السياسة صممت لإضعاف الروابط الاجتماعية، والثقافية، والفكرية التي يحاول الفلسطينيون الحفاظ عليها مع العالم الخارجي.

وكانت السلطات الإسرائيلية رفضت في تموز/ يوليو 2022، منح مدير شؤون إسرائيل وفلسطين في «هيومن رايتس ووتش» عمر شاكرا تصريحاً لدخول الضفة الغربية لمدة أسبوع بغية إجراء أبحاث ولقاءات مناصرة.

وأشارت المنظمة إلى السلطة الواسعة التي يمتلكها جيش الاحتلال على الدخول.<sup>11</sup>

## الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٢٥

### جماعات «الهيكل» المزعوم تطالب بمضاعفة عدد المقتحمين في «الفصح العبري»

دعت جماعات «الهيكل» المزعوم إلى مستوى جديد من الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، وإدخال اللوازم الخاصة بالصلوات والطقوس التلمودية إلى المنطقة الشرقية من المسجد لتثبيت حقها بالصلاة حسب زعمهم. وقالت جماعة «حي في قيام» وهي الأكثر تطرفاً في مجموعات «الهيكل» المزعوم أن وجود وزراء مثل بن غفير بحقيبة «الأمن القومي» الصهيوني ضم مؤازرين وداعمين لجماعات «الهيكل» يحتم التفكير بكيفية الحفاظ على حضور اليهودي اليومي في المسجد الأقصى.

وشددت تلك المنظمة العنصرية على ضرورة استغلال الوضع الذي يحكم فيه اليمين ولديه الصلاحيات لتنفيذ المطالب التي سبق وقدمت للحكومة الانتقالية السابقة وأهمها اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى من كل الأبواب ودون سقف زمني محدد طالما بقي المسجد مفتوحاً.

من حق اليهود اقتحامه والتجول فيه والصلاة دون حراسة أو مرافقة أمنية ونصب شمعان ضخم على سطح المدرسة التكرزية فوق باب السلسلة ليكون مشاهداً من ساحة الأقصى الفسيحة بكل أرجائها وإدخال أدوات الصلاة وإحياء نمط العبادة القرباني بحذافيره، بحيث يحتفي بمطلع الأسبوع العبري ومختلف الأعياد، والتوجه نحو تحويل مطلع شهر شباط العبري وفرض استمرارية الطقوس التوراتية في المسجد المبارك.<sup>13</sup>

### عمليات تجريف وحفر استيطانية في سلوان واقتحامات لسبسطية وقرى في محافظة جنين

سرّعت سلطات الاحتلال، أمس، من أعمال الحفر لإنشاء أولى محطات التلفريك، الهادفة إلى تغيير معالم المدينة المقدسة، في بلدة سلوان، بالتزامن مع مواصلة مستوطنين عمليات التجريف في أرض الحمرا، وإصدار محكمة الاحتلال قراراً بهدم منزل عائلة مقدسية في البلدة نفسها، جاء ذلك في وقت اندلعت فيه مواجهات خلال التصدي لعملية اقتحام في قرية العرقعة، دهمت قوات الاحتلال في سياقها الموقع الأثري في بلدة سبسطية ومنعت شق طريق في بلدة قراوة بني حسان.

ففي مدينة القدس المحتلة، كثفت قوات الاحتلال من انتشارها في بلدة سلوان بالتزامن مع عمليات تجريف وحفر استيطانية.

وقالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال وجمعيات استيطانية واصلت أعمال الحفر والعبث في أرض الحمرا التي استولى عليها المستوطنون أواخر الشهر الماضي في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

وأشارت المصادر إلى أن سلطات الاحتلال كثفت من عمليات الحفر في منطقة جورة العناب لإنشاء أولى محطات التلفريك الهادفة لتغيير معالم المدينة المقدسة بعد أن استقدمت جرافات جديدة وأحاطت المنطقة المستهدفة بالأسيجة.

وأكدت أن قوات الاحتلال نصبت مزيداً من كاميرات مراقبة في حي عين اللوزة في البلدة نفسها.

في الإطار، أصدرت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة، قراراً بهدم منزل عائلة الرشيق في بلدة

وأشار عاصي الى أن سلطات الاحتلال تطارد العمال والمعدات أثناء عملها بمناطق مختلفة من البلدة بحجة العمل بمناطق مصنفة ج<sup>١٤</sup>.

### الكيلة: الحصار المالي يهدد عمل القطاع الصحي الفلسطيني

قالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إن القطاع الصحي الفلسطيني يشهد ظروفًا صعبة تؤثر بشكل كبير على تقديم العلاج اللازم للمرضى وتطويره، بفعل الحصار المالي الذي يفرضه الاحتلال على فلسطين وانخفاض المساعدات الدولية.

جاء ذلك خلال ترؤس الكيلة اجتماع مجموعة العمل القطاعية الصحية، بحضور رئيس الوكالة الإيطالية للتعاون الدولي جوليمو جوردانو، وممثل منظمة الصحة العالمية في فلسطين ريتشارد بيبركورن، والعديد من المؤسسات الدولية، ومثليات وقنصليات ووكالات تعاون دولي، ومؤسسات وطنية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات صحية، ووزارات ومثلي قطاعات حكومية وأهلية وخاصة.

وأضافت الكيلة «إن الأزمة المالية خرمننا من المضي في تطوير نظامنا الصحي الوطني بالشكل والوقت المناسبين، ونعمل بالإمكانيات المتوفرة على تشغيل مراكز علاج وأقسام داخل المستشفيات، وتوفير المستطاع من الأدوية والمستلزمات الطبية، وتوفير اللازم من الكوادر الطبية».

وتابعت أن الاحتلال يمعن في الاعتداء على مراكز العلاج وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية، وقد وثقت التقارير العديد من هذه الانتهاكات، إضافة لعرقلة حركة الطواقم الطبية وطواقم الإسعاف وحركة المرضى للعلاج بين المدن ومن القدس وإليها وكذلك قطاع غزة، وهذا يُعد انتهاكاً صارخاً لحرمة مراكز العلاج وطواقم العمل الصحي الإنساني.

وناشدت الكيلة كافة المؤسسات الدولية والحقوقية ومؤسسات حقوق الإنسان بالتحرك الفوري والعاجل لحماية أبناء شعبنا، حيث يقتل الاحتلال والمستوطنون النساء والأطفال والشباب وكبار السن ويصيبهم بإعاقات دائمة بفعل الأسلحة والقوة المفرطة.

وأكدت الكيلة أن الحكومة تبذل كل المستطاع للاستمرار في توفير الإمكانيات للمضي في تقديم

سلوان.

وأوضحت عائلة الرشيق أن المحكمة أصدرت قراراً نهائياً بهدم منزلها في حي البستان، في سلوان بعد ١٦ عاماً من مقارعة المحاكم.

ويتهدد خطر الإخلاء والهدم كامل حي البستان في سلوان، بعد رفض سلطات الاحتلال جميع المخططات الهيكلية التي قدمت لترخيص الحي بأكمله، في سياق سعي الاحتلال الحثيث للسيطرة على البلدة، خدمة للتوسع الاستيطاني.

وفي قرية العرقة، غرب جنين، اندلعت مواجهات خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية ودهمت محال تجارية ومنازل وصادرت تسجيلات كاميرات مراقبة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة والحقوها حتى انسحابها من القرية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت في وقت لاحق قريتي رمانة وزبوبا غرب جنين، ونصبت حاجزا عسكريا على مدخلي القريتين، لافتة إلى أنها اعتقلت شاباً من مخيم جنين أثناء مروره على حاجز عسكري.

وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال الموقع الأثري.

وقال رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، إن عدداً من دوريات الاحتلال ترافقها مركبات تابعة لـ«الإدارة المدنية»، اقتحمت الموقع الأثري في البلدة، واستعرضوا ملفات وخرائط.

وأضاف إن هذه الاقتحامات أصبحت شبه يومية، وهناك مخاوف من تنفيذ مخططات للاستيلاء على الموقع الأثري وإقامة أعمال فيه وهو الأمر المخالف للقوانين الدولية.

في بلدة قراوة بني حسان، غرب سلفيت، منعت قوات الاحتلال شق طريق فرعي.

وقال رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي: «إن قوات الاحتلال استولت على جرافة أثناء عملها بشق شارع فرعي بالقرب من مدخل البلدة الرئيس، بحجة أن المنطقة مصنفة ج»، مشيراً إلى أن الجرافة تعود ملكيتها للمواطن طه إبراهيم سلامة.



الحلل المختص بالشأن الإسرائيلي عصمت منصور قال لـ«وفا»، «نحن اليوم أمام رئيس أركان جديد، ووزير جيش وحكومة جديدة؛ وهم لا يستكملون ما بدأتها الحكومة السابقة فحسب بل يمشون في خطوات أخرى نحو التصعيد الذي يهدف إلى القتل واستهداف جنين ونابلس لإضعافهما. ونشر حالة من الخوف والإرهاب لتمير مشروعها السياسي».

وأضاف أن مشروع حكومة الاحتلال يستهدف مناطق (ج) والقدس، وأراضي الـ٤٨، وحكومة الاحتلال أرادت من عملية جنين بوضوح النهار إرهاب الشعب الفلسطيني والمزيد من الاستيطان والتهويد، والمزيد من الاقتحامات والهدم.

وأوضح منصور، أن العالم لا ينتقد ولا يقف في وجه الاحتلال، وكل الظروف تشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، حتى أصبحنا في حالة تشير إلى مزيد من التصعيد.

من جانبه، قال المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العنف الذي تمت فيه العملية الإسرائيلية على مخيم جنين غير مسبوق منذ سنوات.

وأضاف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة؛ هي حكومات مجرمة ولا يمكن القول إن الحكومة الحالية مجرمة لوحدها، بل إن دولة الاحتلال دموية، وما شهدناه اليوم يعكس حصول الجنود على الضوء الأخضر لارتكاب ما يشاؤون من جرائم. كما أن تصريحات القيادات السياسية الإسرائيلية بتوفير الحماية والغطاء لجنودهم يشجع على مزيد من الجرائم.<sup>11</sup>

## شهداء في مخيم شعفاط وجنين وإصابات بسلاوان ونور شمس وبيت أمر

استشهد أمس، الفتى محمد علي محمد علي «١٧ عاماً»، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال بالصدر في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، فيما ارتقى الشاب عارف عبد الناصر لخلوح ٢٠ عاماً، برصاص قوة عسكرية قرب مستوطنة «قدوميم»، شرق قلقيلية، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على مفترق عسكري. ففي مخيم شعفاط، ذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، احتجزت جثمان الفتى محمد علي، عقب نقله إلى مستشفى هداسا بالقدس

الواجب العلاجي الإنساني لأبناء شعبنا في كافة المناطق، ومن أجل الاستمرار في تطوير المنظومة الصحية الوطنية.

من جهته، أكد جوردانو ضرورة زيادة وتعزيز الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني، مضيفاً أن إيطاليا مستمرة في تعزيز الدعم للقطاع الصحي الفلسطيني.

وقال مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين: «على الجميع العمل من أجل استمرارية التطوير للقطاع الصحي الفلسطيني وفق استراتيجية تعاونية، وجلب المزيد من الدعم والمساندة».

وتضمن الاجتماع العديد من العروض التقديمية حول ملفات «أولويات القطاع الصحي وتحدياته للأعوام المقبلة، والواقع الصحي واحتياجاته في قطاع غزة بشكل خاص، والاستراتيجيات الصحية التطويرية، والتغطية الصحية الشاملة، والصحة النفسية، وواقع طب الأسرة، وجودة الخدمات الصحية، وتعزيز الجهوزية والطوارئ، والرعاية الصحية الأولية، والصحة النفسية للأطفال والمراهقين، وخدمات الصحة الإنجابية والجنسية، والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والتحديات والاحتياجات، الجهود الإغاثية للصحة الإنسانية».

وأكد الحضور الأهمية القصوى لدعم القطاع الصحي الفلسطيني وحاجته الماسة ومؤازرته من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية للاستمرار في العمل والتطوير، وضرورة تأكيد ذلك في الاستراتيجية القطاعية الوطنية للأعوام الستة المقبلة.<sup>10</sup>

## الخميس ٢٠٢٣/١/٢٦

### مختصون بالشأن الإسرائيلي: التصعيد في جنين ترجمة لسياسات حكومة الاحتلال المتطرفة

رأى محللون مختصون في الشأن الإسرائيلي، أن التصعيد الذي جرى في جنين ومخيمها، وأدى لاستشهاد ٩ مواطنين بينهم سيدة، يأتي استكمالاً لخطوات الحكومة السابقة بتنفيذ جرائم الإعدام بحق الفلسطينيين، وترجمة للسياسات العدوانية الجديدة التي تتبناها حكومة نتنياهو.



وقال والد الشهيد عدي التميمي أحمد جلاجل، أن أحد الجيران قام بالاتصال به لعدم تواجده بالمنزل، وبعد وصوله تم منعه من الاقتراب، حيث قاموا في شهر تشرين أول من العام المنصرم بتخريب محتويات المنزل، والآن جاءوا ليهدموا جدرانها ويحولونه إلى ركام، ولم يستطيعوا تفجيرها بسبب أنه يقع في الطابق السادس في منطقة مأهولة بالعمارات والسكان. وأضاف التميمي أن سبب تخريب المنزل جاء بعد استشهاد نجله المسؤول عن قتل مجندة اسرائيلية وإصابة جندي آخر على حاجز مخيم شعفاط العام الماضي.

وفي الثامن من تشرين الأول ٢٠٢٢، أطلق الشهيد عدم التميمي النار على حاجز عسكري اسرائيلي في مخيم شعفاط، أسفر عن مقتل مجندة اسرائيلية، وإصابة آخر بجراح خطيرة، وتمكن من الفرار.

وفي الـ ١٩ من نفس الشهر، وبعد مطاردة وعمليات تمشيط واسعة استمرت ١١ يوماً، تمكنت قوات الاحتلال من تحديد مكن الشهيد التميمي، وأطلقت عليه النار، مما أدى إلى استشهاده قرب مستوطنة «معاليه أدميم»، المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة.<sup>١٨</sup>

### شهيديان في مخيم شعفاط وشرق قلقيلية وهدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي

قتلت قوات الاحتلال، أمس، شاباً من مخيم جنين بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة «كدوميم» شرق قلقيلية، وفتى من مخيم شعفاط شمال شرقي القدس، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المخيم في أعقاب إقدام جيش الاحتلال على هدم منزل عائلة الشهيد عدي التميمي.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب عارف عبد الناصر عارف خلوح «٢٠ عاماً» من مخيم جنين، قرب قرية جيت شرق قلقيلية، وفقاً لما ورد لها من هيئة الشؤون المدنية والتي أكدت أن قوات الاحتلال احتجزت جثمان الشهيد بعد إطلاق النار عليه.

وقالت منظمة «إنقاذ بلا حدود» الإسرائيلية، إن الجيش أطلق النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة «كدوميم»، بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن في المكان، مضيضة

المحتلة، ورفضت تسليمه لعائلته، فيما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية عبر مكبرات الصوت الحداد في المخيم مدة ثلاثة أيام.

وفي السياق، أكد الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة شاب بالرصاصة الحي في الكتف، إضافة إلى العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، واعتقال شاب عقب الاعتداء عليه، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المخيم في أعقاب هدم جيش الاحتلال لمنزل عائلة الشهيد عدي التميمي، في ضاحية السلام ببلدة عناتا المجاورة.

وأظهر شريط فيديو، اعتداء جنود الاحتلال على الشهيد محمد علي بعد إصابته، حيث قاموا بتمزيق ملابسه وتفتيشه، قبل أن ينقله مواطنون إلى مركز عناتا الطبي، والذي نقل من هناك بركبة اسعاف إلى المستشفى، كما اعتدى الجنود على المسعفين.

وفي شرق قلقيلية، استششهد الشاب عارف عبد الناصر لخلوح «٢٠ عاماً» صباح أمس، برصاص قوة عسكرية اسرائيلية، قرب مستوطنة «قدميم»، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن على مفترق عسكري، وقد نعته حركة «حماس» التي أعلنت أنه أحد اعضاها، من جانبها، وأوضحت وزارة الصحة، أنها تبلغت من هيئة الشؤون المدنية باستشهاد خلوح من سكان مخيم جنين، برصاص الاحتلال، قرب قرية جيت، بينما احتجز الاحتلال جثمانه.

وإلى ناطق عسكرية اسرائيل، أن الشاب خلوح نزل من مركبة قرب المفترق، وحاول طعن أحد الجنود، وتم خييده.<sup>١٧</sup>

### عمليات هدم واسعة في عناتا والديوك ومسافر يطا

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس عمليات هدم واسعة في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية بما فيها القدس، طالت العديد من المنشآت، من بينها، منزل عائلة الشهيد عدي التميمي، في ضاحية السلام ببلدة عناتا.

ففي القدس، أفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال شرعت بهدم منزل عائلة الشهيد التميمي بالمطارق اليدوية والآليات الثقيلة، كونه يقع في الطابق السادس من عمارة سكنية، بعد اعتلاء قناصتها السطح.

حولت جثمان الشهيد الفتى أبو صلاح إلى معهد أبو كبير الطبي للتشريح. وأصيب الشهيد أبو صلاح بجروح خطيرة جراء إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال من احتجزوه وهو مصاب وملقى على الأرض وقاموا بتفتيشه وهو ينزف دماً. وأظهر شريط فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي، جنود الاحتلال وهم يعتدون على الشهيد أبو صلاح بعد إصابته، حيث مزقوا ملابسه وفتشوه، قبل أن ينقله مواطنون إلى مركز عناتا الطبي، ونقل من هناك بركبة إسعاف إلى أحد المستشفيات، فيما اعتدى الجنود على المسعفين.<sup>٦٩</sup>

### الأسير محمد غوادرة من جنين يدخل عامه الـ ٢٠ في سجون الاحتلال

دخل الأسير محمد توفيق حسين غوادرة (٤٣ عاماً) من سكان قرية بير الباشا جنوب جنين، اليوم الخميس، عامه الـ ٢٠ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا»، بأن الأسير غوادرة اعتقل بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٦، وتعرض لتحقيق لأكثر من ثلاثة أشهر، وقد أصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة ثلاث مرات، إضافة إلى ٣٥ عاماً أخرى.

وأضاف سمور، بأن الأسير غوادرة فقد بصره بشكل جزئي نتيجة علاج خاطئ تلقاه من أطباء الاحتلال في عيادة سجن هدارم قبل عدة سنوات، وهو يعاني من عجز بنسبة ٨٠٪ في عينه اليمنى، وعجز بنسبة ٤٠٪ في عينه اليسرى.<sup>٧٠</sup>

مختصون بالشأن الإسرائيلي: التصعيد في جنين ترجمة لسياسات حكومة الاحتلال المتطرفة

رأى محللون مختصون في الشأن الإسرائيلي، أن التصعيد الذي جرى في جنين ومخيمها، وأدى لاستشهاد ٩ مواطنين بينهم سيدة، يأتي استكمالاً لخطوات الحكومة السابقة بتنفيذ جرائم الإعدام بحق الفلسطينيين، وترجمة للسياسات العدوانية الجديدة التي تتبناها حكومة نتياهو.

المحلل المختص بالشأن الإسرائيلي عصمت منصور

إن الجنود أطلقوا النار على الشاب وقتلوه. وادعى الناطق باسم جيش الاحتلال، أن فلسطينياً مسلحاً بسكين وصل إلى موقع عسكري على شارع «٥٥» قرب مستوطنة «كدوميم»، وحاول تنفيذ عملية طعن جندي، وتم تخييده من القوة الموجودة على الفور، دون أن تقع إصابات في صفوف الجنود.

وزعم جيش الاحتلال في بيان، أن الشهيد لخلوح حاول طعن جندي إسرائيلي في نقطة عسكرية، فيما أكدت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أغلقت الموقع ومنعت عبور المركبات التي تحمل لوحات تسجيل فلسطينية، وشهدت الطريق الواصلة بين مدينتي نابلس وقلقيلية أزمة مرورية خانقة، بسبب حاجز عسكري نصبته قوات الاحتلال في المكان.

وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشهيد لخلوح وتركته ينزف حتى الموت، ثم قامت باحتجاز جثمانه ورفضت تسليمه للجهات الفلسطينية المختصة.

وقال مقربون من عائلة الشهيد لخلوح، إنه كان حتى استشهاداه يعمل حلاقاً في صالون حلاقة بمدينة جنين، وهو وحيد عائلته من الذكور من بين ثلاث بنات نقلت إحداهن إلى المستشفى فور تلقي العائلة نبأ استشهاداه.

وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال والد الشهيد لخلوح أثناء عبوره حاجز «الجملة» شمال شرقي جنين، وهو عائد من عمله في حيفا.

وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم جنين في أعقاب الإعلان عن استشهاد لخلوح شارك فيها مئات الشباب وعدد من المقاومين من أطلقوا النار في الهواء، وسط ترديد هتافات منددة بجرائم الاحتلال.

شهيد مخيم شعفاط

وفي مخيم شعفاط، استشهاد الفتى محمد علي أبو صلاح «١٦ عاماً»، متأثراً بإصابته البالغة في صدره برصاص الاحتلال.

ونعت عائلة الشهيد أبو صلاح ابنها في بيان مقتضب جاء فيه: «بكل فخر واعتزاز، نرف إليكم نبأ استشهاد ابننا الشهيد البطل محمد علي محمد علي أبو صلاح، والذي ارتقى شهيداً بطلاً على ثرى مخيم شعفاط خلال دفاعه عن المخيم، في ظل هجمة شرسة من قوات الاحتلال استمرت منذ ساعات الصباح حتى العصر».

وأفاد محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، بأن سلطات الاحتلال

٦٩ جريدة الأيام

٧٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وقال شهود عيان، إن هذا الاجتياح يعتبر الأشد من نوعه منذ نحو ٢١ عاماً وتحديداً بعد ملحمة مخيم جنين في نيسان العام ٢٠٠٢، حيث تحول المخيم إلى ساحة حرب وسط اشتباكات مسلحة غير مسبوقة وحرب شوارع بين عشرات المقاومين وقوات الاحتلال.

وكان الشهيد عز الدين صلاحات، أول من اكتشف الوحدات الإسرائيلية الخاصة في اللحظات الأولى لتسللها إلى المخيم عند الساعة صباحاً بشاحنة بيضاء اللون، فأطلق النار من سلاح آلي كان بحوزته صوب أفراد تلك الوحدات واشتبك معها قبل أن يتمكن أفرادها من إصابته فارتقى شهيداً على الفور.

وفي تلك اللحظات، بدأت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات باقتحام المخيم من كل المحاور وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة أعادت إلى الأذهان كثيراً من تفاصيل الاجتياح المدمر الذي تعرض له المخيم في نيسان العام ٢٠٠٢.

وتركز العدوان بداية في حي «جورة الذهب» بالمخيم، حيث حاصرت القوات الخاصة منزل الشهيد علاء الصباغ، ودارت اشتباكات مسلحة عنيفة مع مجموعة مقاومين تحصنوا داخل المنزل الذي قصفته قوات الاحتلال بصواريخ مضادة للدروع، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مقاومين، واعتقلت قوات الاحتلال مقاوماً رابعاً من خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، بحسب ادعاء الجيش.

وأجمعت مصادر عدة في المخيم، أن اقتحام المخيم بدأ باستخدام أسلحة كاتمة للصوت لاستهداف مقاومين من كتيبة برقين، لكن كشف أمر القوات الخاصة سريعاً أدى لاشتباكات واسعة مع المقاومين في المخيم.<sup>٧٢</sup>

## السبت ٢٠٢٣/١/٢٨

**أسرى «عوفر» يرجعون وجبات الطعام غدا احتجاجاً على قمع قسمي (٢١ و ٢٢)**

قال نادي الأسير، إن الأسرى في سجن «عوفر»، قرروا إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، يوم غد الأحد.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، مساء اليوم السبت، أن قرار إرجاع الوجبات وإغلاق الأقسام، جاء احتجاجاً على عملية القمع الهمجية التي نفذتها قوات القمع بحق الأسرى في قسمي (١٢ و ٢٢).

قال لـ«وفا»، «نحن اليوم أمام رئيس أركان جديد، ووزير جيش وحكومة جديدة؛ وهم لا يستكملون ما بدأتها الحكومة السابقة فحسب بل يمشون في خطوات أخرى نحو التصعيد الذي يهدف إلى القتل واستهداف جنين ونابلس لإضعافهما، ونشر حالة من الخوف والإرهاب لتمرير مشروعاتها السياسي.

وأضاف أن مشروع حكومة الاحتلال يستهدف مناطق (ج) والقدس، وأراضي الـ٤٨، وحكومة الاحتلال ازادت من عملية جنين بوضوح النهار إرهاب الشعب الفلسطيني والمزيد من الاستيطان والتهويد، والمزيد من الاقتحامات والهدم.

وأوضح منصور، أن العالم لا ينتقد ولا يقف في وجه الاحتلال، وكل الظروف تشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، حتى أصبحنا في حالة تشير إلى مزيد من التصعيد.

من جانبه، قال المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العنف الذي تمت فيه العملية الإسرائيلية على مخيم جنين غير مسبوق منذ سنوات.

وأضاف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة؛ هي حكومات مجرمة ولا يمكن القول إن الحكومة الحالية مجرمة لوحدها، بل إن دولة الاحتلال دموية، وما شهدناه اليوم يعكس حصول الجنود على الضوء الأخضر لارتكاب ما يشاؤون من جرائم، كما أن تصريحات القيادات السياسية الإسرائيلية بتوفير الحماية والغطاء لجنودهم يشجع على مزيد من الجرائم.<sup>٧١</sup>

## الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٧

**مجزرة مخيم جنين الجديدة: ٩ شهداء بينهم شقيقان وسيدة**

ارتكبت قوات الاحتلال، أمس، مجزرة في مخيم جنين راح ضحيتها تسعة شهداء من بينهم شقيقان وسيدة و٢٠ مصاباً على الأقل من بينهم أربعة في حال الخطر الشديد، خلال اجتياح واسع النطاق شنته بمشاركة المئات من جنودها والعشرات من الآليات العسكرية والجرافات، وقصفت خلاله بالصواريخ المضادة للدروع منزلاً، وألحقت دماراً كبيراً بمركز الشباب الاجتماعي المستخدم لإقامة بيوت العزاء للشهداء.

المهاجم فلسطيني من مخيم شغاف في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، ويحمل بطاقة الإقامة الإسرائيلية في المدينة.

ووصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى مكان العملية بعد تلقيه تحديثات متتابعة ومن المزمع أن يجري تقييمها للوضع الأمني في وقت لاحق، فيما تواجد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، في مكان العملية وتوعد بإجراءات سياسية ردا على العملية.

وقطع وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، زيارته الخاصة إلى الولايات المتحدة حيث من المقرر أن يعود إلى إسرائيل.

وقال غالانت عقب جلسة لتقييم الوضع الأمني بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية، إن «جهاز الأمن سيعمل بيد من حديد ودون مساومة ضد (الإرهاب) وسنصل إلى كل من كان ضالعا في العملية».

وأصدر غالانت تعليمات للأجهزة الأمنية خشية وقوع عمليات أخرى.

وقال المفوض العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي في بيان بالعربية، «هذا هجوم صعب ومعقد ويحوي عددا كبيرا من الضحايا، تجري حاليا أنشطة مسح وتمشيط في المنطقة لاستبعاد احتمال وجود المزيد من المشتبه بهم المتورطين في الهجوم الإرهابي يتجولون في المنطقة».

وأضاف، «تم تخييد الإرهابي من قبل أفراد شرطة ومتطوع في شرطة إسرائيل، ومنعوا هجوما أكبر مع تخييد الإرهابي».

وبحسب نجمة داوود الحمراء فإنّ عشرة أشخاص أصيبوا بالرصاص، من بينهم رجل يبلغ ٧٠ عاما وفتى يبلغ ١٤ عاما.

ودانت الولايات المتحدة الهجوم «المرور للغاية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل للصحافيين، «التزامنا بأمن إسرائيل يبقى صارما، ونحن على اتصال مباشر مع شركائنا الإسرائيليين».

وكانت واشنطن قد حذّت قبل ساعات من ذلك على «وقف تصعيد» العنف في الضفة الغربية وإطلاق الصواريخ من غزة.<sup>٧٤</sup>

وقفة احتجاجية في يافا بأراضي الـ٤٨ تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على جنين

شارك العشرات من أهالي يافا، وناشطون، اليوم

وأكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، أنّ الاعتداء على الأسرى في سجون (عوفر، النقب، ومجدو، والدامون) لن يمر دون حساب، وأنّ الساعات القادمة ستشهد تصعيداً في الخطوات الاحتجاجية لمواجهة هذا العدوان المستمر.

وقالت اللجنة الوطنية في بيانها: إن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة الوزير المتطرف بن غفير، التي تستهدف عزل عدد من الأسرى، واتخاذ إجراءات عقابية بحق عدد آخر.

ودعت جماهير شعبنا للوقوف إلى جانب أسراهم، ومساندتهم بكافة الوسائل والأدوات الممكنة.<sup>٧٣</sup>

## مقتل ٧ إسرائيليّين وإصابة آخرين بعملية إطلاق نار قرب مستوطنة «النبى يعقوب» واستشهاد المنقذ

قتل ٧ إسرائيليّين، وأصيب ١٠ في عملية إطلاق نار وقعت قرب كنيس يهودي في مستوطنة «النبى يعقوب» قرب بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة فيما استشهد المنفذ برصاص الشرطة، مساء أمس. وعُلم أن المنفذ هو الشاب خيرى علقم (٢١ عاما) من سكان الطور في القدس المحتلة، ورجحت الشرطة الإسرائيلية أنه نفذ العملية وحده، وقالت، إن لا سوابق له ولا علاقة بأي تنظيم أو فصيل فلسطيني. وأكد متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، أنّ «سبعة أشخاص قتلوا» في الهجوم الذي وقع في مستوطنة (النبى يعقوب) الذي يعتبر حيا استيطانيا داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة واستهدف أشخاصا يهودا خارج كنيس.

وقالت الشرطة في بيان، «وقع هجوم إرهابي خارج كنيس يهودي في القدس... تم في مكان الحادث تخييد منقذ إطلاق النار وهناك انتشار لعدد كبير من قوات الشرطة في الموقع».

وفي بيان ثان، أوضحت الشرطة أنّه «مساء اليوم (أمس)، قرابة الساعة ٢٠:٣٠ (١٨:٣٠ ت.غ)، وصل إرهابي إلى كنيس يهودي في حي (نيفي يعقوب) في القدس وأطلق النار على عدد من الأشخاص في الموقع».

وأضاف البيان، إنّ «قوات الشرطة وصلت سريعا إلى مكان الحادث واشتبكت مع الإرهابي وأطلقت النار عليه وتم تخييد الإرهابي».

وأظهرت وسائل الإعلام سيارة تويوتا بيضاء قالت، إنّ منفذ الهجوم استقلها وحاول الفرار لافتة إلى أن



أقسام منها قسما (٢٦، ٢٧)، كما اقتحمت قسم (٨) وهو قسم الخيام، وتم إخراج كافة الأسرى منه، وأبلغوهم بنية نقلهم إلى سجن «نفحة».

وأكد نادي الأسير، أنّ هذا التصعيد ينذر بما هو أخطر، وقال للمعطيات، والمعلومات التي تردت باعاً.

يذكر أن إدارة سجون الاحتلال صعّدت من عمليات التنكيل بحق الأسرى خلال الاقتحامات وشهدت ذروتها عام ٢٠١٩، حيث سُجلت اقتحامات كانت الأكثر عنفاً منذ أكثر من عشر سنوات.

ومنذ أواخر العام الماضي، وحتى مطلع العام الجاري، سُجلت العديد من الاقتحامات في عدة سجون، خلالها نكّلت قوات القمع بالأسرى، وعزلت قيادات من بينهم، وخربت ودمرت مقنناتهم، كما استولت على العديد من كتاباتهم.<sup>٧١</sup>

### قبيل زيارته للمنطقة: قياديون فلسطينيون وعرب يجتمعون مع بلينكن لمناقشة الأوضاع الفلسطينية

اجتمع قياديون في الجالية الفلسطينية والعربية، بوزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن، في العاصمة الأميركية واشنطن، قبيل زيارته المقررة إلى المنطقة نهاية الشهر الجاري، لمناقشة العديد من القضايا.

وناقش المجتمعون، خلال اللقاء الذي عقد بدعوة من بلينكن، المخاوف بشأن الأهداف السياسية الأميركية وبياناتها حول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وتحديد الأحداث المستمرة في جنين، والتهجير الجماعي القسري للأهالي في مسافر يطا جنوب الخليل، حيث طالبوه بالحزم والتصميم على كبح جماح السلوك الإسرائيلي في توسيع المستوطنات، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل، وانتهاك حقوق الإنسان.

وعبر المجتمعون عن قلقهم من الجهود الإسرائيلية في محاولاتها للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية، في ظل الممارسات العنصرية التي تقوم بها دولة الاحتلال ضد المواطنين الأميركيين أثناء زيارتهم للضفة الغربية أو قطاع غزة.

وحثوا الوزير بلينكن على ضمان حقوق الفلسطينيين في أي مشاريع تكاملية في المنطقة

السبت، في وقفة احتجاجية بحديقة الغرازوة بالمدينة، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها أول من أمس.

ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام الفلسطينية، إضافة إلى شعارات إسناداً لأهالي جنين، وأخرى كتبت عليها أسماء شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير.

وجاءت هذه الوقفة استمراراً للاحتجاجات في المجتمع العربي، إذ سبقتها وقفات أخرى نظمت في أم الفحم وحيفا وطمرة تنديدا بالعدوان على جنين ومخيمها.

واستشهد ٩ أشخاص، بينهم مسنة، وأصيب ٢٠ بجروح وصفت بعضها بالخطيرة، الخميس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت بأعداد كبيرة مخيم جنين.<sup>٧٥</sup>

### قوات القمع تنفذ عمليات اقتحام وتنكيل بحق الأسرى في سجون «عوفر» و«مجدو» و«النقب»

قال نادي الأسير، إنّ قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، اقتحمت عدة أقسام في سجون «عوفر»، و«مجدو»، و«النقب»، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم، وإن حالة من التوتر الشديد تسود السجون المذكورة.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أنّ غالبية الغرف التي جرى اقتحامها، يقبع فيها أسرى الجهاد الإسلامي، ففي سجن «عوفر»، اقتحمت قوات القمع الساعة ٦:٣٠ قسم (٢٢)، وخذيدا غرف (١٢)، (١٦، ١٩)، وأخرجت الأسرى منها بالقوة، واعتدت على مجموعة منهم، كما اقتحمت قسم (١٢)، ويبلغ عدد الأسرى في القسمين المذكورين ٢٣٢ أسيراً.

وفي سجن «مجدو»، اقتحمت قوات القمع قسم (٩)، وقامت بالاعتداء على الأسرى، وعزل ما لا يقل عن عشرة منهم.

من جانبها، أوضحت هيئة الأسرى وشؤون المحررين، أن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت أقسام الأسرى داخل «مجدو»، وعزلت ٤٠ أسيراً خارج غرفهم.

ويشهد سجن «النقب» منذ صباح اليوم السبت، حالة من التوتر الشديد، حيث جرى إغلاق عدة

الموقع منذ ساعات.

بدوره. قال مدير عام السياحة والآثار في محافظة نابلس عبد السلام أسيا لـ «وفا». إن الوضع في سبسطية مقلق جدا، إضافة إلى سرقة الاحتلال اليوم للقطع الأثرية من سبسطية. لا يزال جنود الاحتلال يحتجزون أربعة من المواطنين منذ أكثر من خمس ساعات خلال أداء عملهم. اثنين منهما من وزارة السياحة، وواحد من بلدية سبسطية.

وأضاف، أن جنود الاحتلال قاموا بتقييد المحتجزين، وتعصيب عيونهم، والتحقيق معهم ميدانيا. ولا يمكن لأحد الاقتراب من المنطقة.

وأشار أسيا إلى أن المدفن الذي كانت تعمل به طواقم الوزارة اكتشف صدفة عند فتح أحد شوارع سبسطية. وكان عمل طواقم الآثار استكشاف المنطقة وما فيها، وفوجئوا باحتجاز أكثر من عشرة من الطاقم لساعات، وما زالوا يحتجزون أربعة منهم.<sup>٧٩</sup>

### مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية ويحرقون مركبات وعشرات الإصابات خلال مواجهات في مواقع عدة

أقدم مستوطنون على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة مجدل بني فاضل وإحراق ست مركبات واستهداف مركبة إسعاف. في سياق سلسلة اعتداءات استيطانية شنها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال في مواقع عدة، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف المواطنين. في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات عنيفة في مواقع عدة بمدينة القدس المحتلة وفي قرية النبي صالح ومخيم عايده. فقد أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن مجموعات من المستوطنين أقدمت على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة مجدل بني فاضل ونصبت فيها بيوتا متنقلة وخياما.

وأكدت مصادر متعددة أن أهالي البلدة تصدوا لإقامة البؤرة فسارعت قوات الاحتلال إلى قمعهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأشارت إلى أن المستوطنين استغلوا الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال وأقدموا على إحراق ست من مركبات المواطنين وهاجموا مركبة إسعاف بالحجارة ما أدى إلى وقوع أضرار مادية فيها

تدعمها الولايات المتحدة. وذلك بعد أن أظهرت وزارة الخارجية الأميركية ان الهدف من الزيارة تشجيع اندماج إسرائيل في المنطقة.<sup>٧٧</sup>

هيئة الأسرى: ٥٠ حالة اعتقال في القدس خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وحتى صباح اليوم السبت، نحو ٥٠ مواطنا من القدس المحتلة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، إن طاقمها القانوني في القدس يعمل ضمن حالة طوارئ مكثفة، لتابعة الاعتقالات المتصاعدة، والتي تتم بطريقة عشوائية، وتجاوزت الـ ٥٠ حالة اعتقال منذ أمس في القدس وحدها.

وأضافت الهيئة أنه سيتم عرض المعتقلين المقدسيين الذين تم اعتقالهم ليلة أمس على محكمة الاحتلال مساء اليوم.

وأكدت أن المعتقلين الذين يحتجزون في مراكز الشرطة والتحقيق في القدس والمتابعين من قبل طاقمها القانوني هم: حسين قنبر، وروبين علقم، وأحمد علقم، ومحمد أبو دياب، وحمزة علقم، وثائر علقم، وأمير علقم، وبكر سلامة، ومحمد سلامة، وأحمد سلامة، وجهاد سلامة، وصباح سلامة، عوني زياد عوني علقم، وأيوب موسى محمد عباسي، وإياد إبراهيم فهمي سلامة، وأدم حمدي أبو رموز، سفيان نضال نتشة، ومصعب عملة، وإسلام علقم، وزين الدين علقم، وخالد عبد الرحمن، وعلي سلامة، وأمير سلامة، وعبد الرحمن أبو عصب، ومصعب أبو تايه، محمد عليوات.<sup>٧٨</sup>

الأحد ٢٠٢٣/١١/٢٩

### ”محدث“ الاحتلال يسرق قطعاً أثرية من سبسطية ويحتجز عدداً من المواطنين

أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الأحد، على سرقة قطع أثرية من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، ان قوات الاحتلال سرقت قطعاً من الموقع الأثري في البلدة، وحصرت طواقم وزارة السياحة والبلدية في

٧٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

طفل بالرصاص خلال مواجهات ماثلة. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة المفتاح على المدخل الشرقي للمخيم، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة طفل برصاصة في قدمه، ونقل إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج. وفي قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، اندلعت مواجهات على مدخل القرية. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً على حاجز عسكري قرب مدخل البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.<sup>٨٠</sup>

### مستوطنون يقتلعون ٢٠٠ غرسة زيتون جنوب نابلس

اقتلع مستوطنون، اليوم الأحد، ٢٠٠ غرسة زيتون، في أراضي قرية عقربا ومجدل بني فاضل، جنوب نابلس.

وأفاد رئيس بلدية عقربا صلاح جابر لـ «وفا»، بأن المستوطنين بعدما أحرقوا ست مركبات الليلة الماضية في مجدل بني فاضل، أقدموا على اقتلاع ٢٠٠ غرسة زيتون تعود لمواطنة من القرية.

وفقاً لمسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس، سُجل الليلة الماضية ١٤٤ اعتداء للمستوطنين جنوب نابلس، تركزت في بلدات وقرى: حوارة، وبوابة مادما، وقصرة، وجوريش، ومجدل بني فاضل.<sup>٨١</sup>

الاثنين ٢٠٢٣/١/٣٠

### «الكنيست» تصادق بالقراءة الأولى على سحب مواطنة وإقامة أسرى فلسطينيين

صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى، اليوم الإثنين، على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من كل أسير فلسطيني يحصل على مخصصات من السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بتأييد ٨٩ عضواً، ومعارضة ثمانية أعضاء.

ويقضي القانون، بحسب ما أورده موقع «عرب ٤٨»،

واعتدوا على مسعفين بالضرب.

في الإطار، هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة، قرب قرية بورين، جنوب نابلس.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة: إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة على الطريق الواصل بين بلدة حوارة ومدينة قلقيلية، بالقرب من مدخل مستوطنة «يتسهار»، ما أدى إلى إلحاق أضرار ببعضها.

وفي مدينة الخليل، اقتحم مستوطنون ساحات الحرم الإبراهيمي واعتدوا على عدد من الأطفال.

وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب على أطفال بالقرب من الحرم الإبراهيمي، على مرأى من جيش الاحتلال، بعد اقتحام ساحاته.

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق واستُهدف صحفيون بالرصاص خلال مواجهات على مدخلها.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال تركزت، أمس، على مدخل البلدة الذي كانت أغلقته بالسواتر التريية مساءً أول من أمس.

وأشارت إلى أن جنوداً مشاة اقتحموا المدخل المغلق وأطلقوا الرصاص وقنابل الغاز باتجاه الشباب الذين رددوا برشق قوات الاحتلال بالحجارة.

من جهته، أكد الصحفي وهاج بني مفلح أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي باتجاهه وزميله الصحفي محمد سميرين، أثناء إعدادهما مادة صحافية عن إغلاق مدخل البلدة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال هاجمتهما بالرصاص الحي رغم ارتدائهما الزي الصحفي.

وتواصل قوات الاحتلال إغلاق مدخل بيتا بالسواتر الترابية والآليات العسكرية منذ مساء أول من أمس، بعدما أصيب خمسة مواطنين برصاص مستوطن على مدخل البلدة.

وفي مدينة القدس المحتلة، أصيب شاب بالرصاص خلال مواجهات في مواقع عدة.

وأفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة صور باهر، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص تجاه المواطنين، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص.

وأشارت إلى أنها اقتحمت بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وألقت القنابل الصوتية والغازية بصورة عشوائية، ما أدى إلى إصابات بالاختناق.

وأكدت أن مواجهات ماثلة اندلعت على مدخل بلدة الرام، أصيب خلالها مواطنون بالاختناق.

وفي مخيم عايده شمال بيت لحم، أصيب،

٨٠ جريدة الأيام

٨١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس. عمر طارق علي السعدي (٢٤ عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مجزرة مخيم جنين، ليرتفع عدد شهدائها إلى ١٠، بينما ما زال ٤ جرحى يخضعون للعلاج في غرفة العناية المكثفة بمستشفيات المدينة. فقد زعمت مواقع عبرية أن فلسطيني وصل إلى مستوطنة «قدوميم» وهو يحمل مسدساً، وقد قتله حارس أمن في المستوطنة، فيما شرعت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المنطقة للاشتباه بوجود شخص آخر. كما نشرت هذه المواقع صوراً للشهيد وهو مصاب في رأسه، إضافة لصور قيل أنها للمسدس الذي كان بحوزته. وذكرت مصادر محلية، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد في قرية قوصين بعد الإعلان عن استشهاده، بينما نعت القوى الوطنية الشهيد سلمان عبر مكبرات الصوت في البلدة.

كما استشهد أمس، القائد في كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، عمر طارق علي السعدي (٢٤ عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، خلال مجزرة مخيم جنين، وذكر شهود عيان أن الشيعي أصيب بعيار ناري من نوع «دمدم متفجر» في البطن، خلال مشاركته في التصدي لقوات الاحتلال، وقد أدت الرصاصة لتفجير الأمعاء وإحداث نزيف حاد، وقد كافح الأطباء لإنقاذ حياته، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة ظهر أمس، في مشفى الشهيد سليمان الحكومي في المدينة.

### نتيهاهو يؤكد عزم حكومته تعزيز الاستيطان وإجراءات تستهدف عائلات منفذي العمليات

لوح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، أمس، بتعزيز الاستيطان، وأصدر سلسلة إجراءات تستهدف عائلات منفذي العمليات، خاصة في القدس، ووعد بتسريع عملية تسليح الآلاف من المدنيين الإسرائيليين؛ في ظل تصاعد العمليات المسلحة في القدس خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال نتنياهو: إنه «سنقرر قريباً خطوات لتعزيز الاستيطان في يهودا والسامرة»، أي في الضفة الغربية المحتلة، معتبراً أنه بذلك «سنوضح للإرهابيين الذين يسعون إلى اقتلاعنا من بلادنا أننا هنا كي نبقى». وأضاف: إن اللجنة الوزارية لشؤون الأمن القومي

بسحب المواطنة أو الجنسية من أسرى «تلقوا تعويضات من السلطة الفلسطينية» وأدينوا بما سمي «المس بأمن الدولة».

وينص على أنه «يتعين على وزير الداخلية المصادقة على سحب المواطنة أو الجنسية وترحيل الأسرى الفلسطينيين الذين تلقوا مخصصات من السلطة الفلسطينية، خلال ١٤ يومًا، في حين يتوجب على وزير القضاء المصادقة على القرار في غضون ٧ أيام، كما يتوجب مصادقة المحكمة في غضون ٣٠ يومًا لكي يصبح القرار نافذاً».

وبموجب مشروع القانون فإن «الأسير المُدان بتنفيذ عمليات وحُكم عليه بالسجن سيعتبر أنه تخلى عن جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، حسب الحالة، إذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية».

ويقضي القانون بأنه «سيتم نقل الشخص المذكور (الأسير الذي تنطبق شروط القانون عليه) إلى مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية المحتلة) أو إلى قطاع غزة في نهاية فترة سجنه».

وأضاف أنه «جاء في تفسير الاقتراح: في هذه الأيام، يتقاضى الكثير من حاملي الجنسية أو الإقامة الإسرائيلية رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب «أعمال عدائية»، وهذه الرواتب تزداد تدريجيًا مع زيادة عدد سنوات السجن للمسجونين».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قد نددت بالمساعي التشريعية الإسرائيلية لإقرار القانون، الذي يجب أن تتم المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح نافذاً، ويستهدف الأسرى الفلسطينيين من مناطق الـ٤٨ ومن مدينة القدس المحتلة، واعتبرت أنه «يعدّ انعكاساً لبرنامج حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة»<sup>٨٢</sup>.

### شهيديان في نابلس وجنين

أعدم حراس مستوطنة «قدوميم» شرق قلقيلية، فجر أمس، الشاب كرم علي سلمان (١٨ عاماً) من قرية قوصي، غرب نابلس، بزعم محاولته اقتحام سياج المستوطنة وتنفيذ عملية إطلاق نار من مسدس كان بحوزته، فيما استشهد القائد في



قسم الأسيرات في سجن «الدامون». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان: إن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسم الأسيرات في سجن «الدامون»، وأجرت تفتيشات استنزافية ودقيقة لغرفهن. وصادرت الأجهزة الكهربائية من القسم، وأغلقت لمدة أسبوع.

وكانت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت، أول من أمس، عدة أقسام في سجون «عوفر»، و«مجدو»، و«النقب»، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم، ما أدى إلى حالة من التوتر الشديد سادت السجون الثلاثة.

وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا، التي تقود الخطوات والفعاليات داخل السجون: «إن الاعتداءات على الأسرى، خاصة في سجون عوفر ومجدو والنقب والدامون، لن تمر دون حساب».

ودعت اللجنة، في بيان مسرب من داخل السجون، المواطنين للوقوف إلى جانب أسراهم، ومساندتهم بكافة الوسائل والأدوات الممكنة، مشيرة إلى الخطوات التي أقدمت عليها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، من حيث العزل واتخاذ إجراءات عقابية بحق عدد من الأسرى والأسيرات، بدعوى احتفالهم بعملية الشهيد خيرى علقم.

وقالت اللجنة: إن الحكومة الإسرائيلية، خاصة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، تتبع سياسة خلط الأوراق من أجل استهداف كل ما هو فلسطيني، إلى جانب استهداف الأسرى، إضافة إلى محاولة استباق التصعيد المتوقع لمواجهة إجراءات إدارة مصلحة السجون.

وتتشكل لجنة الطوارئ من «فتح»، و«حماس»، والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية، والجهة الديمقراطية، وهي التي تتولى التفاوض والإشراف على الإضراب حال البدء به.

وغالباً ما يتم تشكيل لجنة سرية لقيادة الإضراب، حال اتخاذ إدارة مصلحة السجون خطوات عقابية ضد أعضاء لجنة الطوارئ.

ويأتي البيان في ظل حالة الغليان التي تشهدها السجون خلال الأيام الأخيرة؛ بعد الهجمة التي نفذتها إدارة مصلحة السجون خلال اليومين الماضيين.

ونقلت وزارة الأسرى والمحررين في غزة عن الأسرى داخل السجون، تأكيدهم أنهم يتعرضون لهجمة مسعورة، خاصة في سجون عوفر والنقب ومجدو والدامون.

وأكدوا أن إدارة سجن النقب قطعت التيار الكهربائي، وحوّلته إلى عزل، مشددة على أن

(الكابنيت) صادقت، أول من أمس، على سلسلة خطوات «لمحاربة الإرهاب، من جهة، وتعزيز انتشار وعمليات قوات الأمن، ومن الجهة الثانية نُدْفَع منفذي الإرهاب وداعميهم ثمناً، وأغلقتنا، صباح اليوم (أمس)، بيت المخرب الذي نفذ العملية الإجرامية في القدس وسنهدمه لاحقاً، وقررنا سحب حقوق التأمين الوطني من عائلات داعمة للإرهاب»، على حد تعبيره.

وتابع: «نحن نوسّع ونسرّع منح تصاريح لحمل سلاح لآلاف المواطنين الإسرائيليين، وهذا يشمل خدمات الإنقاذ أيضاً».

وأصدر نتنياهو، أمس، سلسلة من التعليمات باتخاذ إجراءات أمنية وتشريعية تستهدف عائلات منفذي العمليات، خصوصاً في مدينة القدس المحتلة.

وضمن التعليمات الصادرة عن نتنياهو، توجيهات لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) بتقديم مقترحات فورية، بشأن «تنفيذ إجراءات رادعة إضافية ضد أفراد عائلات الإرهابيين الذين أعربوا عن دعمهم للإرهاب»، كما أمر وزير الداخلية والمستشارة القضائية للحكومة بـ«تقديم مشروع قانون حكومي بشأن حرمان الإرهابيين من الإقامة والجنسية، وإبعادهم إلى أراضي السلطة الفلسطينية».

كما أصدر نتنياهو تعليمات لوزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل مع المستشارة القضائية للحكومة، لإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين «دعموا الإرهاب»، دون الحاجة إلى عقد جلسة استماع، كما أكد البيان الصادر عن مكتب نتنياهو أن الحكومة تدعم «إعفاء» مشاريع القوانين المقدمة بهذا الخصوص (ملاحقة عائلات منفذي العمليات والمتعاطفين معها) من ضرورة طرحها على طاولة الكنيست قبل إقرارها نهائياً وحوّلها إلى قوانين نافذة، ما من شأنه أن يقلص مدة تشريع هذه القوانين بنحو ٤٥ يوماً.<sup>٨٢</sup>

## الحركة الأسيرة تلوح بتصعيد وشيك للتصدي لقمع إدارة السجون المستمر

قالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة: إن الساعات القادمة ستشهد تصعيداً في خطواتها لمواجهة الاعتداءات المستمرة على الأسرى، والتي كان آخرها اقتحام القوات التابعة لإدارة سجون الاحتلال، مساء أمس،

## شكل استيطاني جديد يخنق جنوب غرب جنين

تعمل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ حوالي أسبوع على تحويل السياج الحديدي المقام على أراضي بلدة طورة الشرقية جنوب غرب مدينة جنين، إلى جدار إسمنتي بارتفاع يصل إلى قرابة ٨ أمتار.

عام ٢٠٠٢ عزلت سلطات الاحتلال أراضي قرى ظهر المالح، وأم الريحان، وخربة الرعدية القريبة من بلدة طورة خلف سياج حديدي، ونصبت حاجزا عسكريا دائما أمام أهالي القرى الثلاث، يفصلهم عن مدينة جنين وقراها.

اعتبر رئيس مجلس قروي أم الريحان مجدي زيد، الجدار الإسمنتي بمثابة سجن داخلي لأهالي القرى المعزولة الثلاث، قائلا: «قبل نحو ١٠ أيام أغلقت قوات الاحتلال الحاجز لمدة ثلاثة أيام ومنعونا من الدخول والخروج، وبعد فتحه بدأوا بتحويل السياج الحديدي إلى جدار إسمنتي بارتفاع ٨ أمتار».

ويضيف: «لم يبلغ الأهالي بهذا التغيير، يدعون أنهم يريدون حماية مستوطني مستوطنة شاكيد القريبة من يعبد، وحتى اليوم بنوا جدارا بطول ٢٠٠ متر، ولا نعرف المساحة المقررة لذلك».

يعيق الجدار المقام حركة المواطنين، ويزيد من صعوبة تنقلهم.

يقول زيد «الحاجز يفتح ويغلق بمواعيد محددة، من الساعة والنصف صباحا حتى التاسعة ليلا، ونحن ملزمون بإبراز تصاريح الدخول والخروج لدى المرور منه، وهي خاصة لأهالي القرى الثلاث فقط، فيما عدا ذلك يمنع أيا كان من الدخول والخروج، إلا من خلال إصدار تصاريح خاصة».

وتمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين من نقل موادهم التموينية أو حاجاتهم الأساسية من الحاجز إلا وفق تصاريح خاصة وبكميات قليلة مكتوبة على التصاريح، ويتضمن ذلك كميات الزيتون المراد نقلها من أراضي المواطنين عبر بوابة وحاجز الجدار، ويسمح لهم فقط بنقل نصف الكمية التي يتم قطفها يوميا.

ويوضح زيد «نحن محرومون من أبسط حقوقنا بالعيش بطريقة طبيعية، في موسم الزيتون تصدر لنا تصاريح للوصول إلى أراضينا، ولا يسمح لنا بنقل كل المحصول فقط النصف، ومنع من

الأوضاع ذاهبة باتجاه المواجهة والتصعيد»<sup>٨٤</sup>.

## السياسي لدى لقائه بليكن: موقفنا ثابت بالتوصل لحل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية، وعلى نحو يحل القضية المحورية في المنطقة ويفتح آفاق السلام والاستقرار والتعاون والبناء.

وشدد الرئيس المصري لدى استقباله، اليوم الإثنين، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على أن تطورات الأحداث الأخيرة تؤكد أهمية العمل بشكل فوري في إطار المسارين السياسي والأمني لتهدئة الأوضاع والحد من إتخاذ أي إجراءات أحادية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان صحفي، إن الرئيس السيسي إستعرض مع بليكن التطورات والأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، والجهود المشتركة والمسعاه المصرية الجارية لإحتواء التوتر المتصاعد خلال الأيام الماضية، إضافة إلى تعزيز التنسيق والتشاور بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية وقضايا المنطقة.

بدوره، أكد بليكن أن واشنطن تعول على التنسيق الحثيث مع مصر لإستعادة الإستقرار وتحقيق التهدئة.

وفي السياق ذاته، التقى بليكن مع وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وأكد الوزيران دعمهما لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعودة لحالة الهدوء، مع التشديد على أهمية إيجاد حل سلمي للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال شكري، عقب الاجتماع الذي عقد في مقر الخارجية المصرية، إن تطورات القضية الفلسطينية كانت حاضرة بقوة في الاجتماع، وقد جرى التأكيد على ضرورة تحقيق الاستقرار ومنع أي تصعيد، مع ضرورة إيجاد الإطار السياسي الملائم لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس مبدأ حل الدولتين<sup>٨٥</sup>.

جديد. في سياق تضيق الخناق على المواطنين.

وبحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس. فإن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت خلال عام ٢٠٢٢ على الاستيلاء على ٨٧ دونماً من أراضي يعبد الزراعية لصالح بناء ١٠٧ وحدات استيطانية جديدة.<sup>٨١</sup>

لليوم الثالث: إدارة سجن «النقب» تواصل قطع «الكهرباء» عن قسمني «٢٧» و«٢٨»

تواصل إدارة سجون الاحتلال لليوم الثالث على التوالي. التنكيل بالأسرى وقطع التيار الكهربائي عن قسمني «٢٧» و«٢٨» في سجن النقب.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ«وفا». بأن إدارة سجن النقب تواصل قطع التيار الكهربائي عن القسمين المذكورين منذ السبت الماضي. إضافة لاستمرار اقتحام قوات القمع لغرف الأسرى وتنفيذ عمليات تفتيش.

ولفت إلى أن سجن «النقب» يشهد منذ عدة أيام حالة من التوتر الشديد. حيث جرى إغلاق عدة أقسام. منها قسمني (٢٦، ٢٧). كما اقتحمت قوات القمع قسم (٨). وأخرجت كافة الأسرى من خيامهم. وأبلغتهم بنية نقلهم إلى سجن «نفحة».

ولفت عبد ربه إلى أن هذه الخطوات التعسفية تأتي بالتزامن مع حملة تقوم بها إدارة السجون في معتقلات أخرى. حيث اقتحمت قوات القمع قسم الأسيرات في سجون «الدامون» أمس. واستولت على الأجهزة الكهربائية وأغلقت لعدة أسابيع. في حين اقتحمت السبت الماضي عدة أقسام في سجون «عوفر» و«مجدو». ونكّلت بالأسرى. وعزلت مجموعة منهم.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف بن غفير. قد هدد بتشديد ظروف حبس الأسرى. ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي. وإلغاء من يُعرف بـ«الدوبير» أي مثل الأسرى. مع منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم أو شرائه من بقالة السجن «الكانتين».

وتمسّ تهديدات بن غفير بشكل مباشر نظام حياة وصل إليه الأسرى بالتضحيات والإضرابات الجماعية

إدخال المعدات الزراعية إلا بتنسيق. وكذلك المبيدات الحشرية. حتى الدواب تحتاج إلى تصاريح للدخول».

ولا يحظى سكان القرى الثلاث والبالغ عددهم قرابة ١٠٠٠ نسمة. بأي حقوق كما أراضي الـ٤٨. كونهم ضمن القرى التي تم ضمها لما يعرف بقرى خلف الجدار. ولا يسمح لهم بالعيش الطبيعي كفلسطينيين على أراضيهم أيضاً.

وتعيق قوات الاحتلال إدخال مركبات الإسعاف إلى القرى الثلاث إلا بتنسيق مسبق. ويشمل المنع مواد البناء التي يجبر الأهالي على شرائها من أراضي الـ٤٨ بأسعار أعلى مما هي عليه في مدينة جنين بحجة منع دخولها عبر الحاجز العسكري.

رئيس مجلس قرية طورة طارق قبها. يقول: إن الاحتلال الإسرائيلي أقام عام ٢٠٠٢ بوابة زراعية للقرى المعزولة خلف الجدار بعد بنائه على أن تفتح للمزارع الحامل لتصريح الدخول فقط. ونواجه يومياً أزمة للعمال والموظفين الخارجين من القرى المعزولة إلى يعبد وجنين.

ويضيف أن الجنود المتواجدين على الحاجز العسكري لا يبالون بأحد. ولا يلتزمون بموعده فتح الحاجز وهو الساعة والنصف صباحاً. بل يفتحونه وفق مزاجهم. وكذلك عند إغلاقه.

ويشير إلى أنه «تم الاستيلاء على حوالي ٤٠٠-٥٠٠ دونم من أراضي طوره لصالح بناء جدار الفصل والتوسع العنصري عند إقامته عام ٢٠٠٢. واليوم يتم تحويله إلى جدار أسمنتي بارتفاع ٨ أمتار. بدءاً من بوابة «٨٠٠» باتجاه نزلة زيد إلى الشرق من يعبد. إضافة إلى الاستيلاء على محمية العمرة الطبيعية والبالغ مساحتها حوالي ٢٥٠٠ دونم».

ويضيف أن محمية العمرة كانت بمثابة متنفس للناس من كافة محافظة جنين والمدن الأخرى. وهي مغلقة منذ عام ٢٠٠٢ وحتى اليوم.

ويتابع قبها: «منذ أسبوع تم البدء ببناء الجدار الاسمنتي. كنا على الأقل نرى أراضينا خلف الجدار. أما اليوم حرم الناس من رؤية أراضيهم وليس فقط الدخول إليها».

ومنذ حوالي أسبوعين استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل في قرية طورة يعود إلى عائلة محمد حسن الكيلاني وحوّلته إلى نقطة عسكرية. وقامت بنصب خيمة على سطح المنزل بعد أن أخلته قبل أيام. وعادت واستولت عليه من

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كثفت من تواجدها العسكري وسيرت آلياتها في محيط بلدي عرابة ويعبد، وقرى كفيرت وعنزة والزاوية. ولفتت إلى أن قوات الاحتلال واصلت لليوم الخامس على التوالي الاستيلاء على سطح منزل في قرية طورة الشرقية، وتحويله إلى نقطة مراقبة عسكرية.<sup>٨٧</sup>

### بن غفير يتوعد منفذي العمليات بـ«الإعدام على كرسي كهربائي»

توعد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أمس، منفذي العمليات من الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، بـ«الإعدام على كرسي كهربائي»، وذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة حزبه «عوتسما يهوديت» البرلمانية، نقلتها وسائل الإعلام العبرية. قال بن غفير، إنه «قريبا سنطبق قانون عقوبة الإعدام، الذين يذبحون المدنيين يجب أن يكونوا على كرسي كهربائي (الإعدامهم)». بحسب ما أوردت القنوات الإسرائيليتان ١٢ و١٣، وذلك خلال حديثه لأعضاء الكنيست من الكتلة البرلمانية عن حزبه، في اجتماع عقد، أمس، حسب موقع «عرب ٤٨» الإخباري. ونقلت هيئة البث الإسرائيلي العام «كان ١١»، عن بن غفير قوله خلال الاجتماع ذاته، إنه «سنهدم البيوت وسننتقل من حي إلى آخر» في إشارة إلى عزمه إصدار أوامر لجهاز الشرطة بتضييق الخناق على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وأضاف، إنه «طالببت بفرض حظر تجول في الحي الذي يكون مصدرا للخطر، والذهاب من باب إلى باب وأخذ السلاح. أمرت بمسح شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على أي شخص يحمل سلاحا واعتقاله». والأحد، أعلن مكتب بن غفير أنه أصدر تعليماته بهدم ١٤ منزلا فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة، بداعي البناء غير المرخص. ويدفع بن غفير باتجاه تبني الكنيست قانونا يفرض عقوبة الإعدام على معتقلين فلسطينيين متهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وخلال اجتماع «الكابينيت»، مساء السبت الماضي، طالب بن غفير بفرض حظر للتجول في شعفاط وفي بلدة الطور المقدسية، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، كما طالب بإصدار أوامر لأجهزة أمن الاحتلال بافتحام جميع منازل الفلسطينيين

المتواصلة عن الطعام منذ سنوات طويلة.<sup>٨٧</sup>

### الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١

### جيش الاحتلال يواصل حصار أريحا ويشدد قيود حواجزه في مناطق عدة

واصلت قوات الاحتلال، أمس، حصارها لمدينة أريحا لليوم الثالث على التوالي، في الوقت الذي شددت فيه من إجراءاتها العسكرية على حواجزها المنتشرة في محافظتي نابلس وجنين، ونصبت حواجز جديدة وأغلقت أخرى.

فقد أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال واصلت تشديد إجراءاتها العسكرية على مداخل مدينة أريحا الرئيسية، والأخرى الفرعية لليوم الثالث على التوالي.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تواصل إغلاق مداخل المدينة وتقوم بتفتيش المركبات والتدقيق في بطاقات ركبها الشخصية، ما تسبب في عرقلة تنقل المسافرين من وإلى أريحا.

وفي السياق، أعلن جهاز الأمن الوطني عبر منصاته الإلكترونية، عن استقباله المواطنين الذين تقطعت بهم السبل في محافظة أريحا والأغوار، في ظل عدم قدرتهم على المغادرة، نتيجة الحصار الذي يفرضه الاحتلال على المدينة.

وفي محافظة نابلس، أكدت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال أغلقت طريق المربعة غرب نابلس من جهة بلدة تل، كما أغلقت حاجز صرة الواقع بين مدينتي نابلس وقليلية ومنعت المركبات من المرور خلاله من كلا الاتجاهين، كما أغلقت الحاجز العسكري قرب مصنع الطنيب على شارع نابلس وطولكرم، وأضافت، إن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز «شافيه شمرون» العسكري شمال غربي نابلس، يقومون بتفتيش المركبات والتدقيق بهوياتهم الشخصية ما سبب أزمة خانقة في المكان. كما يقوم الجنود على حاجز بيت فوريك شرق نابلس بالتدقيق في هويات المواطنين.

وفي محافظة جنين، أعاققت قوات الاحتلال تحركات المواطنين جنوب جنين، وكثفت من انتشارها العسكري في المحافظة.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على الشارع الرئيسي الرابط بين جنين ونابلس قرب موقع مستوطنة «حومش» المحتلة، وآخر قرب بلدة عرابة، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين.



في القدس المحتلة، «منزلاً تلو الآخر» للتحقق من عدم وجود «أسلحة غير قانونية». ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول رفيع شارك في اجتماع «الكابينيت»، قوله، إن «إيتمار بن غفير لا يفهم أنه في مناقشة لـ(الكابينيت) وليس في لجنة في الكنيست». ولفتمت إلى أن المسؤولين الأمنيين اعتبروا أن مقترحات بن غفير «متطرفة» ومن شأنها توسيع دائرة التصعيد وتؤدي إلى زيادة العمليات الفلسطينية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة.<sup>٨٩</sup>